الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 20 شوال 1439 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2018م العدد: 17686 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بمناسبة احتفال بلاده بالعيد الوطني

الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره البيلاروسي

ص03

باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

الفريق قايد صالح يترأس مراسم تقليد الرتب وإسداء الأوسمة اليوم

ص03

الشباب والاستقلال عبر شبكات التواصل الاجتماعي

فضاءات تُروج للهوية وتُحصن الذاكرة

- الرّائد بورقعة: من لا يتحكّم في وسائل التّغيير التّكنولوجية لا مكانة له في المشهد الجديد
- الدكتور زغيدي: إعداد فرد يمكن الاتّكال عليه في صون الأمانة
- الأستاذ فيلالي: الجزائري قريب جدا من بلاده ...

ص04-05-06-07-08-09

برصيد 228 هدف

البرازيل تتجاوز ألمانيا في عدد الأهداف المسجّلة

ص12-13

إشهار

الشعب/ pub

الشعب
الاربعاء 04 جويلية 2018 م
الموافق لـ 20 شوال 1439 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17686

طمار يشرف على توزيع 55 ألف سكن

يشرف وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، اليوم، على انطلاق عملية مراسم توزيع أكثر من 55 ألف سكن بمختلف الصيغ على المستوى الوطني، وذلك على الساعة 21:00 على مستوى القاعة المتعددة الرياضات ولاية المدية، حيث ستخصص حافلة لنقل الصحفيين على الساعة 15:00 بعد الزوال من أمام مقر وكالة «عدل» بسعيد حمدين.

زعلان يقوم بزيارة إلى وهران

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية وهران في إطار المتابعة الميدانية لمشارع قطاع الاشغال العمومية والنقل.

عيسى يشرف على حفل تكريمي

ينّظم المركز الثقافي الإسلامي حفلا تكريميا بمناسبة عيد الاستقلال، حيث يشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى على الحفل بمقر المركز يوم السبت 07 جويلية على الساعة 10:00 صباحا.

الملتقى الدولي الإسلام والبعد الانساني

ينّظم اليوم المجلس الإسلامي الأعلى الملتقى الدولي الإسلام والبعد الإنساني، بقاعة المحاضرات مسجد ابن باديس بمدينة وهران.

حفل توزيع جوائز المسابقة القصيرة

تنظّم مؤسسة فنون وثقافة اليوم ابتداءً من الساعة 14:00 زوالابعد الزوال بفضاء النشاطات الثقافية بشير منتوري حفل توزيع الجوائز على شرف الفائزين في مسابقة القصة القصيرة، في طبعتها الـ41 على التوالي، التي دامت إلى غاية 30 أفريل.

ندوة جهوية للمستهلك

تنّظم المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه ندوة جهوية بولاية عين تموشنت تحت عنوان «من أجل تفعيل دور المجتمع المدني في ترقية المستهلك المحلي»، وذلك يوم الأحد 08 جويلية على الساعة 08:30 صباحا.

اتّفاقية بين قطاعي السياحة والصحة

يشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود بمعية وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي يوم الأحد 08 جويلية على توقيع اتفاقية إطار بين القطاعين، وذلك بفندق الجزائر على الساعة 30 :13 زوالا.

حسبلاوي يتفقّد قطاع الصّحة بالعاصمة

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حسبلاوي مختار، اليوم، رفقة والي العاصمة بزيارة لمشاريع القطاع بإقليم الولاية، وينطلق الوفد من أمام مقر ولاية الجزائر على الساعة 14.00 بعد الزوال.

..ويزور غليزان

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بزيارة عمل وتفقد لولاية غليزان يوم السبت 7 جويلية. انطلاق الزيارة سيكون من مقر الإقامة الرسمية لولاية غليزان على الساعة الـ 08:00 صباحا.

زيتوني يشرف على احتفالية عيد الاستقلال

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني على الاحتفالات الرسمية للذكرى الـ 56 لعيد الاستقلال، حيث يشرف غدا الخميس 05 جويلية على انطلاق الحفل من ساحة المقاومة بالجزائر العاصمة على الساعة 08:00 صباحا.

كما يشرف اليوم على ندوة تاريخية ينظّمها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، وذلك على الساعة 09:30 صباحا، بمقر المركز، كما سيتم تنظيم ندوة تحت شعار «حصاد، نضال، جهاد، بناء وتشييد» بالمتحف الوطني للمجاهد على الساعة 00 :13 زوالا.

زوخ يشرف على عملية ترحيل

يشرف اليوم والي ولاية الجزائر بمناسبة الذكرى الـ56 لعيدي الاستقلال والشباب على عملية الترحيل التي تدخل في إطار استكمال برنامج إعادة الإسكان.

حفل فني بالجزائر الوسطى

تنّظم اليوم بلدية الجزائر الوسطى حفلا فنيا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ56 لعيدي الاستقلال والشباب على الساعة 21:00 ليلا.

ذكرى تأسيس حزب العمال

تنّظم الأمينة العامة لحزب العمال لقاءً خاصا بمناسبة الذكرى الـ28 لتأسيس الحزب، وذلك يوم الجمعة 06 جويلية الجاري بقاعة مكتبة بركات حسان بادي - بلفور سابقا - بالحراش بالعاصمة.

عرض ترويجي «PixX عرض 50»

مكالمات ورسائل قصيرة غير محدودة 24 سا نحو موبيليس

في استماع دائم ومتواصل لزبائنه، يعلن موبيليس عن إطلاق عرض ترويجي خاص بعرض «PixX50PixX50» مُوجّه لزبائن الدفع المسبق، تسمح لهم من الإستفادة بعدة مزايا.

إبتداءً من 02 إلى غاية 23 جويلية 2018، سيتمكن زبائن عرض مبتسم PixX، من الإستفادة من مزايا العرض الترويجي لمبتسم PixX50 باستعمال اللائحة #665* أو بشراء العرض الترويجي مباشرة من نقاط البيع.

وعليه، بـ 50 دج فقط، سيستفيد زبائن عرض مبتسم PixX50 و لمدة 24 ساعة من المزايا التالية:

مكالمات + رسائل قصيرة غير محدودة نحو شبكة موبيليس.

50 دج رصيد مهدى صالح نحو جميع الشبكات الوطنية.

كذلك، وحتى يستفيد أقاربكم من العرض الترويجي PixX50 ، يُمكنكم موبيليس من شراء عرض PixX50 وإهدائه لمراسلكم باستعمال خدمة سلكني عن طريق اللائحة #665* PixX ، هو العرض لي يوالمكم.

إستمتعوا!

تقييم امتحانات نهاية السنة

تنّظم وزارة التربية الوطنية ندوة صحفية حول تقييم امتحاني شهادتي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط ينشطها المفتش العام للبيداغوجيا ومديرة التقويم والاستشراف، وذلك اليوم الأربعاء على الساعة 10:00 صباحا بقاعة المحاضرات الكائنة بمقر الوزارة.

ساحلي ينشّط ندوة صحفية

ينشّط الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، يوم السبت 07 جويلية 2018 ابتداءً من 10:30، بالمقر المركزي للحزب، ندوة صحفية ستخصص لاستعراض مواقف الحزب من المستجدات الوطنية والدولية، ولاسيما الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ندوة صحفية حول التّأمينات

ينّظم المجلس الوطني للتأمينات ندوة صحفية حول تقييم السداسي الأول من سنة 2018، ينشّطها مجموعة من الممثلين، وذلك يوم الاثنين 09 جويلية على الساعة 10.00 صباحا بمقر المجلس بسعيد حمدين بالعاصمة.

قيتوني في زيارة لوادي سوف

يواصل وزير الطّاقة مصطفى قيتوني زيارته إلى ولاية الوادي غدا الخميس يقوم خلالها بوضع حيز الخدمة عدة منشآت قطاعية على غرار توزيع توصيل الكهرباء ومشاريع اجتماعية، رياضية وثقافية، كما يشرف على الاحتفال بعيد الاستقلال بالولاية.

تخرّج الدفعة الأولى لطلبة العلوم

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العالمي الطاهر حجار، اليوم، على تخرّج الدفعة الأولى لطلبة كلية العلوم بجامعة الجزائر 01 بن يوسف بن خدة، وذلك على الساعة 09.30 صباحا بالجامعة المركزية.

ندوة تاريخية بالمدرسة العليا للشّرطة

تنّظم اليوم المديرية العامة للأمن الوطني إحياءً للذكرى 56 للإستقلال الندوة الإعلامية التاريخية، ينّشطها عميد أول للشرطة شوقي عبد الكريم مدير المتحف المركزي للشرطة «العقيد لطفي» بمنتدى الأمن الوطني الكائن بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي شاطوناف، ابتداءً من الساعة 09:30 صباحا.

اتصالات الجزائر تحيي الذّكرى 56 لعيد الاستقلال

بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال المصادف ليوم الخميس 05 جويلية 2018، لا يسع اتصالات الجزائر إلا أن تشيد بالتضحيات الجسام التي قدّمها شهداؤنا الأبرار إبان الثورة المجيدة للفاتح من نوفمبر 1954 من أجل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية.

وبهذه المناسبة التاريخية، تؤكد اتصالات الجزائر مواصلة عصرنتها لشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتحسين تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر.

كما تؤكد مواصلة استراتيجيتها التنموية من خلال تجسيد مختلف المشاريع من أجل تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية للوطن، في ظل التحلي بالمهارات التقنية وتأكيد التزام المواطنة العميق لدى كافة المواطنين.

وبهذه المناسبة، تعلم اتصالات الجزائر زبائنها الكرام بأن الوكالات التجارية تفتح أبوابها من 09.00 سا إلى 16.30 سا بهدف ضمان استمرارية الخدمة، إصلاح التعطلات وصيانة الشبكة على امتداد هذا اليوم.

الوكالات التجارية المعنية بهذا التوقيت:

على مستوى الجزائر العاصمة: القبة، برج البحري، برج الكيفان، عيسات إيدير، بن مهيدي، بئر مراد رايس، الشراقة، باب الوادي وزرالدة.

الولايات الأخرى: الوكالات التجارية الرئيسية.

تهنّئ اتصالات الجزائر كافة الشعب الجزائري بمناسبة إحياء الذكرى السادسة والخمسين لعيد استقلال وطننا الغالي.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

بمناسبة احتفال بلاده بالعيد الوطني

الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره البيلاروسي

بعث رئيس الجمهورية, عبد العزيز بوتفليقة, برقية تهنئة إلى نظيره البيلاروسي, ألكسندر لوكاشينكو, وهذا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلاده, جدد له من خلالها عزمه على مواصلة الجهود المشتركة من أجل ضمان تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: «إن احتفال جمهورية بيلاروسيا بعيدها الوطني سانحة طيبة أغتنمها لأتوجه إليكم, باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي, بتهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتي لكم بموفور الصحة والهناء, وبالرقي والازدهار للشعب البيلاروسي الصديق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة قائلا: «هذا, واغتنم هذه المناسبة السعيدة لأؤكد لكم عزمي على مواصلة جهودي معكم من أجل ضمان تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا, قصد الارتقاء بها إلى المستوى الذي يليق بتطلعات شعبينا.

باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

الفريق قايد صالح يترأس مراسم تقليد الرتب وإسداء الأوسمة اليوم

يشرف الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة اليوم، بمقر وزارة الدفاع الوطن، وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني انه» باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني يترأس الفريق أحمد قايد صالح مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة».

أويحيى يستقبل وزير الداخلية الإسباني

استقبل الوزير الأول أحمد أويحيى، امس، بالجزائر العاصمة وزير الداخلية الاسباني فرناندو غراندي مارلاسكا غوميز الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر, حسبما أشار إليه بيان لمصالح الوزارة الأولى.

وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم نور الدين بدوي.

...و يتحادث مع بدوي حول المسائل الأمنية

تحادث وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية, نور الدين بدوي ،أمس، بالجزائر العاصمة مع نظيره الاسباني فرناندو غراندي مارلاسكا الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.

جرت المحادثات بمقر وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية, بحضور أعضاء وفدي البلدين لا سيما قائد الدرك الوطني, اللواء مناد نوبة والمدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى لهبيري.

وتندرج زيارة غراندي مارلاسكا إلى الجزائر في إطار التعاون بين قطاعي الداخلية للبلدين. و»ستشكل فرصة لإثراء وتعزيز التبادل في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الدائرتين الوزاريتين.

تاكيد على أهمية التنسيق بين الجزائر وإسبانيا لمواجهة التحديات

أكد بدوي على أهمية «التنسيق الدائم» بين الجزائر وإسبانيا لمواجهة مختلف التحديات المشتركة، وفي تصريح للصحافة عقب محادثات جمعته بنظيره الإسباني, فرناندو غراندي مارلاسكا, قال أن زيارة الوزير الاسباني تدل على «أهمية العلاقات الإستراتيجية التي تربط البلدين, وهي رسالة قوية على أننا عازمون على التنسيق الدائم لبلوغ مستويات راقية لمواجهة مختلف التحديات المشتركة التي تواجهها المنطقة, وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وكل الجرائم المرتبطة بهذه الظاهرة».

وزير الداخلية الإسباني: الجزائر تعتبر «مرجعا» في مجال مكافحة الإرهاب

أكد وزير الداخلية الإسباني, فرناندو غراندي مارلاسكا ان اسبانيا تأمل في الاستفادة من تجربة الجزائر في مجال مكافحة الارهاب بما انها تشكل «مرجعا» في هذا المجال.

وصرح الوزير الاسباني للصحافة عقب المحادثات التي أجراها مع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية, نور الدين بدوي, ان «اسبانيا تعتبر الجزائر بلدا مرجعيا في مكافحة الارهاب وبالتالي فهي تأمل في الاستفادة من تجربتها الكبيرة».

وفي هذا السياق ابرز وزير الداخلية الاسباني «ضرورة تعزيز المقاربة الانسانية و تقديم اجابة شاملة لهذا المشكل». واشار ايضا الى اهمية «دراسة مسألة التنمية في افريقيا, وهنا يجب اعطاء اجابة شاملة», مؤكدا بان هذا»لا يخص الجزائر فقط او اسبانيا بل الاتحاد الاوروبي ايضا».

وحول هذه المسالة الاخيرة اكد غراندي مارلاسكا ان «الحكومة الاسبانية الجديدة تعمل على مستوى الاتحاد الاوروبي من اجل تعزيز التعاون مع البلدان الاصلية و بلدان اخرى» قصد ايجاد حل لمشكلة الهجرة غير الشرعية.

في سياق آخر أكد الوزير الاسباني عن إرادة الحكومة الجديدة لبلاده في «تعزيز العلاقات الجزائرية الاسبانية أكثر في جميع المجالات، وأكد لدى وصوله لمطار هواري بومدين أن «الحكومة الاسبانية الجديدة تحرص على المحافظة على العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وتعزيزها أكثر».

المحادثات تضمنت واقع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها

بدة يلتقي مع السفيرين الأمريكي والروماني بالجزائر

استعرض وزير العلاقات مع البرلمان, محجوب بدة، أمس، مع سفيري كل من الولايات المتحدة الأمريكية ورومانيا بالجزائر, على التوالي جون ديروشر ومارسال أليكسندرو, واقع العلاقات الثنائية مع هذين البلدين وسبل تعزيزها, حسب ما افاد به بيان لذات الوزارة.

وخلال استقباله للسفير الأمريكي, استعرض الطرفان واقع العلاقات الثنائية في المجال البرلماني, حيث أكد بدة على «دور الديبلوماسية البرلمانية في ترقية وتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين البلدين في شتى المجالات».

وخلال لقائه مع السفير الروماني, تطرق الجانبان الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها عبر توسيع مجالات التعاون في المجال البرلماني, لاسيما تفعيل مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-الرومانية.

أعلن عن استحداث منحة للتصدير، جلاب:

إعانة مالية جديدة للمصدرين خارج قطاع المحروقات

أكد وزير التجارة سعيد جلاب ،أمس، بان دائرته الوزارية ترتقب استحداث «منحة للتصدير» يستفيد منها المتعاملون الاقتصاديون في إطار التدابير الرامية إلى دعم الصادرات خارج قطاع المحروقات.

وستكون هذه المنحة بمثابة إعانة جديدة للمصدرين يقدمها الصندوق الخاص لترقية الصادرات.

وعلى هامش لقاء خصص لبحث موضوع الصادرات, اوضح السيد جلاب للصحافة بان هذه الإعانة المالية الجديدة تدخل في اطار مراجعة اجراءات منح المساعدات المالية للدولة من خلال الصندوق الخاص لترقية الصادرات, و هذا بعد التقييم الشامل لحصيلة تسيير هذا الصندوق خلال السنوات الاخيرة.

واشار جلاب أن النظام الجديد يسعى الى منح اعانة مباشرة للمصدر موضحا بان اجراءات النظام المعمول به حاليا بطيئة جدا و يلقي بأعبائه على المتعامل المصدر (آجال تسديد تكاليف النقل ..)

وحسبه سيتم تحديد مبلغ هذه الإعانة وفقا للكمية المصدرة من قبل المتعامل الاقتصادي وهذا من أجل السماح له أن يكون اكثر تنافسية من حيث السعر كما هو الحال في البلدان الاخرى.

بالإضافة إلى ذلك أعلن الوزير عن تمويل برنامج للتكوين خاص بمهن التصدير.

واضاف الوزير ان هذه الخطوة نابعة من الاشغال المتعلقة بمراجعة ادوات التأطير و دعم الصادرات والقيام بالإجراءات الرامية إلى تكييف الإطار المؤسساتي لتلبية المتطلبات الجديدة الناشئة عن التطورات الاقتصادية.

واوضح ايضا بان الوزارة تعكف حاليا على تنفيذ إجراءات أخرى لتعزيز الصادرات خصوصا المنتجات الفلاحية.

ومن ضمن هذه الاجراءات – يضيف الوزير- إنشاء فضاء استشاري تحت عنوان «نادي التصدير» الذي يسمح للمصدرين بالتعبير عن اهتماماتهم وانشغالاتهم بطريقة منظمة.

بالإضافة إلى ذلك, اشار جلاب الى تأسيس دليل عملي للمصدر و الذي يتضمن جميع الإجراءات المطلوبة لتنفيذ عمليات التصدير.

كما أشار الوزير الى منح صفة المصدر المعتمد لمصدري المنتجات الزراعية بغية تمكينهم من القيام بعمليات التصدير الخاصة بهم في «ظروف ملائمة».

من ناحية أخرى تعمل وزارة التجارة على المدى المتوسط (2019– 2023) على تحديد محاور استراتيجية وطنية جديدة للتصدير من اجل تعزيز الصادرات خارج قطاع المحروقات وذلك بالتعاون مع جميع الوزارات والهيئات العمومية المعنية وبدعم تقني من المنظمات الدولية.

واكد الوزير ان الفاعلين الاقتصاديين تم اشراكهم أيضا في إعداد هذه الاستراتيجية مشيرا الى أن أن محتواها الذي يرتكز في مرحلة أولى على المنتجات الزراعية- سيتم الإعلان عنه «في القريب العاجل».

وبعد المنتجات الفلاحية ستعكف مجموعات العمل المكلفة بإعداد هذه الاستراتيجية على صادرات منتجات القطاع الصناعي الوطني خلال نفس الفترة و في إطار ذات الاستراتيجية.

وزارة الداخلية: تهيئة الأرضية لتطبيق النص التنظيمي حول المرافق العمومية

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية, نور الدين بدوي, أمس، أن قطاعه «بصدد تهيئة الأرضية» لتطبيق النص التنظيمي المتعلق بتفويض المرافق العمومية, الذي صادقت عليه الحكومة شهر مايو الماضي.

وفي كلمة له بمناسبة انعقاد الندوة الثانية للمرصد الوطني للمرفق العام بحضور عدد من اعضاء الحكومة اوضح بدوي أن الهدف من هذا المشروع الجديد هو «التوجه نحو الفعالية و ارساء قواعد جديدة غايتها تحسين رؤية المؤسسات وتحقيق الجدية في أدائها مع تشجيع روح المبادرة وعصرنة طرق التسيير والعمل على تقليص دور تدخل الجماعات المحلية في التسيير المباشر لحاجيات المواطنين من خلال إعادة توزيع الثروة بين القطاعين العام و الخاص».

وأضاف الوزير أن الجماعات المحلية بإمكانها اللجوء إلى أسلوب التفويض في مجالات «التزويد بالمياه الصالحة للشرب, النقل المدرسي, الأسواق الجوارية, و مواقف السيارات...»، مشيرا إلى أن تجسيد هذه الأحكام التنظيمية الجديدة «سيسمح تسيير أفضل للجماعات المحلية عن طريق خلق الثروة من خلال تثمين وتسيير المنشآت المنتجة».

وفي ذات السياق شدد بدوي على أن «إعادة النظر في الجباية المحلية أصبحت تشكل رهانا للجماعات المحلية للدفع بعجلة التنمية», داعيا إلى خلق ديناميكية تستمد قوتها من «تثمين المبادرات الناجحة و تصحيح كل الاختلالات التي تعيق حاليا الأداء الفعال للمرافق العمومية».

خلال لقاء جمعه بمديري توزيع الكهرباء

قيتوني: الجزائر سترفع إنتاجها من النفط بـ26 ألف برميل يوميا

أكد وزير الطاقة مصطفى قيطوني امس، أن الجزائر سترفع انتاجها من النفط الخام بمقدار 26 ألف برميل يوميا اعتبارا من اغسطس المقبل و ذلك في اطار الإجراءات التي اتخذتها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وشركاؤها الشهر الماضي بفيينا و الرامية الى اعادة التوازن بين العرض و الطلب في الأسواق النفطية العالمية.

وأوضح الوزير خلال ندوة صحفية نشطها،امس، على هامش لقاء جمعه بمديري توزيع الكهرباء, أن الجزائر والدول الأعضاء في اوبك وشركاءها المنتجين خارجها, قرروا تعويض تراجع صادرات بعض الدول وذلك عبر توزيع الحصص الانتاجية الاضافية على باقي الدول.

وبناء على ذلك, فان الجزائر سترفع إنتاجها بمقدار 26 الف برميل لينتقل الى 1.106.000 برميل يوميا حسب شروح السيد قيطوني.

وحسب الوزير فان النقص المسجل في المعروض تم توزيع حصصه على الدول المنتجة بناء على الحصة الاولية لكل دول و قدراتها الانتاجية و بذلك ترتفع حصة الجزائر من 1.080.000 برميل يوميا لتصل الى 1.106.000 ب/ي أي بزيادة نحو 26 الف برميل لتسهم بذلك في جهود أوبك و شركاءها في اعادة التوازن في أسواق الخام .

الوجه الآخر للتواصل

فنيدس بن بلة

وجدناهم في كل مرة ينتفضون ضد الحملات التي تأتينا بأسرع ما يمكن عبر وسائط يجهل مصدرها ومموليها مروجة لمغالطات ساعية استمالتهم بأي طريقة وأسلوب هدفها الاسمي "الغاية تبرر الوسيلة".. في مختلف المحطات والمراحل الصعبة التي عاشتها الجزائر كان الشباب في أولى الصفوف مواجها آراء تغالط الرأي العام وتروج لأشياء ما أنزل الله بها من سلطان، صارخا بملء الفم كفى تهريجا وتطاولا على قيم الحرية، المواطنة والانتماء إلى بلد ضحى بأغلى ما يملك من اجل الحرية رافضا استمالته وإدخاله في غياهب النسيان والتنكر الحضري. في كل مرة ينهض الشباب ويثبت للملا للمشككين في انتمائه وشخصيته، المتمادين في الصاق تهم به ليست لها اي صلة بالواقع الثابت والمتغير. عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يتوقف الشباب الجزائري في الرد على الآخر المتنكر لخصوصية بلاده لتمايزها وغيرتها على مكاسب استقلال حققتها في أحلك الظروف ولا تريد التنازل عنها قيد أنملة. من تيقنتورين، احداث غرداية وعين صالح..من ام درمان وانجازات الفريق الوطني لكرة القدم وملحمته في مختلف محطات كاس العالم، تتكرر الصورة ويعود المشهد ويعلو الصوت الرافض للمساس بالامن الوطني والاستقرار السياسي الذي تحقق بالدمع والدم. انه الشباب الجزائري الذي تقدم له "الشعب" تحية تقدير خاصة بمناسبة عيد الكرامة والفدا، مفضلة ان ترصد مواقفه واتجاهاته ورؤاه في ذكرى استعادة السيادة الوطنية محاولة الإجابة على السؤال الكبير: كيف توظف هذه الفئة شبكات التواصل الاجتماعي وتنغمس في العالم الرقمي من أجل ليس فقط الرد على الآخر الساعي لتمرير صورة نمطية عن الجزائر واستقلال الجزائر بل غرس ثقافة الوطنية والمواطنة في اذهان اجيال صاعدة وضمائرها الحية. من خلال الملف المعد في أعز ذكرى وأكثرها دلالة ومعنى تتراى لنا الصورة الحقيقية عن الشباب وسلوكياته وتعلو لتجيب عن أمر واحد: ان الوسيلة الرقمية التي قربت المسافات، كسرت الحواجز والممنوعات وحولت العالم الفسيح المتترامي الأطراف إلى قرية شفافة، يتخذها الشباب الجزائري من أجل خدمة البلاد، وتاريخها الناصع ومسارها الحضاري غير سامح لمن يريد اتخاذها "ورقة" ضغط وابتزاز وتدمير ما انجزه الاسلاف وما قدموه من تضحيات في سبيل ان تبقى الجزائر حرة وأمانة في الأعناق.

شباب "فايسبوكي" يقولون لـ "الشعب":

مشاهدة المواقع الحاملة لقيم الثورة تتطلب إبداعا في الصورة والصوت

جمال أوكيلي

الفايسبوك أو ما يصطلح على تسميته مواقع التواصل الاجتماعي ليس فضاء مخصص لنشر كل ما له علاقة بالإثارة والطرافة صورة وكتابة وحتى إن كانت هذه القاعدة فإن هناك الإستثناء.

هذا الخيار يصنعه شبان وشابات لهم باع طويل في التحاور مع الآخر، من خلال هذه الواجهة وهذا بالسعي الجاد من أجل أن يكون لهم تأثير مباشر في مضمون الرسالة الموجهة إلى كل من يخاطبونهم عبر "الهوا" دون أي حواجز تذكر وهذا بالترويج للقيم الوطنية وحب الجزائر، وشحذ الهمم، وإذكاء روح التضامن، ومبادئ العدالة الاجتماعية، والتعلق بثورة نوفمبر المجيدة.

في خضم هذا الجو المفعم باستحضار ذاكرتنا عشية ذكرى عيدي الإستقلال والشباب، كان لنا حديث شيق، وحوار هادئ، ونقاش ثري مع نشطاء محترفين خالد عمارة وإلياس مزغيش وقاصد حنان الذين فعلا كشفوا لنا عن خبايا وخفايا هذا العالم الآخر، الذي يسير من خلال الأزرار والنقر على الصفحات للولوج إلى الضفة الأخرى أي التلاقي من خلال "الكتابة" خاصة تبدأ بعبارة "السلام عليكم" إلى غاية "تصبحون على خير" وهذا ما يبيّن قوة أو شدة الصلة بالآخر طيلة ذلك اليوم.

ويشغل كل من يسبح في هذا الفلك، الفرصة "النادرة" لأن يمرّر بذكاء خارق ما يتبادر إلى ذهنه مما يملكه من قدرة فائقة وبداهة فريدة في التأثير على من يتم التواصل معه.

فهل بالإمكان مثلا جلب الفايسبوكيين" إلى قراءة النصوص التاريخية المتعلقة بالمقاومة الشعبية والثورة التحريرية ؟ وهل بالإمكان تكوين "جيش إلكتروني" للدفاع والرد على كل ما يسيء إلى الجزائر من طرف البعض من الأطراف؟ وكيف يمكن التوصل إلى تلك الهبة التضامنية التاريخية والإستثنائية التي أبداها الجزائريون خلال سقوط الطائرة العسكرية مؤخرا كتعبير في أرقى صورة، وأسمى معاينة، في ترجمة الوحدة بين أبناء الوطن في السراء والضراء؟ وسنحاول من خلال ما قاله محدثونا أن نستشف حقائق ما يجري بخصوص هذا الشأن إستنادا للتجربة التي يعايشونها يوميا.

علينا بجيش إلكتروني

يقرّ الشاب خالد عمارة وهو ناشط جمعوي بأن له قرابة ثلاثة آلاف صديق، عبر مواقع التواصل الاجتماعي شغله الشاغل هو السعي الحثيث من أجل تأطير كل هذا الكم الهائل في مسار تحسيسي يندرج ضمن التوجه القائم عليه المجتمع المدني، وهذا ليس عملا عفويا بعيد المنال وإنما له تبعات واقعية وهذا بإبراز فعلا ما تسوق له جمعية "نجوم الشباب" من فعل ثقافي بكل تفرعاته.

التوجه إلى فئة الشباب عبر "الفايسبوك" يحتاج فعلا إلى كفاءة عالية، يدعمه اكتساب مهارات فائقة في التقنيات والتحكم في تداعياتها وهذا ما يعرف بالمهنية أو الاحترافية قصد فسح المجال واسعا أمام الآخر ليكون طرفا فاعلا وشريكا أساسيا في التفاعل مع ما يخاطب به وهذا بإعادة استثمار أفكاره وتثمينها من خلال إعادة بثها.

ولابد من الإشارة إلى أن القائمين على الفايسبوك تقع على عاتقهم مسؤولية ما ينشرونه، وما يترتب عن ذلك من إفرازات خاصة منها التعاليق التي كل مرة تجدها على صفات معينة، قد لا يتوقعها أحد.. وهؤلاء يتابعون عن كثب ما يصدر عن "المبادر بالفكرة" وأول ما يأملونه هو أن يكون القدوة أي هو ما يظهر تلك النوايا الحسنة في تطبيق ما دعا إليه.

وتبعا لذلك، فإن هذا الفضاء يجب أن يكون خاضعا لتنظيم محكم، من طرف أهل الاختصاص فكل بلد له ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني" يتحرك في الوقت المناسب للرد على كل ما يتعرض له الوطن من محاولات المساس به وقد وقفنا على ذلك في عدة أحداث وحاليا نحن بصدد تسجيل كل من يرغب الانضمام إلينا لإحياء عيدي الاستقلال والشباب وهذا عبر الفايسبوك في نشاط "فريستايل" وذلك باسطوالي وإلى غاية اليوم ما تزال طلبات المشاركة تتهاطل علينا من 48 ولاية.

وشدد خالد عمارة في هذا الشأن، بأنه من الخطأ الاعتقاد بأن هذا الفضاء مفتوح على مصراعية هذا غير صحيح هناك معوقات منها أن نسبة المشاهدة تكون أحيانا محدودة جدّا، ومن أراد توسيع المجال فما عليه إلا دفع مستحقات إضافية وهذا فعلا ما يعرقل أي مسعى في هذا الشأن ويحرج كثيرا الجالسين وراء جهازهم في محاولة التواصل مع أكبر عدد من الناس.

ما يجب التنبيه له هو أن إدارة الفايسبوك تتيح المزيد من فرص الانتشار للصفحات ذات طابع التسلية والترفيه أكثر من الصفحات الجادة التي تهتم بالشؤون السياسية وغيرها، هذا ما لاحظه جميع من ينشط في هذا الاختصاص.

وبالرغم من محاولات التضييق فإن القناعة الراسخة لدى هؤلاء الناشطين هو عدم الاستسلام أو الخضوع للواقع وإنما هي معركة وجود في إقناع الآخر، والفكرة ذات المتانة الجماعية هي التي تصمد في هذا الإطار لأنها مبنية على العمل المشترك والتنسيق والاجتهاد كذلك في تصحيح صورة الشباب.

فضاءات التواصل المعبرة عن إذكاء الروح الوطنية تتعرض لمضايقات وحصار

فهم جيد لذهنية الآخر

ويرى الشاب إلياس مزغيش ناشط في مجموعات الفايسبوك أنه عندما ينشر مقالا لا يتركه أو يتخلى عنه بل يراقبه عن كثب وفي هذا السياق فإنه في مقابل ذلك يسعى لفهم جيدا ما يريده الآخر. والكثير من القضايا الحساسة ذات الطابع السياسي يعثر عليها عبر هذه المواقع خاصة تلك التي يراد منها المساس بالوحدة الوطنية والتماسك الشعبي.

وفي هذه اللحظات يوجه إلياس مزغيش رسائل خاصة لكل هؤلاء الذين يخوضون في هذا الموضوع وهذا بشرح لهم بالتفصيل الخلفيات المضرة، لما يكتبونه وعندما يعي جيدا ما يرمون إليه يقوم بتوجيه هؤلاء إلى ما يخدم الصالح العام، مؤكدا على الفعالية الميدانية والقدرة العملية على كسب الآخر.

يلح مزغيش على الفارق الواجب أن يوضع في الفايسبوك، والقصد الكفاءة في التحكم في التقنيات ولابد من النجاعة في هذا العمل مع إقامة علاقات واسعة والاستفادة من مصادر أخرى حتى يمكن التأثير. ولتحقيق كل هذا ما على الفايسبوكيين إلا الاعتماد خاصة على الصورة والفيديو ومخاطبة الآخر بذكاء.

الكفاءة في إدارة التواصل

الشابة قاصد حنان تسير جمعية زهرة بلادي ذات الطابع الفني والثقافي، لها ثلاث صفحات للتسلية والترفيه، بالإضافة إلى جمعية فرع محمد بلوزداد وجمعية ولائية كلها تنشط في المجال الخيري التطوعي.

ولا تتأخر حنان في المشاركة في المناسبات الوطنية كان آخرها اليوم الوطني للقصبة، باستضافة كل من يثري هذه الأحداث وندعو الناس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعشية عيدي الاستقلال والشباب هناك عرض للنساء اللواتي يرتدين "الحايك" ويقدر عددهن بـ 50 إمرأة هناك الأناشيد الوطنية، وتوزيع الرايات، ودعوة لتعليق الأعلام بالشرفات.

وبخصوص كيفية نقل هذا الكم المعتبر من القيم إلى الآخر تربط حنان العمل بالتمتع بالكفاءة في تقديمها في الصورة الجذابة والمغرية صورة وكتابة لأنه من الصعوبة بمكان أن تجد من يطلع على النصوص التاريخية المنشورة بل الجميع يريد المشاهد الحية، هذا ما يجعله دائما قابلا للتواصل مع الآخر وفق نوعية الموقع الذي يعكس حقا مهارة أصحابه في تبليغ القيم الوطنية وهذا نشاط دائم لا كلل ولا ملل فيه، وإنما الإيمان العميق والاعتقاد الراسخ بالمضمون المنشور، على أمل أن يكون محل مطالعة في الأوقات المناسبة.

لذلك، فإن الأسئلة المطروحة في المقدمة قد لا نجد لها الإجابة الشافية والوافية وهذا للاعتبارات السالفة الذكر، منها خاصة ما يعرف بلحظة وقوع الحدث ليليه مباشرة ذلك التفاعل الفوري أما فيما يتعلق بالمسائل الأخرى فتتطلب وقتا طويلا لمسايرتها.

الرّائد لخضر بورقعة يفتح قلبه لـ "الشعب"

من لا يتحكم في وسائل التّغيير التّكنولوجية لا مكانة له في المشهد الجديد

من حق الشّباب التّأثر بالأحداث لكن المطلوب الاجتهاد في حب الوطن

من مواليد الريف بالتيطري حيث ترعرع، التحق لخضر بورقعة يافعا مثل أغلبية الشباب الذي ترسّخت بين جوارحه قناعة استرجاع ما نهبه الاستعمار الفرنسي من الأجداد، في صفوف الثورة التحريرية، ولا يزال إلى اليوم ينقل للأجيال كل ذلك الرصيد المكتوب بدماء مليون ونصف مليون شهيد وآلام وعذاب ليل طويل خاضه مع جحافل من المجاهدين والمقاومين والمناضلين الذين لم يبدلوا تبديلا، ليبزغ الاستقلال بكل ما يمثله من حرية وسيادة، تمثل أعز مكاسب الأجيال. بنفس تلك العزيمة لا يتسرب إلى الرجل أدنى إحباط أو يأس، وإنما يزداد الشعور بثقل المسؤولية في نقل التاريخ للأجيال وتبديد كل غموض وشرح كل جزئية حرصا على تقديم تلك الصورة الناصعة لأكبر انجاز حققه الشعب الجزائري. نغوص مع الرجل من خلال هذا الحوار في أعماق بعض جوانب التاريخ برؤية استشرافية تحت عنوان المصالحة بكل أبعادها،لإعادة بعث تلك الروح في أوساط المجتمع بحيث توضع الأمور في مواضعها الصحيحة ،وإبعاد التاريخ عن كل ما يحصل من حركية داخل المجتمع فيتجدد الوعي ويزداد التحام الصفوف بتحويل الخلاف في الرأي إلى مصدر قوة اقتراح والتعددية إلى ينابيع تغذي الروح الوطنية التي تمثل القوة اللامادية لمواجهة كل طارئ يتهدد الوطن. وفيما يلي الحوار كاملا.

أجرى الحوار: سعيد بن عياد / تصوير: عباس تيليوة

■ الشعب: كيف يستثمر في تكنولوجيات الاتصال الجديدة اليوم لإعادة بعث مرجعية التاريخ الوطني في أوساط الشباب والأجيال؟

■■ لخضر بورقعة: العالم يتغير بسرعة فائقة، فلما نتحدّث هذا المجال وحول من لا يكسب ولا يتحكم في وسائل التغيير حاليا لا مكانة ولا دور له في المشهد الجديد. نلاحظ على الصعيد العالمي وخاصة في وسائل الاتصال أن الإعلام القوي يسير مع الثقافة القوية فمن خلال الإعلام تبرز رسائل أخرى قد لا يلاحظها العالم المتخلف أو الضعيف ويدركها بعد عشرات السنين. وفي العالم العربي نرصد محاولة السعي من خلال الإعلام للاستيلاء على ضمير الشعوب، وأقدّم هنا مثالا حيا، فلما نتكلم عن الوضع الراهن ونتابع من خلال قنوات فضائية ما يجري في مناطق مختلفة كاليمن والشرق الأوسط وسوريا تروج فضائيات بعناوين عريضة لمصطلحات مفاهيم للتأثير في عقول الشباب من الأجيال الجديدة، وبذلك تتسلل مفاهيم مغالطة لتحالفات أو تكتلات ذات صبغة عربية لكنها ليست كذلك في الحقيقة في غياب تقصير من نخب عربية وإعلاميين لا يبذلون جهدا في توضيح الأمور وهذا لأسباب معروفة طبعا. مثال ثان يخص "قناة الجزيرة" بعد أن كانت فضائية قوية بمستوى أداء احترافي عال قبل أن نكتشف أثر ظهور المشروع الغربي بشكل جلي أن تلك القناة ما هي سوى برميل عسل فيه قطرات سموم قاتلة تناولها المواطن العربي في لحظة غفلة وانبهار، وأنا شخصيا كنت متابعا لها لجاذبيتها ومستوى أداء تسويق المعلومة. لقد دخلت التكنولوجيات الجديدة للاتصال على المجتمعات دون استئذان، فاستولت على المؤسسات كون المعلومة مهمة، ولأنّنا لم نستطع إنشاء منبر يجمع الكفاءات، ومثل هذا المنبر يساعد على بناء مناعة وحماية الرأي العام من خطر اختطافه ولهذا عدة أسباب، نلاحظ كيف يدمن الشباب على أدوات تكنولوجيات الاتصال، علما أن له ارتباط مباشر بالثقافة وحينما يكون لدينا بديل قد يصبح الأمر طبيعيا ولا يشكل تهديدا. بالنسبة لمكانة التاريخ في منظومة تكنولوجيات الجديدة للاتصال فإنّ الذنب لا يتحمّله الشباب مع أن عدم الاهتمام بالتاريخ وكل ما صنعته الثورة العظيمة الى درجة أن ثورة أول نوفمبر وبطولة الشعب الجزائري أدت إلى حصول عدد من البلدان الواقعة آنذاك تحت الاستعمار على الحرية قبل أن تسترجع الجزائر سيادتها، ولهذا مدلول حول مدى الثقل الذي حملته الثورة المباركة.

■ لماذا برأيك، لا يزال هناك تعامل سلبي مع التاريخ يطبعه تردّد البعض وتهاون البعض الآخر رغم رصد نبرة التّواصل في أعماق شبابنا؟

■■ في بعض الجامعات سجّلت بعض حالات تعكس سلوكات سلبية صادرة عن شبابنا، وقد يمكن تفهم ذلك. الواقع أن أصعب أمر في مسار بناء دولة مكانة الأسرة ودورها في المشروع، فالأسرة هي الأساس إلى جانب المدرسة والقدوة في المجتمع لتشكيل وبناء الشخصية. ولما يكون المعلم غير مؤهل للمهنة النبيلة أو لا مكان له في المجتمع تحدث الكارثة، ولما يجد أحد تلامذته في مركز اجتماعي مميز يفتخر المعلم والتلميذ فتنمو الروابط. تصوّر عندما توجّه تهمة الى الرئيس الراحل احمد بن بلة بسرقة الذهب ويتهم آيت أحمد بأنه "بيربريست"، فإنه بداية ضرب القدوة وتوجد قضايا ينجم عنها التأثر، ولكن مهما كانت الهجمة على من يحملون قيم الثورة فإن هذه الأخيرة عظيمة وما يتصل بها من شوائب فإنما مردها أخطاء في التقدير. لذلك من يكتب عن الثورة يجب أن يثير سوى السلبيات، ولذلك مغزى وأهداف طبعا، فالثورة لم تنجز على درب من ورود، ومن ثمة الملاحظ يجب أن يراعي الظروف حتى يمكن التمييز بين المسائل فيطلع الشباب على تاريخه بموضوعية. لو نسأل الزعماء من لا يوجد له شيء يسيء إليه، وحتى بن مهيدي لم ينج من اتهامات بقول أحدهم إنه لم يطلق رصاصة وهو الرجل المهندس لمسار الثورة والمفكر لرسم آفاقها. إنه الاختراق لمرحلة ما بعد الثورة بأسلوب جديد، فالاختراق يكون من منافذ تاريخية وسياسية واقتصادية وثقافية، ولذلك وجب الحيطة وتوسيع دائرة التأكد والتمحيص حتى لا تفتق الحقيقة التاريخية التي صنعها جيل أول نوفمبر. كانت تلك المرحلة من أصعب المراحل لإعادة بعث الأمة وتشكيل هويتها وبناء مجتمع منسجم ومتماسك، لذلك اليوم يمر بناء الشخصية الوطنية ومسار إعداد الأجيال كونها مسالة حيوية من الحضانة إلى الجامعة مرورا بالمدرسة. واليوم أحمد الله أن هناك شعور بهذا الخطر، وهذا مؤشر صحي فلما يطرح مثل هذا السؤال في محطة هامة يعكس وجود وعي وإدراك. أحيانا أكون متشائما إلا أن التفاؤل يرسم معالمه ويشعر الإنسان حقا بوجود صحوة. الشباب الجزائر بقي يقظا وحذرا أمام الهجمة التدميرية التي استهدفت الدول الناشئة لكونه عاش تجارب أليمة ولم ينزلق وراء مشاريع تمت فبركتها تحت شعارات مغرية ومخادعة. إن العشرية السوداء التي كلفت الدماء والدموع مع فاتورة ثقيلة لأعمال التخريب، فالشباب استخلص العبر ليدرك الخطر الكبير، وألاحظ اليوم كيف أن الجيل الثالث يبدي اهتماما بتاريخ الثورة ويسأل بلا ملل لأنّه لاحظ رد فعل الثورات المضادة،

■ نرصد عند مراجعة أدبيات مسيرة الثّورة على المصالحة كقيمة ثابتة، وقد عدنا إليها اليوم لتجاوز ظروف صعبة، ما هي فضائلها في ترميم الجدار الوطني؟

■■ المصالحة الوطنية التي تلقي بظلالها على بلدانا لينعم بالسلم والسكينة والتطلع للتنمية المستدامة بنيت على أساس قانون الرحمة، ولو لم تتجسد لكانت الجزائر في حالة لا يمكن تصورها. وأصدق القول أني أعتبر انتخابات أو استفتاء المصالحة الوطنية لسنة 2005 هي الموعد الذي تم في نزاهة وشفافية، فقد كان تعبيرا شعبيا حرا لرسم خيار يتعلق بمستقبل الأمة، لذلك كلما وضعت المصلحة الوطنية في الميزان وتمنح الكلمة للشعب، فإنّه يعبر عن حضوره ويعبر عن القرار الوطني لأن الأمر يتعلق بحق الدماء وبناء الوطن لفائدة الأجيال. خيار المصالحة أنقذ الجزائر وحقق انجاز السلم والأمن اكبر المكاسب التي يتقاسمها الشعب الجزائري برمته، يجب أن نعلم أن للمصالحة امتداد في التاريخ الوطني بمختلف الأشكال، فهي من صميم ثقافتنا وصلب قيمنا. خلال الثورة ورغم الفقر والعوز والآلام كانت الثورة تخصّص منحا مالية ومساعدة غذائية لفائدة عائلات حركى وعملاء، وذلك قصد إثارة انتباههم وكسب ثقتهم لفائدة الثورة، وتحققت نتائج ملموسة في هذا الإطار. كان المحافظ السياسي يجتهد محليا مستندا على تقديره للأمور لإنجاز عمليات اختراق في الوسط الذي ضل السبيل وانحاز للطرف الآخر، وكمثال لنجاح المسعى أن أحد العملاء بإحدى مناطق الولاية الرابعة التاريخية أحضر معه المحافظ السياسي للمنطقة متنكرا ليحضر تجمع الرئيس الفرنسي ديغول لدى زيارته للمنطقة، واخترق الصفوف المسيّجة بالحديد والنار من الجيش الاستعماري. فالتسامح الذكي والمسؤول حقّق مكاسب في الميدان بمختلف الأشكال، كان المحافظ السياسي رئة الثورة كونه في الواجهة ويقابل دعاية العدو، ويساهم في حل خلافات ونزاعات بين السكان أو بين الولايات أو حتى داخل الولاية التاريخية. لقد حدثت أمور في هذا النطاق وللأسف في كل مناسبة بارزة يعود الحديث عن مسائل بكتابات غير بريئة ومسيئة. إنّ من حرّروا بيان أول نوفمبر نخبة حكماء وشرفاء والتقطه المخلصون بسرعة وصدق لتجسيده على أرض الواقع إلى أن جاء مؤتمر الصومام الذي رسم خارطة الطريق التي قادت إلى المفاوضات واسترجاع السيادة الوطنية.

■ اليوم يمكن تناول التاريخ بكل ما يحمله من روائع وانكسارات حصلت في لحظات معيّنة، يستثمر فيها المناوئون بالتضخيم والتوظيف لضرب القناعة الوطنية، ماذا تقول للأجيال الجديدة لتعزيز الارتباط بالماضي؟

■■ عندما نتكلم مع الشباب نتحدث عن مستقبل الجزائر، وأقول لهم في هذه المناسبة، لا تكرهوا تاريخكم الذي صنعه أجدادكم وآباؤكم بدون إمكانيات وبدون وسائل بل وتحت القهر والتقتيل الذي كان يمارسه الاستعمار الفرنسي. يجب أن تكون نظرتكم ضمن المشروع الذي حملته ثورة أول نوفمبر من خلال الاهتمام بقراءة تاريخ الثورة وتحليل الأحداث برؤية موضوعية وبدون شخصنة أو ضيق أفق. المذكرات ليست التاريخ بل هي شهادات قد تكون منحازة والشباب المثقف، والمتبصر يعرف كيف يميز ويرصد المضمون بعين ثاقبة. إن التاريخ هو اللقاح الناجع للشخصية والأجيال، وهو خارطة جغرافية تقود الإنسان كي لا يتيه، وبالتالي من لا يجيد قراءة التاريخ يضيع في ظل العولمة خاصة. ينبغي أن ننجز جميعا المصالحة مع التاريخ وبدون خلفيات، والبحث في أعماق التاريخ لاستخلاص العبر حتى لا تتكرر الأخطاء مع التزام الحذر من الخوض في الخلافات. يوجد من رجعوا إلى صفوف الثورة بعد أن انزلقوا ضمن المشروع الاستعماري، وهناك أعضاء من الحزب الشيوعي من ساهموا بقوة في الثورة، فلا ينبغي الحكم عليهم مثل مصطفى سعدون، عبد الحميد بن زين الذي استشهد أخوه بالونشريس، بابو عبد القادر، علواني حميدة وعمر اوزقان وغيرهم. ينبغي الانتباه إلى أن القوى الاستعمارية الجديدة أحصت في العالم الإسلامي 190 جماعة عرقية وإثنية ومذهبية، وأنفقوا أموالا هائلة لتسويقها كما كيّفوا كل بلد مع خصوصياته وفقا لتحاليل موجهة لاهداف جيواستراتيجية تدمر الكيانات الوطنية. بدأ هذا مباشرة بعد حرب 1973 (مذكرات نكسون) في كتاب بناء جسور جديدة مع العالم الإسلامي، من هذا المنطلق تم تحريك كل الطوائف وفقا لمشروع دقيق قاطرته تنظيم "داعش" الذي ليس له جنسية ولا قيادة محددة، لكنه يملك آبار نفط ويبيع ويشتري ويتعامل مع بنوك، هذه حقائق وليست تحاليل. فرضا أن هذا التنظيم ينتقل إلى ليبيا أفرادا وجماعات، فمن أين يعبر بأسلحته الثقيلة وصواريخه؟ وكيف دخلت تلك الترسانة إلى سوريا؟ إذن منذ عبور قناة السويس صمموا على تغيير الواقع لتظهر ظاهرة الإرهاب وتوظيفه في تفكيك الوطن العربي وليس العالم العربي أو الساحل كما يستعمله مخططو العولمة للتمييز بين الأفارقة شمالا وجنوبا،

■ بدون وسائل وتحت القهر غيّر جيلكم مجرى التاريخ وصحّح مساره، كيف يمكن بعث تلك النبرة للتعامل بشخصية وطنية مع العولمة ومواجهة التحديات الراهنة خاصة الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، وبماذا تنصحون الشباب الجزائري؟

■■ رسالتي إلى الشباب الجزائري في هذا الموعد الغالي على قلوب شعبنا بكل أجياله مزدوجة، الأولى لدينا آمل كبير في شبابنا، إنه التاريخ، فروّاد نوفمبر كانوا من الشباب فاجتهدوا، وهو ما ينبغي إظهاره باستمرار حتى لا تتكسر الإرادة الوطنية فهم مثال رائع للأجيال ومن حق الشباب التأثر بالأحداث اليومية لكن المطلوب منهم أن يجتهدوا في حب الوطن والتعلق بالأمة الجزائرية بامتدادها الإقليمي وهذا رصيد. ما يحز في النفس ولم يتحقق أنه ضمن مطلب أول نوفمبر أن يتم تحرير كل المغرب العربي، وتشكل جيش قبل الثورة لهذا الهدف، وأتساءل مع غيري لماذا لم يتحقق هذا السبب أن المشروع الاستعمار الجديد بكل ثقله يعق المسار لأن وحدة المغرب العربي يكون لها ثقل على المشرق العربي والتاريخ يحفظ الكثير من الحقائق، والدليل تطورات القضية الفلسطينية حيث يذكر حي المغاربة الشاهد على دور المنطقة. يجب البحث في الأسباب وللإعلام دور في هذا. آمل أن يكون هناك منبر يجمع لشباب لتفادي القادم المجهول، وأن هناك إشارات تلوح مما يستوجب دوما الرجوع إلى التاريخ لتحليل

■ من حرّروا بيان أول نوفمبر حكماء وشرفاء والتقطه المخلصون بصدق

■ حتى بن مهيدي لم ينج من اتّهامات وهو مهندس الثورة

■ لا تكرهوا تاريخكم الذي صنعه أجدادكم وآباؤكم بدون إمكانيات

■ المصالحة مع التاريخ واستخلاص العبر كي لا تتكرّر الأخطاء

مواقف

■ غياب فضائية وطنية تعنى بالتاريخ: "منذ سنوات وأنا أدعو لهذا، وأملي أن تنشأ قناة متخصّصة تعالج كل الجوانب السلبية الايجابية حتى لا تغيب الذاكرة عن المشهد الإعلامي".

■ من لم يحصلوا على اعتراف بالمشاركة في الثّورة: "يوجد منهم الكثير، مؤخرا زرت بلدية شرفة قرب سد أغريب حيث علمت أن مجاهدة زوجة مجاهد تعيش وضعا اجتماعيا لا يحتمل، ولم تنل حقها في الاعتراف علما أنها وضعت مولودها في الجبل، وأعرف العديد من هذه الفئة".

■ مسألة المزيّفين:«ليس خطأ الوزارة وإنما القانون الذي ينص على إحضار ثلاثة توقيعات لشهود للحصول على وثيقة الاعتراف، إنها آلية بيروقراطية نجم عنها هذا الوضع، وإعادة فتح ملف الاعتراف أمر صعب مثله مثل ملف الفساد، إلا إذا كانت هناك جرأة لمعالجته".

■ منع التنازل عن أملاك إقامة الدولة الساحل:«هو مؤشّر صحي والقرار مفيدا. العقار أحدث فتنة في المجتمع ويجب إنهاء المشكلة وحبذا لو يوسع ليشمل المزارع الفلاحية وكل أملاك الدولة بمراجعة السجلات في هدوء، لذلك أرحب بهكذا موقف علما أن الثورة اندلعت من أجل الأرض".

■ متاحف التاريخ: "للأسف التعامل مع التاريخ في المناسبات فقط علما أن المتاحف هي واجهة المجتمعات. لدينا ثورة رائعة يجب أن تبعث مجددا من متاحفها لتكون اليوم سلاحا ثقافيا وتاريخيا وسياحيا لأن حلاوة التاريخ في تفاصيله التي نعثر عليها في المتاحف".

■ الذّاكرة: "نعاني من مشكلة النسيان، والتاريخ يستلزم البحث ورصد الشّهادات حتى نضمن الاستمرارية للأمة برأس مرفوع وطموحات تلبي تطلعات الشباب في كل مرحلة".

الاستقلال بعيون السوسيولوجيّين والباحثين بوهران

المنابر الالكترونية إضافة نوعية للنّهج الإعلامي والاتّصالي للدّولة ومؤسّساتها

يرى العديد من السوسيولوجيين والباحثين الأكاديميين الجزائريين، أنّ الذكرى الـ 56 لعيدي الاستقلال والشباب تحل هذا العام في ضوء متغيرات العصر وتحديات جديدة تواجه وطننا ومجتمعنا ومؤسساتنا المختلفة، ولعل أبرزها عامل التفاعل الالكتروني وسط الفضاء الأزرق واحتلاله مقدمة الاتصال على كل المستويات. إنّها محطّة توقّفت عندها «الشعب»، آخذة في الاعتبار شهادات حيّة لأساتذة ورؤيتهم ومقاربتهم في هذا التحول الجزائري.

بن طرمول

بن دريس

المستخدم الجزائري يعكس هويّة وطنية واضحة لهذه الدولة

أكّد الدكتور بن دريس احمد أستاذ محاضر بقسم الإعلام والاتصال بجامعة وهران ومدرب دولي معتمد في الإعلام والاتصال، أن عالم التواصل الاجتماعي، أصبح يوازي بأهميته وضخامته مجريات الحياة الواقعية (الاجتماعية والعملية والاقتصادية)، وخصوصا في ظل تزايد شعبية خدمات المشاركة والتفاعل مع المجتمع والمحيط.

ورأى بن دريس في تصريح لـ «الشعب» أنه لم يعد بالإمكان اليوم تجاهل الدور الذي باتت تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومختلف المجالات الأخرى، لدرجة أنّها أضحت متنفّسا ومنبرا للتعبير عن المكنون وعن الحلم.

وقال الدكتور إنّ تزايد شعبية خدمات مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت، هو سمة بارزة في المجتمع البشري الحديث بكل فئاته وتنوعاته، وخاصة بين المراهقين، ولذلك دعا الجميع (حكومة، مؤسسات وأفراد) إلى إدراك أهمية التعامل مع هذه الأدوات بإيجابية وتطويعها لصالح المجتمع.

وأبرز الدكتور أهمية المنظمات الإلكترونية التي تضم بداخلها مجموعة واسعة من المواقع الاجتماعية، وقد أصبح العالم الافتراضي بديلا عن الواقع الحقيقي، ومتنفّسا للشباب بشكل خاص للتعبير عن طموحاتهم وأهدافهم بأن تكون الجزائر أفضل من أوروبا وأهم من العالم بأسره.

وأوضح أنها ردود أفعال طبيعية وأمر مقبول وصحيح، مبررا تمسك رواد التواصل الاجتماعي خاصة «الفايسبوكيين» منهم بالهوية الوطنية والاعتزاز بالوطن والإستشهاد بالوقائع والأحداث الماضية كالثورة المجيدة والاستقلال، رغم عديد الظواهر الواقعية التي ما فتئت تتزايد باستمرار، وعلى رأسها الهجرة غير الشرعية.

وهنا تأتي أهمية وسائط التواصل الاجتماعي، من خلال المدوّنات والمنشورات والمحادثات التي ينشرها المستخدم الجزائري، والتي تعكس كما قال محدثنا «هوية وطنية واضحة لهذه الدولة، وتؤكد على أنّ الجزائريين قلب واحد مع الجيش الوطني الشعبي وقوة واحدة ضد اللاأمن وكل من يتربص بالجزائر، بعدما ارتفع عدد المقيمين في البلاد إلى أكثر من 40 مليون نسمة، وهي لسان حالهم ومعبره عن مشاعرهم وآمالهم وطموحاتهم».

...الدعوة إلى تطوير المناهج والسياسات بما يتواكب مع العالم الإلكتروني

من جانبه قال الدكتور بن طرمول عبد العزيز أستاذ بالعلوم السياسية، متخصّص في سوسيولوجية الحدث، «أنّ مجتمعنا وبلادنا لا يختلف عن باقي الدول بتعاطيها مع العالم الالكتروني بكثير من الفضول والتمعن، بالنظر لحساسيته وأدواره بمضامين يجري تسويقها بالتعليق والتحليل والكشف عن التفاصيل، باعتبارها سبقا إعلاميا..على أنّ اللافت للانتباه في هذا الجو الايجابي هو تراجع سيادة الدول على عالم الاتصال والإعلام بسبب دخول جهات وأطراف ومرجعيات في جل عمليات الإعلان والبث والترويج».

وأوضح بن طرمول لـ «الشعب» أنها ظاهرة نوعية جديدة، شجّعت السوسيولوجيين والباحثين الأكاديميين على متابعتها ودراستها، وتخصيص حيزا معتبرا من الوقت والبحث الميداني من أجل قياس التأثير وفهم الأسباب، نظرا لاعتمادها على عناصر التفاعل التي تبنى عليها المواقف والأدوار بصورها الإيجابية والسلبية.

كما اعتبر بن طوبال أن «الاهتمام بالظاهرة الالكترونية اليوم صار ضروريا وحتميا من أجل الضبط والتحكم والسيطرة على فضاء الإعلام والاتصال بواسطة التشريع والقانون...مما يتطلب تطوير المناهج والسياسات الخاصة به»، مؤكدا على ضرورة أن تستفيد الجزائر من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

ومن أهم الايجابيات ذات الأثر الواضح، أشار نفس المتحدث إلى تأسيس مجموعات بأسماء مختلفة تدافع عن سيادة وأمن الدولة، كالجيش الالكتروني الجزائري الذي يتابع عن قرب كل التحولات والأحداث، مما يضيف قيما ورموزا ذات وزن كبير، تساعد الدولة على تعزيز وجودها ومكانتها.

وقد ساق بعض الأمثلة على ذلك، من أهمها تيقنتورين وما أثارته من ردود، تقدّمتها تنديدات المواقع الالكترونية الوطنية للشباب ومستعملي الانترنت، ليؤكد في هذا الصدد على المكانة الهامة التي صارت تحتلها المنابر الالكترونية، منوّها إلى أنها «إضافة نوعية للنهج الإعلامي والاتصالي للدولة ومؤسساتها العديدة، بل حتى الشخصيات السياسية والدبلوماسية والعمومية صارت تصنع لنفسها موقعا وموقفا، من خلال فضاء الأنترنت والإلكترونيك، كما يتوقّع – يضيف محدّثنا – أن يتطور ويتّسع مع مرور الوقت.

هنا أشار الدكتور بن طرمول إلى متغيرات عديدة لعبت دورها في فهمنا وممارستنا، واستغلالنا للتقنية الالكترونية إما إيجابا أو سلبا، قائلا: «إذن أصبحنا نعيش واقعا متجدّدا لممارسة الحرية من أبواب الإعلام والاتصال والتفاعل مع الرأي العام الافتراضي والواقع الجديد الذي تبعته دراسات أكاديمية وبحثية وتجريبية...ولنا فيما يسمى الربيع العربي المثل المعبر من باب الدور الذي احتلته الشبكات الاجتماعية في تدبير وتسيير الأحداث والتبليغ عن التفاصيل التي أحاطت بها...».

كما أوضح أنّ الإيجابيات هي اليوم تستغل أحسن استغلال في مجال الاتصال والإعلام، وكذا العلاقات العامة التي تحتل صدارة التعريف بالدولة وأجهزتها وأدوارها بالداخل والخارج، مبيّنا أن المتتبع للأنترنت يلاحظ خلال هذه الأيام تسجيلات مختلفة وثرية عن تفاصيل ثورتنا المجيدة في تفاصيل عديدة ومواقع مختلفة تبث لأول مرة منذ خمسة وستين سنة، إحياءً لذكرى استقلال البلاد من الاستعمار الفرنسي.

وفي هذا الإطار لفت إلى تزايد انتشار ممارسات التعامل والتفاعل في الجزائر مع الفضاء الالكتروني بالأخبار والأحداث والتعريف بكل ما يستحق إبراز الاهتمام، وهو ما أدى بالسلطات حسبه دائما إلى سحب السيطرة على الجزء الهام من اختصاصها في الإعلام والتبليغ والأخبار.

من جانب آخر، أكّد بن طرمول أنّ أغلبية ما ينشر الآن بداخل بلادنا هو من مواقع وجهات ليست بالضرورة مصدرا رسميا ترعاه وزارة أو سلطة أو جهة تابعة لها، وأنّ هذه الحالة المتجلية في عدة مجالات تدفع بالدولة والمجتمع إلى تحمل ضغوطات وتبعات قد تكون مؤثرة على السلم والأمن القومي، ولا يساعد الدولة على أداء دورها الاتصالي والإعلامي بما تتطلبه مسؤولياتها وصلاحياتها الموزعة على كل القطاعات.

وتطرّق المصدر للحديث عن الإشكال القانوني والتشريعي الذي تفرضه الواقعية الجديدة، حتى تفرض الدول هيبتها وتوضع حدا للفوضى التي تكتسح العالم الافتراضي، وما يتبعه من جنايات وجنح الكترونية هي اليوم تشغل بال المشرّعين والقانونيين وغيرهم، مؤكدا على ضرورة أن تستفيد الجزائر من الخبرة الدولية القانونية من أجل استنباط التشريعات المقارنة، وهو ما تشير إليه التقارير العديدة من دول الشمال التي تخصص كل عام إمكانيات وبرامج وميزانيات في مستوى التطلع والمنافسة.

وهران: براهمية مسعودة

عرض تجربته النّاجحة للشّباب، محمد كرّاد لـ «الشعب»:

الإشاعات الخارجية المروّجة حول الاستثمار في الجزائر لم توقف إرادتي

■ مركب سياحي أنجزته بعين تموشنت يشغّل عشرات الشباب

عكس ما يروّج عن الجزائر في شبكات التواصل الاجتماعي من صورة نمطية تبعث اليأس وتحط من معنويات الشباب، لتدفعه نحو قوارب الموت، أو تجعله تائها قابلا ليكون وقودا تشعل به نار الفتن، غير أن الرسائل السلبية التي تبثها هذه الوسائط لم تتمكن من التأثير في كل الشباب، وخير دليل على ذلك محمد كرّاد، هذا الشاب الذي صادفته «الشعب» الذي أنجز مشروعا سياحيا في وقت وجيز، وقد حمل تجربته لأقرانه من خلال أمّ الجرائد.

حياة ـ ك

محمد كراد شاب لا يتجاوز من العمر 35 سنة، ينحدر من الشلف، درس بالجامعة الجزائرية، متحصل على ليسانس في الاقتصاد وماستر 2 في تخصص التسيير المؤسساتي، يسيّر حاليا مركبا سياحيا «الكراييب» بعين تيموشنت،

ويؤكّد أنّ الجزائر بلد تحقيق الأحلام وقد تمكن من تحقيق حلمه وإقامة مشروعه السياحي هذا، والذي تقدمه «الشعب» من خلال هذا البورتري كنموذج يحتذى به.

بعد تخرّجه من الجامعة الجزائرية سنة 2004، توجه إلى فرنسا لمواصلة دراسات عليا هناك، وقد تحصّل على شهادات في «المناجمنت»، غير أنه لم يرد البقاء هناك، قناعة منه أن الجزائر بحاجة لأبنائها، وأن لديه جميلا تجاهها لابد أن يرده لها، هكذا قرّر محمد كرّاد العودة إلى أرض الوطن والاستقرار بها، والعمل بجد وتفان وإتقان لتجسيد مشروعه، وقد نجح بالفعل في ذلك.

..من بين المستفيدين من برنامج رئيس الجمهورية الموجّه للشّباب

بإرادة قوية وإيمانا بقدرته على تجسيد مشروعه السياحي بعين تموشنت، الذي شرع في إنجازه سنة 2016، وقد دخل منذ أسبوع حيّز الخدمة، راح محمد يتحدّث بحماس كبير عن المراحل التي مر بها، ليحقق هذا الانجاز الذي هو عبارة عن استثمار عائلي لترقية السياحة بهذه الولاية، والمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل لفائدة الشباب هناك.

قال محمد إنه في الأول أنجز وعائلته مشروعا في مجال الترقية العقارية سنة 2010، وذلك بالاستفادة من برنامج رئيس الجمهورية الذي وضع من خلاله كل التسهيلات لفائدة المستثمرين الجزائريين الراغبين في إقامة مشاريع في هذا المجال، وقد استفاد هذا الشاب من التحفيزات ليقيم المشروع السياحي بولاية تعد الأكثر استقطابا للسواح الداخليين، والذين يصل عددهم 20 ألف سائح سنويا.

عدة أمور جعلت محمد كرّاد يعود من فرنسا الذي أمضى 6 سنوات بها ليعود إلى الجزائر ويستقر هنا أهمها – كما قال – «حب الوطن »، والجزائر تعد بالنسبة له الأم المعطاء التي لا يجب أن نتخل أو ننشغل عنها مهما كانت الظروف، كما يعتبر أنه والشباب أمثاله يمثلون الاستمرارية في هذا البلد، الذي قدّم أسلافه ما كان عليهم تقديمه، بالإضافة إلى أنه استفاد من التحفيزات التي أقرها الرئيس في برنامجه لتشجيع الشباب على تجسيد مشاريعهم، وكذا التسهيلات الإدارية».

العراقيل الإدارية ليست بالثقل التي يصفها به البعض

اكد كراد انه عكس ما يتحدث به البعض عن البيروقراطية و العراقيل، لم تكن الاجراءات بالثقل التي توصف به، وقد استغرب بعض أصدقائه ومعارفه بأوروبا من الوقت القياسي الذي استغرقه لتجسيد مشروعه، لأنه كانت لديهم معلومات مغلوطة ومغرضة عن الجزائر ومناخ الاستثمار فيها – على حد تعبيره – التي تروج عبر وسائط التواصل الاجتماعي، ويؤكد أنه من خلال تجربته بدأت هذه النظرة تتغير لديهم، مفيدا أن عددا من الكفاءات الجزائرية تريد العودة، وتريد تحويل أفكارها إلى مشاريع للمساهمة في تطوير الاقتصاد من خلال إعطاء القيمة المضافة، وخلق مناصب شغل.

قال محمد الذي يدير هذا المركب السياحي المتكون من إقامة وفندق ذا 3 نجوم، إنه أراد من خلال الجريدة التي تعد وسيلة للاتصال، نقل تجربته كمستثمر شاب، مؤكدا أن الدولة الجزائرية لا تستغن عن كفاءتها من الشباب، وأن الأحلام لا تتحقّق إلا بالإيمان بالفكرة ثم العمل على تحويلها إلى مشروع.

شباب ينبذ الفتنة ويتشبث باللّحمة الوطنية

مواجهة الإشاعات المغرضة عبر شبكات التواصل

■ المشاكل الواقعية لا تحتاج لحلول إفتراضية

تحوّلت مواقع التواصل الاجتماعي إلى فضاء واسع لإبداء الرأي في قضايا وطنية مصيرية ومسائل حساسة، فزيادة على كونها حقلا ملغما ومكبّا لمختلف الأفكار والايديولوجيات التي يهدد بعضها مصير الأمة ووحدتها، تعتبر بعض الشبكات الأكثر استقطابا للجزائريين مجالا مليئا بالفخاخ والثغرات ولا يعترف بالحدود ولا بالهوية.

لهذا يقول بعض الشباب ممن تحدثنا معهم انهم بالمرصاد لأية محاولة أوموساس بالوحدة الوطنية والسيادة التي اعتبروها خطا أحمر. وقال شباب من مختلف التخصصات والمستويات التعليمية ان اللحمة الوطنية هي أقوى عامل نتمسك به ونشد عليه لوقف سموم تحمل تسميات مخادعة ومصطلحات وضعت على المقاس. مثلما يروج لما يعرف بالربيع العربي الذي حول الى شتاء عاصف يضرب وحدة الدول واستقرارها .أصبحت الثغرة الوحيدة لتفكيك "اللحمة الوطنية " وتسميمها هي من خلال نشر التفرقة بين الجزائريين أصلا وموطنا . وهي حرب غير معلنة وحملات تحركها أيادي محاولة لتأجيج الازمات وترغّب الجبهة الاجتماعية بواقع أفضل.

عن هذه المسألة، دعت عينة من الإطارات الشابة من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية والثقافية بمعسكر في حديثها لـ «الشعب» إلى عدم إهمال جانب فرط استعمال مواقع التواصل الإجتماعي لمتابعة الأخبار المشوشة على سياسة البلاد والتي تتناول في أغلبها القضايا المصيرية والقضايا ذات الطبيعة الأمنية الحساسة.

تجارب تحت الضوء

حيث قالت حمادوش مليكة، إطار بقطاع التكوين المهني عن تجربتها مع أحد المواقع الإجتماعية الأكثر إقبالا من طرف الجزائريين، أنها صارت تصاب بالإحباط لدى متابعتها لبعض الأخبار التي تتبع بنقاشات حادة تتباين فيها الآراء والأفكار من أشخاص يحملون أسماء مستعارة ومجهولي الهوية. موضحة في حديث ربطها بـ«الشعب» أنه رغم ما توفر هذه الفضاءات الافتراضية من ترفيه وخدمات تواصلية بين أفراد المجتمع، إلا أنها صارت تختار خوض تفاصيل الواقع الاجتماعي الحقيقي بمشاكله الحقيقية وحلولها الواقعية.

عمدت المتحدثة في خطوة منها إلى تقليص معدل إقبالها على المواقع الاجتماعية تجنبا للإحباط الذي تفرزه متابعة بعض الأخبار والنقاشات السلبية، هذا زيادة على محاولتها للإفلات من إدمان المواقع الافتراضية الذي له تبعات مضرة بصحة الفرد وباعتباره تبذير للوقت وتقليل من شأن ما يحدث فعلا في الواقع من قضايا مسائل يفترض أن تحلّ وتناقش بجدية بعيدا عن التهويل والاستغلال السياسوي.

نفس الأمر بالنسبة لأحد الناشطين الشباب في المجال الجمعوي الذي قال في حديثه لنا أن موقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك أصبح أكثر جاذبية للجزائريين لاسيما فيما تعلق بمتابعة الأخبار والمعلومات وتبادل النقاش في القضايا الوطنية حيث يقول الطالب الجامعي طه عبد النور حمياني، أنه لا بد أن يقول الشاب الجزائري في هكذا مناسبة كلمته يحسس بجدوى مواجهة السموم التي تلفظ ضد البلاد من أناس لم يهضموا الاستقلال.

يرى المتحدث أن نسبة كبيرة من الشباب الجزائري تملك وجهة نظر متقاربة ولوان كل شاب يراها بأسلوب مغاير، فهناك الشاب الساخط على واقعه الاجتماعي نتيجة البطالة وانتشار الأفات الإجتماعية لكنه لو يضطر إلى التخيير بين واقعه ومكسب السلم الاجتماعي والاستقرار الوطني فلن يفرط في هذا الأخير، بعكس شريحة أخرى من الشباب التي رمت بهمومها الاجتماعية على فضاءات التواصل الاجتماعي لتلقي اللوم كله على المسؤولين دون محاولات البحث عن حلول واقعية لطموحات واقعية وشرعية .

يعتقد المتحدث من جهة أخرى أن مواقع التواصل الاجتماعي وان أصبحت المتنفس الوحيد للشباب للتعبير عن تذمرهم من تخبطهم في البطالة وتبعاتها على مستقبلهم الاجتماعي إلا ان هذا لا يعني ابقاء الشباب مكتوفي الايدي تجاه اية محاولة للمساس بمكاسب الاستقلال والبناء.

تساءل عن سبب انخراط شباب في حملات عدائية بهذا الشكل والانسياق وراء اشاعات توظف مشاكل اجتماعية واستغلالها في ترجمة صورة مائعة وغير متوازنة لما عرفته البلاد من تقدم في شتى المجالات.

قال الشاب انه ورفقائه بالمرصاد لحملات مواقع يجهل مصدرها ومالكوها تستغل في الترويج لأفكار خاطئة ومعادية للحس المدني والمواطنة الذي يتمتع بها كل الجزائريين دون استثناء.

لهذا حذر طه عبد النور حمياني الطالب الجامعي من عقبات الانجراف خلف الأفكار الحادة والمتطرفة لمجرد الشعور بالتهميش والإقصاء قائلا أنه يستوجب على الشباب التصدي بوعي للوضع المزري والواقع المؤلم بالعمل والمثابرة دون إنكار لكل ما تحقق من انجازات لفائدة الشباب على كافة الأصعدة .

هذا استجابة لنداء من فجروا شرارة الثورة: «إذا استشهدنا حافظوا على الجزائر»

معسكر: أم الخير – س.

زغيدي لـ «الشعب»:

علينا إعداد فرد يمكن الاتّكال عليه في صون الأمانة

▪ توريث القيم التّاريخية في مدارسنا الموسيقية وتمجيد الشّهيد بالأغاني الوطنية

أبرز الأستاذ الجامعي والمؤرخ الدكتور محمد لحسن زغيدي، ضرورة توريث القيم التاريخية للأجيال في مدارسنا الموسيقية وتمجيد الشهيد بالأغاني الوطنية وسير أبطال الجزائر، الذين ضحّوا بالأمس ليصنعوا مجد اليوم، وكذا إعداد فرد يمكن الإتكال عليه في صون الأمانة والحفاظ على الوديعة، مشيرا إلى أنه لا يمكن المقارنة بين جيل اليوم وجيل نوفمبر من حيث الكمية والنوعية ومستوى الوعي الذي كان عليه ذلك الجيل.

سهام بوعموشة

في هذا الصدد، أوضح الدكتور زغيدي أن شباب نوفمبر تربى في ظرف خاص، ونشأ نشأة خاصة وأعدّ إعدادا خاصا رغم أن كل الظروف المحيطة به كانت ضده، وتعارضه وتسعى لمسخه وفصله عن الهوية والوطن، إلا أن المدارس التي احتضنته وهي المدارس الوطنية الممثلة في الأحزاب التي كانت على الساحة، خاصة ما ظهر أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، جعل الاستقلال هدفا وغاية ومقصد كل الناشئة الجزائرية بكل مكوناته المدنية والريفية.

وأضاف الأستاذ الجامعي أن هذا الجيل الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كان يسير وفق هذا المنهج الثقافي الذي نشرب منه، وهو أن المواطنة بالنسبة له كانت تعني الوطنية أي التضحية في سبيل استرجاع الحرية والاستقلال، ولذلك حين اندلعت الثورة وجدت الجيل مهيئا وطريا، من جميع مشارب تلك الحركة الوطنية الموجودة آنذاك وعلى رأسها حزب الشعب الجزائري، الذي كان هدفه تكوين الإنسان فيما يخدم الوطن.

لكن شباب اليوم قال زغيدي ورغم تعدّد المدارس بالمنظومة التربوية الجزائرية التي أصبح عددها أكبر من عدد سكان الجزائر ما بين سنتي 1954 و1962، أي 10 مليون متكون في المنظومة التربوية، ناهيك عن التكوين المهني والمدارس الحرة الأخرى، وعدد الطلبة بالجامعات يقارب 2 مليون طالب، على عكس ما كان سنة 1954 بوجود أربع ثانويات فقط يدرس فيها 3 آلاف فتاة من السنة الأولى إلى الثالثة ثانوي، وعدد الطلبة بجامعة الجزائر كان 518 طالب، إلاّ أنّنا لم نستطع الوصول إلى النوعية التي كان عليها جيل نوفمبر، متسائلا هل استطعنا تقديم العدة التي كانت لجيل نوفمبر، رغم تطور الإمكانيات وتوفرها، والفارق الكبير في المستوى المعيشي والاجتماعي، الذي يتوفر عليه التلميذ والطالب اليوم، زيادة على نوعية وعدد المعلمين والمشرفين من حيث المستوى التحصيلي العلمي بين معلم وأستاذ الأربعينيات ومعلم وأستاذ اليوم، مؤكدا أن هذا الفارق الذي لا يقارن من حيث الكمية ولا يقارن أيضا من حيث النوعية ومستوى الوعي الذي كان عليه جيل نوفمبر.

وتساءل أيضا عن مدى تمكن المنظومة التربوية من جعل التاريخ الوطني الحاوي للذاكرة الوطنية سلاحا واقيا لهذا الجيل، وغرس فيه قيمة الحرية التي تميز بها جيل الأمس وتسليحه بثمن الحرية التي دفعته أجيال الأمة الجزائرية في سبيل استرجاعها، حتى نصنع منه جيلا يستطيع أن يكون في مستوى جيل نوفمبر، وكذا هل مكناه من حفظ التاريخ والأسماء وسير أبطاله الذين ضحوا بالأمس ليصنعوا مجد اليوم، وأن المستوى الذي وصلنا إليه اليوم بفضل تضحيات الأمة.

ويرى المؤرخ أنه لابد من تربية جيل اليوم على قيم الشهداء حتى نجعل منهم الاقتداء والنبراس، وتعريفهم بأبجديات العلم والنشيد الوطنيين ورموزهما والتضحيات التي أعطيت في سبيله، وأن هذه الأرض سقيت بدماء 10 ملايين شهيد خلال مسيرة التضحية دون توقف طيلة 132 سنة من 1830 إلى 1962، وأن هذا الشعب هو الوحيد الذي مورس عليه التصفية في المكان والزمان طيلة الاحتلال، لم يعرفها شعب آخر في العالم، قائلا: «هل علّمناه أنه بدون تاريخ لا يستطيع أن يجعل للإنسان قيمة على ظهر على الحياة، هل مسرحنا مازال مسرحا يعلم الوطنية ويورث قيمها التاريخية للأجيال؟»، علاوة على تعليم جيل اليوم استثناءات في العولمة بأن الخصوصية التي يستقى منها الرمزية والنوعية غير قابلة للذوبان والمساومة.

إلى أين وصلنا في كتابة الحقائق التّاريخية التي لا يرقى إليها الشّك والتّزييف؟

في هذا السياق شدّد الباحث على توريث القيم التاريخية للأجيال في مدارسنا الموسيقية والفنية، عبر الألحان والأغاني الوطنية التي تمجّد الشهيد وتغني للعلم والوطن وتربّي الناشئة، وتعريفه بأسماء الشهداء التي يحملها الحي الذي يقطنه والجامعة التي يرتقي بها، والمدرسة التي يدرس فيها، وتعليمه أن العادات والتقاليد التي تميز بها الشعب وحافظ على الهوية في وجه المسخ والنسيان، والإرغام على إرتداء لباس الغير، والتي صنعت جيل نوفمبر وينبغي توريثها للأجيال القادمة، متسائلا إلى أين وصلنا في كتابة الحقائق التاريخية التي لا يرقى إليها الشك والتزييف.

هذه الأسئلة التي يجب أن نقف عندها وقفة تأمل وتقييم ودراسة – قال زغيدي – حتى نتمكن من أن نقارن أين نحن من ذاك الجيل، وهل نحن في مستوى ذاك الجيل؟ وأين وصلنا في تجسيد رسالة الشهداء والسير بها إلى المستقبل المنشود؟ مشيرا إلى أن الشعوب حينما تقدم استعراضات في جميع الانجازات والمهام، تقول لشعوب العالم هذا من منجزات دولة التضحيات والوفاء لروح الشهداء.

وأضاف: «نريد أيضا أن نقول أين وصلنا في تكوين وإعداد الفرد والاتكال عليه في صون الأمانة والحفاظ على الوديعة، لأن من أبجديات رسالة الشهداء أن على كل أبناء الجزائر أن يكونوا كأعضاء للجسد الواحد في التعاون والتكامل والوحدة من أجل صون الوطن بما يضمن له تطوره والمنافسة مع الشعوب الأخرى التي نعتبرها اليوم نموذجا في التطور»، مؤكدا أن الجزائر تملك تاريخا نموذجا في التحرر.

ويرى الدكتور زغيدي أنه إذا استطاعت الجزائر اليوم، أن تبني مؤسسة في مستوى المهمة من حيث الحفاظ على الأمن وضمان الاستقرار، والحفاظ على الاستقلال وحماية الوطن في حدوده، وفي داخله لصد كل أشكال العدوان الداخلي المتمثل في الإرهاب والخارجي المتمثل في التحرش على الوطن، لابد أن يقابل ذلك في المنظومات التكوينية تكوينا يعد رجالا يحملون نفس الرسالة، في شكلها المدني وفي رسالتها الحضارية المدنية.

الأجيال وجها لوجه مع حمل المشعل الثّوري

وسائط التّواصل الاجتماعي في خدمة التّاريخ

عدد الأفلام ما زال محتشما لا يرقى إلى ما حقّقه رعيل الثّورة

تسترجع في كل عام ذكرى الاستقلال الفارقة في تاريخ الجزائر، وتكثر فيها وقفات الاعتراف بالتضحيات وتقدير البطولات، وتسترجع فيها تفاصيل ذاكرة ثورة التحرير المجيدة، التي تعبد للأجيال صفحات الفخر والانجازات، لكن كل ذلك لا يكفي لأنه من حق الأجيال المعاصرة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال أن تستلهم من الشجاعة، ومن التحدي ومن الإرادة ما يلزم لمواصلة حمل المشعل الثوري، بهدف عدم التوقف في بناء وتشييد الوطن، ووحدها الأجيال اليوم وغدا ومستقبلا، من تكون همزة الوصل وحاملة للرسالة النوفمبرية حتى لا تنفصل عن جيل الكبار وصانعي الأمجاد الخالدة، ويمكن من خلال تكنولوجيات الإعلام أن ينصف من احترقوا من أجل استقلال الجزائر، أولئك الذين لم يتكلم عنهم أحد، المهمّشون الذين كانوا يعيشون في مناطق نائية مثل المرأة الريفية المخلصة، والبسطاء الأوفياء الذين رفضوا أن يتلقوا مكافأة مادية نظير تحرير وطنهم.

فضيلة بودريش

تتبادر إلى الأذهان العديد من الاستفهامات من بينها مسألة كيف تبقى صورة الثورة التحريرية المجيدة ساطعة في وجدان وذاكرة الشباب؟ كيف نستفيد من دروس الكفاح من أجل افتكاك الحرية؟ وبالتالي تكييف ما تحقّق بالأمس من انتصارات في حياة اليوم بسواعد وإرادة الشباب بالرغم من تحديات العولمة، ولهيب انفجار وسائط الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها، والتي صارت بالفعل معركة جديدة تجرف من حولها ببريق السرعة في الانتشار وعمق تأثير الصورة ولمعان هاجس الإثارة، وعدم خلوها من عنصر التشويق، وكذا قوة التواصل مع أبعد نقطة من الكرة الأرضية بالصوت والصورة..

الكلمة الفاصلة

صحيح أنّه من الضروري أخذ مختلف معطيات وتفاصيل ثورة التحرير المجيدة، من أفواه رعيل الثورة ومن الأشاوس الذين عايشوا تلك الفترة الاستثنائية التي توحّد فيها الشعب الجزائري في صف واحد وموقف مشترك، فكانت الكلمة فاصلة بين عهد الاستعمار والاستقلال، حيث أدخلت الجزائر عهدا يسطع بشمس الحرية لينعم الجزائريون بعد أزيد من قرن من الزمن بالسيادة والكرامة، تاريخ الجزائر الثوري الحافل بصفحات نادرة من الكفاح المستميت في العالم والثري بالدروس والمفعم بالرسائل، لا ينبغي أن يبقى حبيس الذاكرة أو الكتب أو الأرشيف، لأنّ أجيال اليوم تتطلّع بتعطّش لولوج تلك الفترة مهما كانت حقائقها مؤلمة أو تدعو إلى الفخر، لكن بطريقة تستقطب الاهتمام وتجذب العقول وتسرق القلوب، ويمكن بذلك لرصيد الثورة أن يروج للجزائر من خلال الاستثمار في خصوصية ثورتها التي تنبض بقيم النضال والتضحية السامية، والسؤال الجوهري أن عدد الأفلام والمسلسلات ما زال محتشما لا يرقى إلى ما حقّقه المجاهد وضحّى به الشهيد، ولا يوازي عنفوان صمود المرأة الريفية التي لم يتكلم عنها أحد، كانت أمّا وأختا وزوجة حملت الثورة فوق أكتافها واحتضنتها بين دفء كوخها البسيط المصنوع من الطين والقصب، لتموّل الثورة بالمؤونة تارة وتارة أخرى تأوي المجاهدين من البرد وتمنحهم الراحة في فراش أطفالها، المرأة الريفية كانت تفقد الأخ والزوج والأب والابن دفعة واحدة، ثم تزغرد بشجاعة كاتمة دموع الضعف في وجه المستعمر، لأنّها مفعمة بالشجاعة والوطنية والكبرياء رغم فقرها وأميّتها، وشبح الحرمان الذي يطوق حياتها.

ابتكار رؤى جديدة

من حق كل من لم تنصفه الكتب التاريخية والصفحات الإعلامية أن يحظوا بوقفة خالدة، فقط من أجل تسجيل الاعتراف وحتى لا ننسى من وقفوا في وجه نيران المستعمر، حيث يمكن للشباب والنساء ورجال اليوم الذين تذوّقوا نعمة التعليم ونالوا الشهادات أن يستغلوا مواقع التواصل الاجتماعي لينصفوا ثورتهم ويخرجوا صفحاتها من ثوب التهميش والتردد، حيث يجب أن يبتكروا طرقا ورؤى جديدة تجعل الأنظار والاهتمام في الجزائر والعالم يركّز عليها من جديد، مستغلين في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي، يمكن أن يقوموا برواية قصص مثيرة بطريقة مشوقة وجميلة عن الثورة، يمكن أن ينجزوا أعمالا صغيرة وأفلاما قصيرة تنشر فقط على مواقع «اليوتوب» عن تفاصيل ساطعة ومثيرة يتم انتقائها من التاريخ الثوري خاصة المنقولة من أفواه رعيل الثورة، الذي مازال يرحل ويختفي عن الأعين بعد أزيد من نصف قرن من الاستقلال.

التّرويج الإلكتروني

وينبغي الإشارة أنه حتى في أدب الطفل لا نجد قصصا موجّهة للأطفال تحكي تاريخ الثورة بشكل يتناسب مع سنه ونفسيته وثقافته البسيطة، ألم يصر الوقت صار مناسبا ليهتم المبدع الجزائري بكتابة ونشر قصص توجه للأطفال لكنها تختص في الثورة التحريرية المجيدة؟ ألا تستحق منّا الثورة الجزائرية وأبطالها ورجالاتها ونساؤها منّا ذلك اليوم، ويمكن لهذه القصص أن تنشر على نطاق واسع وتترجم إلى لغات عديدة حتى تقرأ وتؤخذ بعين الاعتبار، ولأنّ فرص النشر لم تعد تقتصر على الورق، لأنّ النشر الإلكتروني اكتسح وهيمن وصار مسيطرا على القرّاء والأسر والمربين والباحثين والأكاديميين وعشّاق الإبحار عبر «النت» بوجه عام.

ومسؤولية الشباب اليوم كما في الغد تكمن في كيفية التواصل والاستلهام المتواصل والتوظيف الذكي، لما حقّقه الآباء والأجداد وما صنعته المرأة الجزائرية من مواقف لا يمكن أن تتكرر بصبرها على التعذيب، وصمودها رغم ضعفها في وجه القوة والجبروت الاستعماري، لا ينبغي أن نتوقف عن السرد والنشر والتوظيف الفني والسينمائي والمسرحي، ومن خلال استحداث أفلام كرتونية عن أبطال الثورة وبطلاتها الخالدات، مع الترويج لكل ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير في الشباب ومختلف الأجيال.

وخلاصة القول أنّ الأجيال صارت وجها لوجه مع حمل المشعل الثوري، وتنتظرها العديد من المسؤوليات حتى تواصل على طريق الوفاء للشهيد، ولأنّ وسائط التواصل الاجتماعي التي توجد تحت قبضتهم قادرة على إنصاف من همّشهم التاريخ.

مديرية المجاهدين ببومرداس تحتفي بعيد الحرية

هكـذا ساهـم الإعـلام فـي تحريـر الجزائـر

مراسلة خاصة

نظّمت مديرية المجاهدين لولاية بومرداس ندوة تاريخية بالتنسيق مع الاذاعة الجهوية تمحورت حول موضوع دور الإعلام في المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي نشطها كل من الدكتور عمار عبد الرحمان أستاذ بمعهد علوم الاعلام والاتصال و المجاهد عبدالقادر سعيدي والمجاهد محمد شريف بن حسين. وجاءت الندوة احتفالا بذكرى الاستقلال.

الندوة التي نظّمت تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وشعارها «العهد بالعزة والكرامة في جزائر البناء» افتتحت بمداخلة للأستاذ الدكتور عمار عبد الرحمان، حيث أكد أن الثورة التحريرية منذ اندلاعها أدركت بأن الإعلام يعد احد الوسائل الرئيسية في مواجهة الاستعمار الى جانب قوة السلاح.

وبناءً على هذه الأهمية جاء توظيف وسائل الإعلام والدعاية في هذه المسيرة النضالية سواء منها التقليدية كالصحف والبرامج الناطقة باسم الحركة الوطنية والمتطورة مثل الإذاعة والسينما والمسرح وغيرها من الوسائل الأخرى.

وقال الدكتور إن قيادة الثورة استعملت في مواجهة الاستعمار الفرنسي منها الدعاية للثورة في أوساط الشعب الجزائري لدعم جبهة وجيش التحرير وإلى الحكومة الفرنسية والرأي العام الفرنسي والرأي العام العالمي من أجل استمالتها لقضيتها العادلة، والرد على الإعلام الفرنسي وتصريحات القادة السياسيين الفرنسيين التي كانت تقلل من شأن الثورة وزرع الشكوك في نفوس الجزائريين اتجاهها.

بعدها تدخل المجاهد الرائد عبد القادر سعيدي الذي أكد أن الاعلام كان له دور مهم في تدعيم الثورة التحريرية التي أعطت له مكانا كبيرا في عملها، مضيفا أن الإعلام الناجع في التعريف بالثورة هو الاعلام الصادق، ولذلك كانت المصداقية التي انتهجتها الثورة في عملها الاعلامي سلاحا أساسيا.

أشاد الرائد سعيدي بالدور الكبير للإعلام أثناء الثورة التحريرية،وإيصال صوتها الى العالم، وضرب مثالا على ذلك بوزير الاعلام في الحكومة المؤقتة المجاهد الراحل أمحمد يزيد، الذي يعد أحد أبرز رجال الاعلام في الثورة الجزائرية، والذي قال أنه كان يتمتع بقدرة التبليغ الذي تجلى في كثير من القضايا كقضية باندونغ وقضية ملوزة، وأشار المتحدث الى الدور الكبير الذي لعبه محمد يزيد في التعريف بالقضية الجزائرية أمام المحافل الدولية بفضل الدبلوماسية الجزائرية التي لعبت دورا كبيرا في دعم وتجنيد الرأي العام الدولي في صالح القضية العادلة، وهي الاستقلال والحرية.

الجمارك تقتحم العالم الرقمي

مديرية العلاقات العامة للتواصل والرد على انشغالات المواطن والمتعاملين

■ «بطاقة رضى» للمسافرين لأخذ آرائهم حول تحسين الخدمة والاستقلال

لم تتأخر الجمارك الجزائرية في الولوج الى الرقمنة واتخاذ من العالم الافتراضي وسيلة لتحسين خدماتها والتواصل مع المواطن والمتعامل بصفة فورية دون وساطة .اتخذت الجمارك من التكنولوجيات الحديثة للتعريف بوظائفها والتشريعات المنظمة لدوائرها والرد على الانشغالات المطروحة عليها من الاخر بالشفافية المطلوبة منتزعة عنها الصورة النمطية المروجة حولها و المرسخة لدى بعض المواطنين. وهي صورة أخرى مضللة لا تعكس الواقع الجمركي دوما ولا تترجم حقائق الأشياء.

فنيدس بن بلة

على هذا الأساس أنشئت مديرية العلاقات العامة والإعلام سنة 2008 لتتولى هذا الدور.وهي هيئة لها وزنها وقيمتها تعمل مباشرة مع مدير القطاع مثلما ترصد تجربتها وآفاقها الطالبة بلقايد فضيلة في مذكرة لنيل شهادة الماستير 2 نالتها باستحقاق يوم 28 جوان المنصرم بكلية الاعلام والاتصال جامعة الجزائر3.

بحكم أهمية الموضوع وتجاوبا مع مضمون ملف 5 جويلية الذي أعدته «الشعب» ، ارتأينا التوقف عند هذا التجربة التي تخوضها الجمارك في مسار التحديث والعصرنة اعتمادا على مذكرة الطالبة بلقايد في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر3. وهي مذكرة نوقشت بتاطير من الأساتذة الدكتور احمد الطيب رئيسا ، الدكتور عمار عبد الرحمان مشرفا ومقررا والدكتور بورزامة مصطفى عضوا.

بحسب الطالبة فضيلة فان مديرية العلاقات العامة التي هي محل دراسة حالتها من 10 مارس الى 10 ماي 1018 سمحت لها بالوقوف على جملة من الحقائق جديرة بتسجيلها. ذلك ان المديرية محل الدراسة تنشط منذ 2008 بناء على المرسوم التنفيذي في مادته ال10 الصادر في نفس العام بالجريدة الرسمية العدد11، قد أعطت الصورة الحية لما يقوم به قطاع الجمارك وعلاقاته الثابتة والمتغيرة مع المحيط. جاءت المديرية للإجابة على انشغالات المواطنين والمتعاملين ومد جسور الاتصال والاتصال معهم وإزالة الصورة المشورة والأفكار المسبقة تجاه هذا القطاع الحيوي الذي يلعب دورا رياديا في مكافحة الغش وحماية الاقتصاد الوطني ويسهر على نزاهة المبادلات.

يلاحظ من خلال المعاينة الميدانية أن المؤسسة الجمركية التي انشات مديرية العلاقات العامة وزودتها بموظفين يتقنون لغة الاتصال والإعلام حملت الاستثناء والتمايز وأظهرت للقطاعات الأخرى المترددة كيف هي مهمة الانفتاح على تكنولوجيات الإعلام والولوج الى العالم الافتراضي العجيب دون خوف أو لومة لائم.

تصوير : عباس تيليوة

وبهذا الانجاز أظهرت الجمارك أنها القطاع الوحيد الذي يحمل هذه الخصوصية خلافا لقطاعات أخرى لم تعط لمديرية العلاقات العامة وزنها واعتباراتها واكتفت أن وجدت لدى بعضها بربطها بمؤسسات أخرى.

جاءت مديرية العلاقات العامة والإعلام للرد على التأويلات والمغالطات التي تلاحق الجمارك الواجهة الأولى لحماية الاقتصاد الوطني بتأديتها لوظائف لا تقبل المساس ولا تسمح بالتسيب والتهاون، منها تطبيق القوانين ، مراقبة حركة التجارة الخارجية، تطبيق التشريع الخاص للتجارة الخارجية والمبادلات الاقتصادية وتحركات الأشخاص ضبط العلاقات المالية مع الخارج.

لكن ما الذي جاءت به مديرية العلاقات العامة والإعلام من وظائف تظهر أن بيت الجمارك من زجاج؟.

بحسب الطالبة بلقايد التي عايشت المديرية وتابعت نشاطها عن قرب ، فان هذه المؤسسة أظهرت بحق أنها آلية اتصال توظف آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الرقمية في الإجابة على أي استفسار يخص القطاع الحيوي .فهي تتولى مهمة تزويد موقع الانترنيت ونظام المعلومات للجمارك الذي يمنح بدوره استفسارات لأي طالب أو سائل خارجي. وتعد وتنشر كل وثيقة ذات طابع عام تخص النشاط الجمركي،. توجه وتساعد المصالح الخارجية حول استقبال المرفق العام الجمركي ومعالجة الشكاوي.

من هنا تظهر الصورة الحقيقة ويبرز المشهد الحقيقي للجمارك التي لم تتوقف عن التجدد والتقويم واضعة في الحسبان أهمية الرقمنة في تطوير الخدمة والاتصال مع الآخر.انشات مديرية العلاقات العامة والإعلام ، كما انشات صفحة خاصة على الفيسبوك تمكن المواطن والمتعامل من إرسال الشكاوي او طلب الاستفسار حول قضية ما او ملف او تقديم اقتراحات حلول لتعقيدات ورؤى.

عززت الجمارك نشاط العلاقات العامة من خلال التواصل مع المسافرين أيضا حيث توزع عليهم مطويات تحمل اسم:» بطاقة رضى» لاستبيان ارائهم في الخدمة واقتراحاتهم حول تحسينها.كما للجمارك زيارة عمل وتفتيش لتفقد حالة العلاقة مع الزبائن غايتها تقييم النشاط الدوري ورصد الحصيلة النهائية.

التّاريخ من أفواه صانعيه

■ نور الدين لعراجي

سيظل التاريخ من أفواه صانعيه المادّة الحيّة التي لا يشوبها أدنى شك، باعتبارها الحقيقة التي لا يمكن أن نجدها بين رفوف المكتبات ولا بين روايات المؤرّخين، ولا يمكن المساس بها عند تسجيلها لأول مرة بين أيدي من هم أعداء للتاريخ وللذاكرة، وهم من دون أدنى شك أعداء الوطن بامتياز.

الكثير من الأصوات تحاول في كل مرة الاستنجاد بفرنسا الاستعمارية، طالبة منها منحنا الأرشيف المتعلّق بالثورة، دون أن يدري هؤلاء عن أي أرشيف يتحدّثون، ذلك لأن المستعمر بالأمس كان يمثل إدارة فرنسية وهي نفسها الإدارة الفرنسية التي كانت موجودة، ولكنها بوجه مخالف ومغاير.

ببساطة إذا حاولنا تحليل معادلة الاستدمار لوجدنا أن هناك ثلاثة أشياء أساسية كانت من بين الأسباب الكبرى لاستعمار الجزائر، وليس هناك غيرها، وكل ما قيل في هذا الشأن هو سابق لأوانه، وما حدث من مجريات أخرى عقبت الأحداث، كانت لابد لها أن تضع في ذلك السياق بتزامن الأحداث وتعقبها.

من بينها في الشق الأول، الطمع في الخيرات الاقتصادية الظاهرة والباطنية للأراضي الجزائرية، من معادن نفيسة وثمينة، إلى جانب الغاز والطاقات، والقمح بلونيه الأصفر والأخضر.

ثانيا الموقع الجغرافي الذي تتربّع عليه الجزائر، إذ يعتبر من بين أهم مساحة في المغرب العربي وفي إفريقيا، وفي عرض واجهة ضفتي المتوسط، ويمتلك كل المقومات السياحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ثالثا وهو الأهم من ذلك محاولة فرنسا الاستعمارية طمس الهوية الوطنية، ومحو آثارها من الوجود الانساني والهوياتي بإدخال النعرات وزرع الأساليب الاستيطانية بين فئات المجتمع كالتفرقة والعروشية والقبلية والصراع الاثني والطبقي، وحتى وإن استطاعت إلى فترة قليلة من استدراج بعض هذه الفئات إلى صفوفها كالباشاغات والقياد والحكام

«جمع حاكم»، ثم الحركى والقومية في وسط الثورة، لكنها منيت بشر هزيمة لم تشهدها الامبراطوريات، أو عفوا الجمهوريات الفرنسية في عهودها السالفة.

إنّ أهم خطوة وضعتها فرنسا الاستعمارية بين صفوف أبناء الشّعب، ومازالت خيباتها إلى حد اليوم نجني بعض آثارها الجهنّمية، لكنها في الأخير لم تستطع إركاع هذا الشّعب طول هذه المدة الطويلة من الاحتلال التي قاربت القرن ونصف من الاضطهاد والاستغلال والقتل والتشريد.

لذلك إن الايمان بالقضية لا يستدعي إلاّ أمرين أو خيارين لا ثالث لهما، وهما إمّا النصر أو الشهادة، وهما مكبحا القاطرة التي تمّ وضعها في أول بيان أول نوفمبر رسم معالم أعظم ثورة في التاريخ، وخاب حكم فرنسا ومن ورائها.

ما يمكن أن تمنحه فرنسا بالأمس أو اليوم، قد يتعلق بالخرائط الجهنّمية التي من خلالها زرعت الألغام على طولي خط شال وموريس، ومازال إلى اليوم يحصد ضحاياه من المواطنين العزل ومن كل الفئات، قائمة الشّهداء الذين يجهل إلى الآن أسماءهم ومكان دفنهم، ناهيك عن قائمة العملاء والحركى الذين استطاعت القوة الاستعمارية طمس وتهريب بياناتهم، بعد معاهدات ايفيان، وبقيت الأسئلة الى حد اليوم مطروحة.

أما ما يتعلق بالجزائر كمصير وتاريخ وكفاح وقهر للغطرسة الاستعمارية، لا يمكن أن يجمع إلا من عند صانعيه الأوائل أولئك الأشاوس الذين كانوا في الخطوط الأمامية للمعارك الطاحنة في مجابهة أكبر قوة استعمارية في العصر الحديث.

الشّهادات من أفواه صانعي هذه الملاحم لهو زبدة القول والحقيقة، التي لا يشوبها أدنى شك، مهما حاولنا تغييبها، فإنّنا عبثا إذ نحاول فقط، وشهادات لا يحضر فيها هؤلاء لا معنى لها، قد لا تمنح أو لن تضيف شيئا، ولا أية سلطة تأريخية تحملها كأمانة للأجيال القادمة.

خذوا الشّهادات من أفواه صانعيها، قبل أن يعبث بهم الزمن، كما عبث السن بأعمارهم والمرض.

الأستاذ عبد السلام فيلالي بجامعة عنابة:

الشاب الجزائري قريب جدا من بلاده ... ولابد من تثمين هذه الخاصية

أكد الأستاذ عبد السلام فيلالي بجامعة عنابة، أن «محطات الجد واثبات الذات والتحدي، تبرز إرادة الشاب الجزائري. فيندفع مضحيا بنفسه، لا يرضى الإساءة لبلده»، وهو ما عاينه «خلال أحلك الظروف التي مرت بها الجزائر»، ولأنهم يتوقون دائما. حسبه. إلى «أفضل الأفضل وهذا حق مشروع، فيشعر المراقب أن الإحباط والقنوط هو الظاهرة العامة والشعور المفسر لسيكولوجية الشعب الجزائري»، داعيا إلى «تثمين هذه الخاصية من خلال ربط الشاب الجزائري بواقعه اليومي من خلال الأمل وانخراطه في الشأن العام».

فريال بوشوية

وقال في سياق رده على سؤال «الشعب»، حول التفاف الشاب الجزائري حول وطنه، مهما كانت ظروفه ومهما بلغ استيائه، «يعد شباب الجزائر بلادهم بوفائهم لها ساعة الشدائد، فرغم ما قد يعطونه من انطباع بالتنصل أو الجفاء إلا أنهم ساعة الحقيقة يذودون عن حياض الوطن»، مضيفا في السياق «لم يكن انفلات سنوات نهاية الثمانينات وبداية التسعينات سوى تجليات قلق وعدم اطمئنان في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية- الأمنية»، وخلص الى القول لقد كان أمر استعادة التوازن بين التطلعات الشخصية والوطنية أمرا محتوما».

وأفاد في البروفيسور والباحث فيلالي، أن «محطات الجد واثبات الذات والتحدي، تبرز إرادة الشاب الجزائر، فيندفع مضحيا بنفسه، لا يرضى الإساءة لبلده»، معاينة سجلها شخصيا وذلك «خلال أحلك الظروف التي مرت بها الجزائر، ما أنبل ذلك الشاب الذي راح يعرف ببلاده وأنها بلاد الأجداد الطيبين الذين لم يسيئوا لأي شعب آخر».

ويبرر ذات المتحدث مواقف الشباب الجزائري، بإدراكهم بـ «أن الله حباهم ببلاد طيبة، خيرة، معطاءة»، ولكنهم دائما يتوقون. حسبه. إلى «أفضل الأفضل وهذا حق مشروع، فيشعر المراقب أن الإحباط والقنوط هو الظاهرة العامة والشعور المفسر لسيكولوجية الشعب الجزائري»، وقبل ذلك ذكر بالأصوات الكثيرة «في زمن أرضيات التواصل الاجتماعي، المثبطة للهمم، مع توالي أخبار وصور الإساءة للبلاد من البعض»، مبديا تأسفه للأمر، لما ينجر عنه من تردي «الانطباعات وتسقط في جب التعميم والتسليب الكل».

وبالنسبة للأستاذ فيلالي، فان الأجيال الصاعدة تدرك أيضا أنها «أبناء رجال ضحوا بالنفس والنفيس في سبيل الحرية والكرامة، في سبيل أن تنال استقلالها بعد قرن ونيف من الاستعباد والنهب»، ومن هذا المنطلق فان «الشاب الجزائري قريب جدا من بلاده حتى وهو يعبر عن نكرانه واستنكاره لكثير من مظاهر الفشل وغياب الحس المدني، ثم تأتي عليه حالات صدق حين يشعر بأن بلاده هي الجزائر تستحق الأحسن».

واستدل بمثال حي وان كان أليم الا أنه أحد أبرز صور التضامن والتفاف الشباب، ويتعلق الأمر بـ «سقوط الطائرة العسكرية واستشهاد عشرات جنودنا ومن معهم من أهل وأقارب-رحمهم الله تعالى وأسكنهم جناته- ، وعبر الشباب على «الفايسبوك» عن عميق أساهم وحسرتهم، الألم كان طافحا، وصادقة هي الكلمات المواسية لأهالي الضحايا والعزاء للوطن، حقا في مثل هذه الشدائد تبرز مشاعر عطف وحنان غائرة في أنفس الشباب الجزائري، لا تظهر إلا حين المحن والشدائد».

ولم يفوت المناسبة، ليوجه نداء لـ «تثمين هذه الخاصية من خلال ربط الشاب الجزائري بواقعه اليومي من خلال الأمل وانخراطه في الشأن العام، لا بد من سحب شبابنا إلى حيث الانجاز والعمل»، وهذا يتطلب. استطرد. «فقط صدقا في التعامل وعدم خداعه بالشعارات الزائفة، لنتركه يعمل ونفتح له المجال لكي يعمل في جو يسوده الشعور بالعدل والكرامة»، مذكرا بأن إرادتهم «هكذا كانت بالأمس حين قرروا أن ينتهوا من استعباد الاستعمار، فتحدوا القوة العظمى من اللاشيء».

فضاءات تساعد على كسب الثّقة

الأنترنت ملاذ للإبداع والتّعبير عن الذّات

بقلم: حبيبة غريب

يشكّل في أيامنا الفضاء الأزرق إلى جانب مختلف شبكات التواصل الاجتماعي ملاذا بامتياز لإبداعات الشباب الجزائري الفنية والثقافية، إذ يقدم لهم مجالا لاستعراض مواهبهم ومشاطرتها مع رواد الأنترنت، وعرضها للنقد والتقييم أمام من هم أكثر حنكة وخبرة منهم، إضافة إلى ذالك فالانترنت وسيلة دون منازع اليوم لفتح النقاشات حول المحطات والأحداث التاريخية والسياسية والفنية والاقتصادية وغيرها. «الشعب» ترصد هذا الفضاء الرقمي الافتراضي وكيفية توظيفه من مبدعين في عيدي الاستقلال والشباب.

هو الفضاء الأزرق خاصة والأنترنت عامة الذي أصبح من خلاله الشاب الجزائري يتخطى حاجز الرهبة والخوف الذي يتملك صاحب الموهبة الفتية، وعدم الثقة في النفس بحكم البدايات وكونه مجهولا عن المشهد الثقافي. فضاءات تساعد الكثير على كسب الثقة وعلى التعبير عن أحاسيسهم، وأكثر من ذلك تسمح لهم بنسج شبكات تواصل تتعدى الحدود الجغرافية وتقزم المسافات، وتوفر منابر للدفاع عن الوطنية والقومية والتاريخ والتقاليد.

وقد فتح الفضاء الأزرق وشبكات التواصل الاجتماعي أمام الكثير فرصا لنشر أعمالهم داخل وخارج الوطن، وفوزهم بجوائز دولية وإقليمية بعد مشاركتهم في المسابقات التي تعدها المجلات والمواقع الالكترونية الفنية والثقافية. فكم من مبدع في مجال الشعر والقصة والأدب بصفة عامة، كم من فنان في المسرح والسينما والصوت والصورة، وحتى في الفن التشكيلي صنع لنفسه اسما على الانترنت، وجلب لموهبته معجبين ومعجبات كثر، واستطاع أيضا أن يجلب اهتمام أسماء لامعة في المجال بأعمالهم وإبداعاتهم.

حتمت العصرنة والتطور المتسارع للتكنولوجيات الحديثة على المثقفين والفنانين والمبدعين المخضرمين ركوب الموجة، ومواكبة هم أيضا موضة التواجد الحتمي عبر الانترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، مروجين بذلك لأعمالهم ومتواصلين بشكل دائم مع عالم الثقافة والفنون.

لكن الأهم من ذلك أن هذه الفضاءات هي أولا وقبل كل شيء منابر للتعبير عن الآراء،وطرح الأفكار والدفاع عنها، فمن نقد للأوضاع الراهنة إلى مناقشة الأحداث الوطنية و الدولية ومتابعتها مرورا بالدفاع عن الهوية الوطنية وعن سيادة البلاد، نجد الشاب الجزائري بشغفه وجرأته وانفعالاته، محللا سياسيا ومعلقا رياضيا ومدافعا مغوارا حين يحدق بها خطر أو تمس بسوء.

الجميل أن الشباب الذي جعل من الانترنت ملاذا له ولفكره وطموحه غالبا ما يتفنن في طرح رأيه، مستعملا الأحرف والكلمات والصور والفيديوهات، ومستغلا لأبعد حدود التكنولوجيات الحديثة وملما بآخر صيحاتها، فالانترنت وإن كان سلاحا ذا حدّين فهو وسيلة لتنمية الذات والموهبة والسفر الافتراضي، واعتناق تجارب الغير والتواصل معهم، وإحراز تقدم في مجال التعريف بالموهبة والفكر في وسط المشهد الثقافي والفني لم يعد من الممكن تحقيقه بالطرق القديمة إلا بشق الأنفس لأن السّاحتين الثقافية والفنية لا تعترف اليوم إلا بالمخضرم الذي ذاع اسمه واشتهرت موهبته بين العموم.

فريق جبهة التحرير الوطني ...من نيل الحرية إلى تكوين جيل جديد

مدارس لتكوين اللاعبين ..خزان للرياضيين الواعدين

يبقى فريق جبهة التحرير الوطني أفضل مثال يحتذى به في التضحية من اجل التحرر والاستقلال. ساهم فريق جبهة التحرير في نيل الحرية بالأمس ويساهم اليوم في المساعدة على تكوين الجيل الجديد من خلال مدارس التكوين المنتشرة عبر 16 ولاية، وهوالامر الذي سنكتشفه خلال هذا الاستطلاع الذي انجزته «الشعب» في عيد الحرية، مستندة الى شهادات حيّة لمن صنعوا مجد الجزائر.

عمار حميسي

×محمد بومزراق يعتبر الرأس المدبر لفكرة تأسيس منتخب جبهة التحرير الوطني وذلك بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام سنة 1956 التي أصرت على إنشاء تنظيمات تابعة للجبهة، بالتالي وجد بومزراق نفسه يُفكر في هذا الأمر بعد حضوره المهرجان العالمي للطلاب والشباب بالعاصمة الروسية موسكو سنة 1957.اتصل لاحقا بالمرحوم مختار لعريبي وإتفقا معا على تأسيس منتخب جبهة التحرير الوطني .

الفكرة بدأت تصل للاعبين الجزائريين الناشطين في الدوري الفرنسي حينها تواليا، أشرف بومزراق على العارضة الفنية لهذا المنتخب كما نشط كلاعب أيضا وهو الذي درب بعض الأندية الفرنسية قبلها مثل لومان وكولمار .

ساند فكرة بومزراق المرحوم مختار لعريبي الذي كان مدربا ولاعبا مع منتخب الجبهة وهوأحد المؤسسين لهذا المنتخب رفقة أسماء بارزة أمثال محمد معوش، عبد الحميد كرمالي وعبد العزيز بن تيفور. فهولاء اللاعبين كانوا وراء التخطيط لاستقطاب اللاعبين الجزائريين الناشطين بفرنسا قصد الإلتحاق بمنتخب الجبهة .

كان على رأس أوائل الهاربين من فرنسا مصطفى زيتوني، قدور بخلوفي والحارس عبد الرحمن بوبكر. وهوالثلاثي الذي كان ينشط مع موناكو بالإضافة إلى عمار رويعي الذي كان لاعبا في صفوف أونجي. وجاء التخطيط لإلتحاق باللاعبين عبر 3 أفواج، فوج من روما يقوده بن تيفور، فوج بروكسل يقوده معوش بالإضافة إلى فوج سويسرا بقيادة لعريبي.

تم التخطيط بدقة لهروب جماعي للاعبين الجزائريين من فرنسا قصد الإلتحاق بـ تونس والإنضمام إلى منتخب الجبهة. فإذا كان الكثير منهم تمكن من مخادعة الشرطة الفرنسية والمرور عبر الحدود فإن بعض الأسماء لم يُكتب لها المجيء في الدفعة الأولى إلى تونس خلال أفريل 1958 بعدما اعتقلتها الشرطة الاستعمارية الفرنسية بينها محمد معوش الذي كان واحدا من المؤسسين والمعنيين بالتخطيط لقدوم اللاعبين لكنه إلتحق بمنتخب الجبهة في نوفمبر 1958.

ويعتبر بوبكر، زيتوني، رويعي وبن تيفور الفوج الأول الذي وصل إلى تونس، قبل إلتحاق فوج آخر يضم مخلوفي، لعريبي، كرمالي وعبد الحميد بوشوك، وكلهم لاعبون ينشطون في أندية فرنسية محترمة.

التضحية بالمشاركة في المونديال في سبيل الحرية

كان المنتخب الفرنسي في تلك الحقبة يضم في صفوفه بعض اللاعبين الجزائريين في مقدمتهم رشيد مخلوفي ومصطفى زيتوني، وهوالثنائي الذي كان بإمكانه أن يشارك في نهائيات كأس العالم التي جرت بالسويد سنة، 1958 لكنهما هربا من فرنسا وإلتحقا بتونس للإنضمام إلى منتخب جبهة التحرير الوطني.

وبالتالي سقط إسميهما من القائمة المعنية بخوض المونديال الأمر الذي شكل ضربة موجعة بالنسبة لـ«الديكة» ذلك ان المدافع زيتوني كان ركيزة إلى جانب مخلوفي الذي ساهم في تأهل فرنسا إلى المحفل العالمي وقتها.

علما أن عناصر أخرى أيضا حملت قبلها ألوان «الديكة» في صورة بن تيفور، إبرير وبراهيمي. التحق اللاعبون الجزائريون تواليا بمنتخب جبهة التحرير آنذاك فبعد الأسماء المذكورة في البداية، لبى آخرون نداء الوطن لاحقا وإنضموا إلى صفوف ثورة التحرير.

الحارس عبد الرحمن إبرير هو الاخر حمل ألوان منتخب فرنسا وهوحارس سابق لأندية بوردو، تولوز وأولمبيك مرسيليا، كما التحق أيضا من الأندية الفرنسية، دحمان دفنون، محمد وعبد الرحمن سوخان، سماعين إبرير، شريف وحسين بوشاش، سعيد حداد، علي بن فداح، حسان شبري، سعيد براهيمي، أمقران وليكان، عبد القادر معزوز، عبد الكريم كروم، أحمد وجاني، بوجمعة بورطال وعبد الحميد زوبا، كما إنضم لاعبون آخرون من الدوري التونسي وحتى من أندية جزائرية .

دامت فترة هذا المنتخب 4 سنوات كاملة، حتى نجحت الجزائر في نيل إستقلالها من الإستعمار الفرنسي، حيث أشرف المرحوم محمد بومزراق طيلة هذه الفترة على تدريب فريق جبهة التحرير الوطني .

يمتلك بومزراق خبرة تدريبية مع الوقت في فرنسا بمساعدة المرحوم مختار لعريبي الذي كان لاعبا في نفس الوقت وتحسن مردود منتخب الجبهة مع مرور الوقت خصوصا بعد إلتحاق كافة العناصر. وكانت التشكيلة المثالية في تلك الحقبة كالتالي: دودو، زيتوني، محمد سوخان، زوبا (أودفنون)، بخلوفي، لعريبي (أومعوش)، بن تيفور، رويعي، كرمالي (أووجاني أوعمارة)، عبد الرحمن سوخان ومخلوفي.

فارق العديد من صانعي تاريخ الكرة الجزائرية الحياة الدنيا في السنوات الماضية، بينهم مؤسس منتخب الجبهة وهومحمد بومزراق الذي توفي سنة 1969 إضافة إلى عبد العزيز بن تيفور الذي توفي في السنة الموالية، كما غادرنا المدافع الصلب مصطفى زيتوني وسبقه عبد الحميد كرمالي الذي وافته المنية سنة 2013 .

إلى جانب مختار لعريبي الذي قاد وفاق سطيف للقب الإفريقي وتوفي في 1989 كما توفي أيضا عبد القادر معزوز (1978)، سعيد حداد (1981)، عبد الرحمن إبرير (1988)، علي بن فداح (1993)، سعيد براهيمي (1997)، أحمد وجاني (1998)، عبد الرحمن بوبكر (1999)، عبد الحميد بوشوك (2004)، أمقران وليكان (2010) وعلي دودو(2014).

المواهب موجودة وتبحث عن من يكتشفها

فكر بعض لاعبي فريق جبهة التحرير الوطني في منح الاضافة للرياضة الجزائرية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة من خلال التركيز على التكوين الذي يعد العصب الأساسي لنجاح أي بلد في هذا المجال..

ويعكس التطور الكبير الذي عرفته عدة بلدان

افريقية واوروبية تركيزها على عامل التكوين، وهو الامر الذي يمنح الاستمرارية فيما يخص النتائج ووفرة اللاعبين الجاهزين القادرين على رفع التحدي في احلك الظروف .

بعد تفكير عميق اهتدى لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني الى تأسيس مجموعة من المدارس على مستوى بعض الولايات وكانت في كل مرة تتوسع الدائرة لتشمل ولايات أخرى دون الوضع في الحسبان العامل الجغرافي فالهدف الاسمى كان البحث عن المواهب في أي منطقة من الوطن .

البداية بـ43 ولاية

بداية نشاط فريق جبهة التحرير في مجال التكوين كانت مشجعة حيث استطاع تكوين مدارس على مستوى 43 ولاية وهي بداية لمشروع طموح له اهداف نبيلة اهمها خدمة الكرة الجزائرية ومساعدة الأندية في مجال التكوين .

بغض النظر عن هدف ايجاد لاعب ممتاز على مستوى كل ولاية ومنحه الرعاية والاهتمام حتى يصل الى المستوى العالي، كانت الرغبة كبيرة لدى فريق الجبهة في اكتشاف لاعب على الاقل في كل ولاية وهو ما يعد انجازا كبيرا خاصة انه بجمع كل اللاعبين يصبح العدد يناهز الـ50 لاعبا .

ولقيت مدارس فريق جبهة التحرير الوطني اقبالا كبيرا من الاطفال الذين وجدوا فيها السبيل الوحيد للتكوين على اسس عصرية وطرق ابواب أكبر الاندية الوطنية والدولية . البداية المشجعة دفعت فريق جبهة التحرير الوطني الى التواصل مع مديري الشباب والرياضة على مستوى الولايات المعنية من أجل اختيار طاقم فني من 3 عناصر مدرب ومساعدين.

اختار لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني لقب «المربي» على المدرب في كل ولاية خاصة ان الهدف الاول هو تربية اللاعبين وتحسيسهم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من اجل تقوية الشخصية وهو الامر الذي يسمح لهم بمواجهة الصعوبات مهما كانت.

ووجد لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني تجاوبا كبيرا من طرف مديري الشباب والرياضة على مستوى الولايات خاصة انهم لبوا النداء من الوهلة الاولى ووفروا كل التسهيلات اللازمة بالنظر إلى أن الهدف النبيل الذي يسعى اليه فريق جبهة التحرير الوطني هو أسمى من اي مساومات قد تحدث .

يبلغ سن اللاعبين من 10 الى 16 سنة، وهوسن ملائم من اجل صقل الموهبة إذا كانت ظاهرة أواكتشافها ان لم تكن كذلك حيث كانت النتائج جد مميزة في البداية وتم اكتشاف عديد المواهب التي استطاعت فرض نفسها وهوالامر الذي يؤكد ان الجزائر تزخر بالعديد من المواهب لكنها تنتظر الفرصة فقط من اجل البروز .

تقلص الامر فيما بعد ليصبح 16 ولاية فقط بسبب نقص الامكانيات رغم ان عدد الولايات الحالي يفي بالغرض من الناحية الفنية إلا ان رغبة لاعبي فريق جبهة التحرير الوطني منح الفرصة لجميع الشبان على مستوى الوطن اصطدمت بالواقع .

الدراسة في المقام الاول

يكلف المدرب أوالمربي، كما يطلق عليه بمتابعة تطور مستوى اللاعبين، لكنه بالمقابل ايضا يشرف على دراستهم من خلال متابعة تطورات حالتهم الدراسية سواء كانوا متفوقين أولا . والمفارقة العجيبة ان المدرب يستطيع معاقبة كل لاعب لم يظهر بمستوى جيد في الدراسة في حال تراجعت نتائجه الدراسية قد تصل الى حد الابعاد النهائي من الفريق إن لم يتدارك الامر.

حفز هذا الامر الاولياء للموافقة على انضمام ابنائهم الى مدارس فريق جبهة التحرير الوطني على مستوى الولايات خاصة انهم لن يكونوا قلقين على دراستهم في ظل الاهتمام والرعاية التي يوليها المدرب المعني بهذا الامر.

ساهمت هذه الخطوة في تحسن المستوى الدراسي للعديد من المواهب خاصة ان طريقة تحفيزها ترتكز على منعها من ممارسة أهم رياضة يحبها الاطفال وهي كرة القدم وبالتالي حرمانهم من تحقيق حلمهم باللعب في المستوى العالي.

يتم تقسيم الحصص التدريبية على مدار الاسبوع من خلال انتقاء توقيت التدريب بعناية كبيرة حتى لا يؤثر على تمدرس اللاعبين، من خلال برمجة حصص تدريبية، مساء كل يوم جمعة، سبت وثلاثاء وهي أيام لا يتم فيها الدراسة.

برنامج تقني وتكتيكي موّحد

يشرف لاعبو فريق جبهة التحرير بأنفسهم على تطبيق البرنامج التقني والتكتيكي الموحد بين جميع الولايات حتى يضمنوا التطور والتقدم بصورة موحدة وأيضا من أجل الحفاظ على التنسيق بين جميع المدربين. يتم تطبيق البرنامج الموحد من خلال لقاءات دورية مع كل المدربين على مستوى الوطن الذين يقومون بالاشراف على مدارس التكوين، كما تكون الفرصة مواتية من اجل الاستماع الى الانشغالات التي يعاني منها المدربون خلال اداء مهامهم في الاشراف على مدارس التكوين .

12 - 13_Mise en page 1 03/07/18 20:40 Page1

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

عودة المنتخب البلجيكي القوية إلى شخصية اللاعبين

هازارد: «مواجهة البرازيل في المونديال أمر لا يتكرّر»

أكد البلجيكي إيدين هازارد، قائد منتخب بلاده والفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، أنهم سيحاولون الفوز على البرازيل في ربع النهائي، يوم الجمعة المقبل، بعد التغلب على اليابان في ثمن النهائي، مساء الاثنين.

قال هازارد في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم: «كنا نعتقد أنه سيحدث لنا مثلما حدث قبل عامين أمام ويلز في كأس الأمم الأوروبية، لكننا فكرنا أنه بإمكاننا تسجيل الأهداف أيضا».

أضاف: «لدينا بدلاء يمكنهم تغيير اللعبة، دخل لاعبان صنعا الفارق على مقاعد البدلاء، لذلك نحن سعداء اليوم بالفوز والذهاب للدور القادم».

تابع: «رد الفعل الذي أظهرناه اليوم كان رائعا، وربما هذا النوع من المباريات الذي نحتاجه من أجل المستقبل، كان من الممكن أن نخرج ولكننا في الدور القادم». اختتم عن مباراة الجمعة أمام البرازيل وقال: «سيكون من الرائع اللعب أمام البرازيل، دائما ما كانوا مذهلين، سنأخذ قسطا من الراحة.. ومن ثم نحاول تحقيق الفوز عليهم».

من جهته، قال روبرتو مارتينيز، مدرب بلجيكا، إن فريقه اجتاز اختبارا صعبا أمام اليابان لقوة شخصيته، بأداء عبّر فيه عن روح قتالية حقيقية تبشر بالخير قبل مواجهة البرازيل في دور الثمانية. السر في الشخصية والتركيز والرغبة وعدم الاستسلام من هذه المجموعة من اللاعبين» وتابع «كان اختبارا لشخصية الفريق ويمكنكم رؤية رد فعل البدلاء عندما شاركوا لنفوز بالمباراة. هذا يشرح كل شيء عن هذه المجموعة من اللاعبين». أكد مارتينيز «لا يوجد سلبيات أمام اليابان، الأمر يتعلق فقط بالتأهل، مشيدا بمهارات المنتخب الياباني وخططه. وواصل «أشعر بفخر شديد بهؤلاء اللاعبين. استمروا في الايمان بمنتخب بلجيكا».

الدون يرّحب بتغيير الأجواء

جوفنتوس يمرّ للسرعة القصوى في قضية التعاقد مع رونالدو

يبدو وأن المكان الذي سيحتضن كريستيانو رونالدو أسطورة ريال مدريد قبيل نهاية مسيرته لن يكون إنجلترا أو فرنسا أو الصين أو أمريكا، بل إيطاليا. كشفت جريدة «ماركا» أن جوفنتوس عرض على كريستيانو رونالدو عقدا قيمته 120 مليون أورو في 4 سنوات.

قال تقرير ماركا: «جوفنتوس يعلم الخلافات بين رونالدو وإدارة ريال مدريد، ورغبته في الرحيل، ويبدأ في التحرك للوصول إلى صفقة مع الملكي».

أضاف التقرير: «شرط رونالدو الجزائي الذي كان يصل إلى مليار أور تم تخفيضه، ورونالدو قد يرحل بمبلغ أقل كثيرا ويمكن لجوفنتوس دفعه».

كانت تقارير صحفية قد تحدثت عن تفاوض رونالدو مع ريال مدريد لتخفيض الشرط الجزائي مع التأكيد على منع برشلونة أو باريس سان جيرمان من دفعه. في جوفنتوس، من المنتظر أن تعني الصفقة الضخمة، إن حدثت، حصوله على تطور في مركز المهاجم، بدلا من جونزالو إيغواين المتوقع رحيله عن تورينو.

بحسب ماركا، الآن الأمر متوقف على مفاوضات ريال مدريد وجوفنتوس.

وكانت توتوسبورت الإيطالية قد أكدت وجود محادثات بين وكيل رونالدو خورخي مينديز مع مسؤولي جوفنتوس جعلت هناك إمكانية كبيرة لضم اللاعب. ذكرت صحيفة سبورت الإسبانية أن في إيطاليا أصبح الحديث الرئيسي الآن عن إمكانية ضم رونالدو إلى جوفنتوس.

يلتزم رونالدو بعقد مع ريال مدريد حتى صيف 2021 بشرط جزائي يصل إلى مليار أورو.

لكن الصحيفة الإسبانية أكدت فتح الباب من قبل النادي الملكي لتقليل قيمة الشرط الجزائي إلى 120 مليون أورو من أجل رحيل اللاعب ولا ينطبق ذلك الشرط على فريقي برشلونة وباريس سان جيرمان.

أوضحت الصحف الإيطالية أن جوفنتوس لن يرى وجود أزمة في دفع ما يقرب من 100 مليون أورو لضم نجم يحجم رونالدو لما سيفيد الفريق من الناحية الإعلانية والتسويقية بخلاف الفائدة الفنية.

لمواصلة مهامه على رأس «المانشافات»

الإتحاد الألماني يجدّد الثقة في يواكيم لوف

حسم يواكيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، مصيره بشأن استمراره مع الماكينات، عقب الخروج المبكر من نهائيات بطولة كأس العالم، التي تقام حاليا في روسيا.

كشفت مجلة «بيلد» الالمانية أن يواكيم لوف، استقر على الاستمرار كمدرب للمانشافت، رغم توديع مونديال روسيا.

أوضحت الصحيفة، أن لوف، البالغ من العمر 58 عامًا، استغرق 5 أيام، للتفكير في قرار الاستمرار أو الرحيل عن منصبه.

كان الاتحاد الألماني لكرة القدم، قد أيد بالإجماع، أن لوف، هو الرجل المناسب لقيادة المانشافت، وذلك رغم صدمة الخروج من الدور الأول في كأس العالم.

من المفترض أن يستمر العقد الحالي للمدرب لوف حتى عام 2022، وتتمثل مهمته المقبلة في استعادة توازن الفريق، قبل المشاركة في النسخة الأولى من بطولة دوري أمم أوروبا.

بعد توديع المونديال

هوندا يعلن اعتزاله اللّعب الدولي مع اليابان

أعلن كيسوكي هوندا، لاعب منتخب اليابان، اعتزاله اللعب الدولي عقب الخروج من ثمن نهائي كأس العالم أمام بلجيكا في مباراة درامية.

كان منتخب اليابان قد تقدم بهدفين نظيفين على حساب بلجيكا قبل أن يعود الشياطين الحمر بتسجيل ثلاثة أهداف في 20 دقيقة.

يبلغ هوندا من العمر 32 عاما ويلعب في مركز الجناح الأيمن وكان لاعبا في صفوف باتشوكا المكسيكي ولم يعلن اللاعب عن وجهته المقبلة

وأعلن اللاعب اعتزاله الدولي بتصريح مقتضب «بذلك اختتم مشواري مع المنتخب الوطني». شارك هوندا في 98 مباراة دولية مع منتخب بلاده بينهم 10 مباريات بكأس العالم. في نسخة المونديال 2018 بروسيا شارك في ثلاث مباريات ونجح في تسجيل هدف وصناعة آخر في 47 دقيقة فقط.

عين على المونديال

تواصل الأجيال يعكس قوّة المجتمعات

يشهد مونديال روسيا ظاهرة مميزة تتمثل في الدعم الكبير الذي يلقاه لاعبو مختلف المنتخبات من اللاعبين السابقين الذين يؤكدون دعمهم لهم من خلال الحضور إلى المباريات و تقديم الدعم المعنوي في صورة تؤكد التحام الأجيال و تضع حدا للقطيعة .

تواجد العديد من اللاعبين السابقين في مدرجات ملاعب مونديال روسيا لم يكن الرغبة منه الزيادة في الشهرة فشخص مثل مارادونا أو روبرتو كارلوس لا يحتاج لحضور مباريات المونديال ليكون مشهورا بالعكس شهرته سبقته الى هناك بدليل التهافت الكبير من الأنصار نحوهم في كل مباراة من أجل أخذ الصور التذكارية .

لعل الصورة التي ستبقى في الأذهان هي قيام مارادونا بارتداء قميص الأرجنتين الذي يحمل اسم ميسي وأكثر من هذا كانت الصورة المعبرة عندما قام بخلعه و أداره نحو الكاميرا التي التقطت الاسم و الرقم اللذان كانا لنجم برشلونة .

ساهمت هذه الخطوة في التأكيد ان اللاعبين السابقين الذين حضروا مباريات منتخبات بلدانهم وقاموا بدعم اللاعبين الشبان الذين كانوا متواجدين على الميدان لا يعانون من أي عقدة تجاههم بالعكس يعتبرونهم مكملا لمشوارهم مع المنتخب.

من جهة أخرى، يسعى العديد من اللاعبين السابقين في بعض المجتمعات للتقليل من لاعبي منتخبات بلدانهم في صورة لا تسيء لهم فقط ولا للمنتخب، بل تسيء أكثر للمجتمع الذي ينتمون إليه وتؤكد وجود قطيعة بين الأجيال .

الأمر اللافت للانتباه في المونديال الروسي ليس فقط الدعم المعنوي الكبير من طرف اللاعبين السابقين للاعبي منتخبات بلدانهم ولكن ايمانهم الكبير بقدراتهم الفنية والتقنية وهو ما يتجلى من خلال الثناء على مستواهم . زاد هذا الامر من قوة المنتخبات المشاركة خاصة ان العامل النفسي من العوامل المهمة التي ترجح كفة منتخب على حساب الآخر و بالتأكيد عندما يشاهد لاعبو كولومبيا واحدا من افضل اللاعبين الذين مروا على المنتخب الكولومبي موجودا في المدرجات ويقوم بتشجيعهم في صورة فالديراما فإن هذا الامر يحفزهم أكثر على العمل و تقديم مباراة كبيرة من اجل الفوز ونفس الامر ينطبق على منتخبات البرازيل وبلجيكا و غيرها من المنتخبات.

عمار حميسي

أصبح جاهزا لمواجهة فرنسا

تعافي كافاني من الاصابة يريح المدرب تاباريز

خضع المهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني، أول أمس، لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي والتي أوضحت أنه لا يعاني من تمزق في أربطة عضلة السمانة، وفقا لما أعلنه اتحاد أوروغواي لكرة القدم في بيان رسمي.

كان لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي قد تعرض لإصابة خلال مباراة منتخب بلاده في ثمن نهائي مونديال روسيا 2018 والتي انتهت بفوز أوروغواي بالهدفين اللذين سجلهما (2-1) قبل مغادرته أرضية الملعب مصابا ويترك مكانه لزميله كريستيان ستواني. سيكون أمام كافاني خمسة أيام للتعافي من إصابته على أمل اللحاق بمواجهة ربع النهائي أمام المنتخب الفرنسي. قال البيان إن «الإتحاد الأوروغوياني لكرة القدم يعلن أنه في يوم الاثنين الموافق الثاني من جويلية، أجري فحص بالأشعة (الرنين المغناطيسي) للاعب إدينسون كافاني للتحقق من إصابته في العضلة الداخلية للسمانة اليسرى، والتي أوضحت أنه لا يوجد تمزق في الأربطة».

أضاف أن «اللاعب لا يزال يشعر بآلام. سيواصل التدرب منفردا والتأهيل البدني.. وسيكون بقية اللاعبين تحت إمرة المدرب» أوسكار واشنطن تاباريز.

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

بعدما سار على خطى الأسطورة «بيلي» أمام «التانغو»

طريق المجد الكروي مفتوح في وجه «كليان مبابي»

لا تزال التصريحات التي أطلقها أسطورة كرة القدم البرازيلية والعالمية «بيلي» بداية الأسبوع الجاري في حق مهاجم وهداف المنتخب الفرنسي «كيليان مبابي»، تسيل الكثير من الحبر في وسائل الإعلام الفرنسية والعالمية، بعدما هنّأ هدّاف «سانتوس» الأسبق اللاعب السابق لنادي الإمارة الفرنسية على خرجته الموفقة ضد منتخب الأرجنتين في لقاء الدور ثمن النهائي من منافسة كأس العالم الجارية بروسيا، والتي قاد فيها «كيليان» الديكة إلى الفوز برباعية كاملة مسجلا هدفين ومقدما تمريرة حاسمة، وضعت أشبال المدرب «ديدي ديشان» في الدور ربع النهائي للمونديال.

محمد فوزي بقاص

الملك البرازيلي كما يلقب، اعترف في تغريدته عبر «التويتر» بعلو كعب مهاجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي حين قال: «أهنّئك كيليان مبابي، تمكّنت من تسجيل هدفين خلال مباراة من كأس العالم رغم صغر سنك تصبتك بين الكبار، أتمنى لك حظّا موفّقا في باقي المباريات، ما عدا ضد المنتخب البرازيلي»، وهي التغريدة التي أسعدت اللاعب الفرنسي ذو الأصول الجزائرية كثيرا بعدما شارك متتبعيه على «التويتر» ما قاله الأسطورة البرازيلي عنه، وهو ما سيرفع حتما من معنوياته في باقي مباريات المنتخب الفرنسي في المونديال.

صاحب الـ 19 ربيعا تمكّن من تسجيل ثنائية تاريخية الأولى له في المونديال، وهو ما عجز عنه كل اللاعبين الشباب الذين مرّوا على كل المنتخبات منذ 60 سنة بعد تألّق «بيلي» الذي شارك في أول مونديال نالته «السيليساو» خلال طبعة 1958 وعمره لم يتجاوز الـ 17 سنة، أين تمكّن وقتها من تسجيل هدف واحد ضد بلد الغال (المنتخب الويلزي) في لقاء الدور ربع النهائي، وثلاثية في النصف النهائي ضد الديكة، وثنائية ضد المنتخب السويدي في النهائي الذي نال فيه المنتخب البرازيلي لقبه العالمي الأول.

قدر جمل النقاد وعشّاق الإحصائيات والإعلاميّين الفرنسيين يقارنون بين الأسطورة البرازيلي «بيلي» والفرنسي «مبابي»، ويتنبّئون له بمستقبل زاهر في الساحرة المستديرة، هو الذي تمكّن من هز شباك «التانغو» على مناسبتين وقادها للخروج مبكرا من مونديال المعجزات، بعدما كانوا من أبرز المرشحين لبلوغ الدور النهائي والتتويج بالكأس التي أدارت لهم ظهرها في طبعة البرازيل، ورغم مرور الأيام إلا أن «مبابي» لا يزال يتصدّر الصفحات الأولى للجرائد الرياضية الفرنسية، ولا يزال حديث الإعلام الفرنسي في الحصص التلفزيونية العديدة التي أعدّت خصيصا للمونديال وللحديث عن مستجدات المنتخب الفرنسي.

«كليان مبابي» الذي خطف الأضواء في مباريات الدور ثمن النهائي، بمهاراته العالية أمام الظاهرة الكروية ميسي والقناصين (أغويرو وهيغواين)، وسرق النجومية من مواطنه هداف الروخي بلانكوس «أنطوان غريزمان»، رسم طريق المجد الكروي الذي سيقوده لسنوات عديدة، وباتت كل آمال الشعب الفرنسي وعشاق «الديكة» عبر العالم معلّقة عليه لقيادة المنتخب لنيل لقبها الثاني بعد ذلك المحقق منذ 20 سنة بمونديال فرنسا 1998.

لم يكن بالإمكان تحقيق أفضل ممّا كان

راموس: «إقالة لوبيتيغي أثّرت سلبا على مستوى المنتخب»

قال قائد المنتخب الإسباني سرخيو راموس أمس إن قرار إقالة مدرب الفريق السابق جولين لوبيتيغي تسبّب في «زعزعة استقرار» الفريق في مونديال روسيا.

وكان رئيس الاتحاد الإسباني لويس روبياليس قرّر إقالة لوبيتيغي بعد الإعلان عن أنه سيتولى تدريب ريال مدريد بعد انتهاء كأس العالم وعيّن فرناندو هييرو بدلا منه.

وتعرّضت إسبانيا يوم الأحد الماضي للاقصاء من ثمن نهائي المونديال بعد الخسارة مع روسيا بركلات الترجيح.

وصرّح راموس أمس قائلا: «رغم ما حدث حافظنا على تجانس وقوة المجموعة وطاقتنا كزملاء وأصدقاء، لكن صحيح أن ما حدث هو أننا ذهبنا من أعلى لأسفل. ورغما أن كثيرا من الإسبان كان يعتقدون أننا لدينا القدرة لنقدم المزيد، إلا أننا لم نقدم المزيد. تركنا فوق الملعب آخر نقط عرق لدينا، وآخر ذرة من الطاقة والشجاعة».

وأضاف راموس: «ربما لم نقم بكل هذا كما يجب، لكننا بلا شك حاولنا حتى النهاية»، مشيرا إلى أنه يتقبل الانتقادات الموجّهة للفريق لكنه ذكر بمدى صعوبة الفوز بالمونديال، وطالب باحترام ما فعله الفريق ليتواجد في روسيا.

وتابع اللاعب: «نقبل كل التعليقات والانتقادات، لكن لا ننسى أن الفوز عبارة عن صدفة تقريبا لأنه بالنسبة للخسارة فالكل يخسر ما عدا واحد وهو ذلك القادر على التعافي والمثابرة والاستمرار».

برصيد 228 هدف

منتخب البرازيل يتجاوز ألمانيا في عدد الأهداف المسجّلة بالمونديال

حقّق منتخب البرازيل فوزا في ثمن نهائي مونديال روسيا 2018 بهدفين دون مقابل على المكسيك، ليتأهل لدور الثمانية فضلا عن عودته ليصبح أكثر منتخب يسجّل أهدافا في تاريخ بطولات كأس العالم.

وكان منتخب نجوم «السامبا» قد بدأ النسخة الحالية من المونديال في بطولة العالمية بـ 221 هدفا سجلها في كل نسخ كأس العالم التي شارك بها – في المركز الثاني خلف ألمانيا المتصدرة بـ 224 هدفا، ولكنه عاد للصدارة مرة أخرى بهدفي مباراة المكسيك.

وسجّل المنتخب الألماني، الذي أقصي من دور المجموعات في روسيا، بهدفين خلال مبارياته في الدور الأول ليصبح له 226 هدفا، في حين أن فريق السامبا الذي لا يزال مستمرا في البطولة العالمية أحرز إجمالي 7 أهداف، 5 في المجموعات و2 أول أمس، ليصل إلى إجمالي 228 هدفا اعتلى بها مجددا صدارة المنتخبات التي سجّلت أكبر عدد من الأهداف في كل نسخ كأس العالم حتى اللحظة.

ويأتي المنتخب الأرجنتيني في المركز الثالث لهذه القائمة بإجمالي 137 هدفا، بعد الأهداف الستة التي سجّلها راقصو التانجو في روسيا 2018 قبل مغادرتهم في ثمن النهائي على يد ديوك فرنسا، الذين يحلون في المرتبة الرابعة بـ 113 هدفا.

وبالإضافة لذلك، عادل المنتخب البرازيلي عدد مرات الفوز في بطولات كأس العالم المسجل باسم الماكينات الألمانية، بواقع 107 انتصارا.

شارك في 5 نسخ مونديالية

المكسيكي رافائيل ماركيز يضع حدّا لمسيرته الكروية

خاض المدافع المكسيكي المخضرم رافائيل ماركيز آخر مباراة له في مسيرته، وذلك بقميص منتخب بلاده أمام البرازيل، في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم 2018.

واعتزل ماركيز (39 عاما)، الملقّب بـ «القيصر»، بعد عقدين من اللعب في أفضل مستويات الكرة العالمية، وبعد أن خاض منافسات المونديال 5 مرات.

وقال ماركيز، أول أمس الإثنين، بعد سقوط المكسيك أمام البرازيل: «لم تكن هذه هي النهاية التي كنت أتطلّع إليها».

وشارك ماركيز أمس في مباراته الأخيرة مع المنتخب المكسيكي، ضمن التشكيلة الأساسية، محقّقا إنجازا جديدا في مسيرته، حيث أصبح اللاعب الأول في العالم، الذي يشارك في 5 مباريات في دور الستة عشر للمونديال، كما أصبح أكبر اللاعبين سنا (39 عاما و139 يوما)، الذي يخوض منافسات الأدوار الإقصائية في نهائيات كأس العالم بعد الإنجليزي ستانلي ماتيوس عام 1954 (39 عاما و145 يوما).

وكان ماركيز قد أنهى مسيرته الكروية مع الأندية، قبل انطلاق المونديال ضمن صفوف أطلس المكسيكي، الذي بدأ معه مشواره في عالم الساحرة المستديرة عام 1996.

ولعب النجم المكسيكي المخضرم لعدة أندية، منها موناكو وبرشلونة. وبالإضافة إلى ماركيز، أعلن اللاعب المكسيكي أوريبي بيرالتا، أمس اعتزاله أيضًا.

وقال بيرالتا (34 عاما)، عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل إنستغرام: «اللعب مع المنتخب كان الفخر الأكبر بالنسبة لي في مسيرتي».

وسيبقى بيرالتا، خالدا في ذكريات الجماهير المكسيكية، بفضل هدفيه في نهائي أولمبياد لندن 2012، في المباراة التي فازت فيها المكسيك 2-1 على البرازيل.

ضربة موجعة لمنتخب روسيا

جيركوف يغيب عن مواجهة كرواتيا بسبب الإصابة

تحوم الشكوك حول مشاركة لاعب منتخب روسيا يوري جيركوف في مباراة ربع نهائي كأس العالم 2018 أمام كرواتيا السبت القادم، بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام إسبانيا في ثمن النهائي.

وبحسب ما ذكرت الصحافة المحلية في روسيا، فإن جيركوف سيغيب على+ الأقل عن مواجهة كرواتيا بعدما تأكدت إصابته بالتهاب في أوتار العضلة النعلية، وأنه قد يغيب عن باقي البطولة حال استمرت الإصابة.

وبهذا الشكل سيعتمد الدب الروسي على فيودور كودرياشوف أمام كرواتيا لتعويض غياب لاعب زينيت سان بطرسبرغ.

جدير بالذكر أنّ روسيا أقصت إسبانيا، بطلة نسخة 2010، بالفوز عليها بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله في الوقتين الأصلي والإضافي.

وتأهّل المنتخب الروسي لمواجهة كرواتيا في دور الثمانية يوم السبت المقبل.

تأسّف لغياب منتخب بلاده الشيلي

زامورانو يرشّح بلجيكا أو كرواتيا للتّتويج بكأس العالم

أشاد إيفان زامورانو مهاجم تشيلي السابق بمنتخبي بلجيكا وكرواتيا، واعتبرهما الأداء الأفضل كرويا حتى الآن.

وشدّد زامورانو في مقابلة مع صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية على صعوبة التكهن بنتائج منافسات هذه النسخة من المونديال لأن المنتخبات متكافئة بشكل كبير.

وتابع مهاجم تشيلي السابق: «سوف يكون لدينا بطل جديد للعالم لأن ألمانيا وَدّعت البطولة لكن جميع المنتخبات المتبقية يمكنها رفع كأس العالم».

قال المهاجم السابق الذي ارتدى قميص منتخب تشيلي بـ 69 مباراة دولية بين 1987 و2001: «من الصعب التكهن بنتائج المنافسات في مونديال روسيا لكن بالنسبة لي الفرق التي قدّمت أفضل أداء حتى الآن هي بلجيكا وكرواتيا، لا أعلم من سيصل للنهائي لكن ربما تكون البرازيل».

وأضاف: «شاهدت حتى الآن أداء دفاعيا يوجد مدرّبون لا يريدون المخاطرة حتى إذا سنحت الفرصة لفعل ذلك ربما يتحسّن ذلك الجانب خلال الأيام المقبلة».

وفي النّهاية أعرب زامورانو عن أسفه جراء غياب تشيلي عن هذه النسخة من مونديال كأس العالم في روسيا.

وتأمّل منتخب كرواتيا إلى ربع نهائي كأس العالم لمواجهة منتخب روسيا، الذي فجر كبرى مفاجآت البطولة بإقصاء إسبانيا من ثمن النهائي، في حين بلغ بلجيكا نفس الدور من بوّابة اليابان.

هروبا من موجة حر غير مسبوقة

مخيمات صيفية لفائدة 1200 طفل من النعامة بشمال الوطن

سيستفيد 1200 طفل من ولاية النعامة من مخيمات صيفية بشمال الوطن تجسيدا للبرنامج السنوي المعد من طرف وزارة الشباب والرياضة لتمكين أطفال المناطق الداخلية من قضاء العطلة الصيفية بشاطئ البحر، وقد تم توزيع هؤلاء الأطفال عبر أربعة أفواج انطلق الفوج الأول منها، أمس، لقضاء مدة عشرة أيام بشواطئ ولايات وهران ومستغانم وبومرداس.

تم تسخير حافلات لنقل هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 13 سنة، كما وفرت مديرية الشباب والرياضة لهم حقائب تضم مختلف المستلزمات الخاصة بالاستجمام بشاطئ البحر. وسيحظى هؤلاء الأطفال الذين يرافقهم مؤطرون ببرامج تنشيطية متنوعة بالمخيمات الصيفية لتمكينهم من قضاء أوقات مريحة والاستمتاع بالبحر.

فيما سجل شاطئ القادوس أكثر من 40 ألفا منهم 400 ألف مصطاف عبر شواطئ العاصمة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر قرابة 400 ألف مصطاف ارتادوا شواطئ العاصمة، خلال شهر جوان المنصرم، فيما سجلت أولى ضحايا موسم الاصطياف لسنة 2018 بغرق شابين عبر كل من شاطئ الصابلات والرغاية.

أوضح الملازم بن خلف الله خالد أن مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر سجلت، خلال شهر جوان المنصرم، نحو 375600 مصطاف ارتادوا مختلف شواطئ الولاية المرخصة للسباحة، فيما بلغ عدد تدخلات أعوان الحماية عبر تلك الشواطئ لإسعاف وإنقاذ المصطافين الذين تعرضوا لخطر الغرق أوالإصابة 421 تدخل، مع تسجيل وقوع ضحيتين غرقا بكل من شاطئ الصابلات بحسين داي وشاطئ الرغاية البحري ببلدية الرغاية.

أضاف المتحدث أن أول حادث غرق لموسم اصطياف 2018 سجل منتصف الشهر المنصرم ويتعلق بطفل في 13 من العمر والذي لقي حتفه بشاطئ الصابلات بحسين داي، مشيرا إلى أن هذا الشاطئ غير مسموح للسباحة، في حين سجل الحادث الثاني في 19 جوان على مستوى شاطئ الرغاية (مسموح فيه بالسباحة) ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 19 سنة.

استقطب شاطئ القادوس ببلدية عين طاية أكبر عدد من المصطافين، منذ انطلاق موسم اصطياف هذه السنة، فحسب أرقام مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر، استقبل شاطئ القادوس لوحده 42150 مصطاف فيما استقبل شاطئ طرفاية ببلدية الهراوة 16250 مصطاف مقابل أزيد من 17500 مصطاف فضلوا اختيار شاطئ كيتاني بباب الوادي كوجهة لهم.

يشار ان مصالح ولاية الجزائر خصصت لحساب موسم الاصطياف الجاري 66 شاطئا مسموحا للسباحة، فيما منعت السباحة على مستوى 21 شاطئا آخر، لأسباب تخص «نقص التهيئة وانعدام الممرات (صعوبة الولوج إلى الشاطئ) والتلوث ونوعية المياه التي لا تتطابق ومعايير الصحة العمومية والنظافة».

فيما جندت من جهتها هذه السنة مديرية الحماية المدنية بالولاية 685 عون وحارس شواطئ لضمان سلامة المصطافين والذين يبقون مدعوين لتوخي الحذر بالشواطئ وإتباع تعليمات أعوان الحماية المدنية من أجل سلامتهم ومراقبة أبنائهم عن كثب تفاديا لأي حوادث محتملة كالغرق أوالضياع لاسيما بالشواطئ التي تعرف إقبالا كبيرا للمصطافين.

مع ارتفاع درجات الحرارة

ولايات الجنوب تضع برنامجا وقائيا

تشهد ولايات جنوبية على غرار ولايات ورقلة وأدرار والوادي موجة حر شديدة «استثنائية " لا تقل درجتها عن 45 درجة مئوية تسببت في تسجيلها حركة شبه منعدمة للسكان طيلة الفترة المسائية.

لم تمنع أشعة الشمس الحارقة ودرجات الحرارة المرتفعة والتي بلغت في هذه الأيام نحو 48 درجة مئوية مواطني ولاية ورقلة من الذهاب إلى أعمالهم وقضاء حوائجهم ومتابعة مهامهم خلال الفترة الصباحية غير انه لوحظ انعدام شبه تام للحركة خلال الفترة المسائية من الظهيرة إلى غاية الليل.

يفضل سكان مدينة ورقلة بعد الانتهاء من أداء أعمالهم البقاء داخل منازلهم مستمتعين بالمكيفات الهوائية ومبردات المياه لاسيما في ظل نقص أماكن الراحة والاستجمام والمسابح من أجل التغلب على هذه الموجة الحرارية الشديدة، كما يؤكده العديد منهم .

اتخذت مصالح مديرية الصحة والسكان إجراءات استعجالية تخصّ تحسيس وتوعية السكان عامة ومرضى المؤسسات الاستشفائية خاصة حول أخطار التعرض لأشعة الشمس وحثهم على شرب الماء بكثرة لاسيما بالنسبة للأطفال والرضع وكبار السن.

كما تم تجنيد جميع الوسائل المادية والبشرية على مستوى مصلحة الاستعجالات التابعة لمستشفى محمد بوضياف من أجل ضمان التكفل للمصابين بضربات الشمس، وفق ما ذكره الدكتور طارق هشام مدني إطار بذات المصلحة. وسجلت في هذا الإطار مصالح الحماية المدنية نشوب حريق على مستوى بستان نخيل واقع بمحيط باب سبع (مدينة ورقلة) قد ترجع أسبابه إلى الارتفاع الكبير في درجة الحرارة، ما أدى إلى إتلاف 80 نخلة و100 م2 من الأعشاب و700 متر من الحواجز، وفق مسؤولي خلية الإعلام والاتصال لذات المصالح.

بولاية أدرار أدت هذه الحرارة «القياسية» بدورها إلى فرض شبه حظر التجوال على السكان ما تسبب في تعطيل الكثير من شؤون حياتهم اليومية. ووجهت مصالح الصحة والجماعات المحلية نداءات للمواطنين بضرورة توّخي الحذر في مثل هذه الظروف تفاديا لمضاعفات صحية قد تلحق بالسكان جراء تعرضهم لأشعة الشمس الحارة التي جاءت على غير العادة.

كما تم إعداد برنامج وقائي خاص بفترة الصيف يشمل تجنيد مختلف المرافق الصحية لتوعية وتحسيس المواطنين وتوفير معدات الاستشفاء للحالات المرضية المتعلقة بفصل الصيف قصد التكفل بها على أحسن وجه.

وأطلقت أجهزة مديرية الحماية المدنية على مستوى أحياء ومداشر البلديات الثلاثين بولاية الوادي من جهتها حملات تحسيس واسعة لفائدة المواطنين لمواجهة هذه الموجة الشديدة الحر والوقاية من آثارها الجانبية الخطيرة، وقامت أيضا بتوزيع مطويات واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي وأمواج الإذاعة المحلية لبث ونشر ومضات توعوية تحسيسية للوقاية من أخطار الحرائق التي تنجم عن الارتفاع

صحتك في غذائك

التين... فاكهة الصيف بامتياز

تشتهر فاكهة التين منذ قرون، فهي فاكهة طيبة المذاق، وحلوة الطعم، وقد استخدم التين المطبوخ في العصور القديمة كبديل عن السكر، وما زالت بعض الدول تستخدمه كمُحل حتى وقتنا الحاضر، كما أنه مغذٍّ جداً، وقليل السعرات الحرارية، ويُعرف التين بفوائده الصحية العديدة، كما أظهرت الدراسات مساهمة أوراق التين في علاج الإكزيما، والسيطرة على مرض السكري، وغيرها كثير. ومن الجدير معرفة أنّ التين بصنفيه الطازج والمجفف مفيدٌ للصحة. فوائد التين الصحيّة عديدة؛ لاحتوائه على كميات كبيرة من المعادن، والفيتامينات، ومضادات الأكسدة، نذكر منها ما يأتي:

الإمساك

يحتوي التين الطازج والمجفف على كميات كبيرة من الألياف، مما يجعله مليّناً طبيعيّاً للأمعاء، ويقي من الإصابة بالإمساك.

إنقاص الوزن

يعتبر التين مصدراً ممتازاً للألياف كما ذُكر سابقاً، ومن المعروف فعالية الأطعمة الغنية بالألياف في المحافظة على الوزن والتحكم فيه، ووُجد أنّ النساء اللواتي يزدن من تناولهنّ للألياف، يقل عدد السعرات الحرارية التي يستهلكنها، مع عدم حدوث تغير في الشهية أوالإحساس بالشبع.

تخفيض مستويات الكولسترول

يحتوي على الألياف القابلة للذوبان التي تدعى البكتين والتي تعمل على التخلص من الكولسترول الزائد والضار في الجسم، وطرحه خارجاً.

صحة القلب

يعتبر التين غنيّاً بكلٍّ من الفينول والحمض الدهني أوميغا-6 اللذين يعززان صحة القلب، ويقلّلان من خطر الإصابة بمرض القلب التاجي.

سرطان القولون

يُعتقد أنّ الألياف الموجودة في التين قادرة على التخلص من المواد المسرطنة، مما يقلل من خطر الإصابة بأنواع عدة من السرطان، وخصوصاً سرطان القولون.

ضغط الدم

قد يؤدي انخفاض استهلاك البوتاسيوم وارتفاع استهلاك الصوديوم على هيئة ملح الطعام إلى ارتفاع ضغط الدم، ويساهم التين الذي يحتوي على مستويات عالية من البوتاسيوم، ومنخفضة من الصوديوم في الوقاية من ارتفاع ضغط الدم.

سرطان الثدي

يساهم استهلاك الفواكه التي تحتوي على كميات كبيرة من الألياف في الوقاية من الإصابة بسرطان الثدي، كالتمر، والتفاح، والخوخ، والتين.

هشاشة العظام

يعتبر التين مصدراً جيداً للكالسيوم؛ لذلك يمكن أن يقي من الإصابة بهشاشة العظام. وفي الواقع يعتبر التين المصدر النباتي الأفضل للكالسيوم.

تدابير منزلية

وصفات طبيعية لتلميع الخشب

الخشب خامة تحضر في أثاث المنازل والديكورات فيه، وهو يستدعي عناية في مجال التدبير المنزلي، بُغية تنظيفه من الأوساخ وتلميعه. وتقضي خطوات التدبير المنزلي لتنظيف الخشب وتلميعه:

1 – يجب اختيار مكان جيِّد التهوية للعمل فيه.

2 – تُغطَّى الأرض بالورق المقوّى، ثمَّ يتمُّ ارتداء زوجين من القفَّاز المطَّاط، فتُستخدم فرشاة المكنسة الكهربائية بلطف من أجل تنظيف زوايا الخشب.

3 – تُخلط مقادير متساوية من زيت بذور الكتان المغلي والخل الأبيض، فتُبلَّل قطعة من القماش الناعم في هذا الخليط، وتُمسح الأوساخ بلطف عن الخشب، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم نقع الخشب كثيرًا، وذلك حتَّى لا يتلف. ويجب الاستمرار في تنظيف الخشب حتَّى تُنزع الأوساخ عنه بصورة تامَّة.

4 – تغمس فرشاة الأسنان في هذا المحلول، من أجل تنظيف زوايا الخشب. ثمَّ، هو يمسح باستخدام قطعة قماش نظيفة.

مُلاحظة: يجب عدم فرك الأسطح الخشب بقوَّة حتَّى لا تتلف. علمًا بأن طريقة التدبير المنزلي سالفة الذكر قد تتسبَّب في نزع الطلاء عن الخشب، ولذا يجب استخدامها على الخشب غير المدهون للحصول على النتيجة المرجوَّة.

هناك العديد من الوصفات في التدبير المنزلي لتلميع الخشب:

يُستخدم زيت النفط لترطيب وحماية الأثاث الخشب من البقع والسوائل، وفي هذا الإطار، يُخلط كوب من زيت النفط مع ربع كوب من الخلِّ الأبيض، ثمَّ يُصبُّ هذا الخليط في زجاجة، وبعد ذلك يصبح جاهزًا للاستخدام.

ينظِّف عصير الليمون الحامض الخشب ويمنحه رائحةً منعشةً، وذلك من خلال خلط ملعقة كبيرة منه، مع كمٍّ موازٍ من زيت الزيتون.

يُستخدم كلٌّ من الممحاة ومسحوق الـ «بايكينغ صودا» لإزالة البقع والأوساخ العنيدة العالقة على الخشب بلطف، وذلك حتَّى لا يتلف.

اتحاد الكتّاب الجزائريّين يعيد للهيئة مجدها عربيا

الجزائر تنتخب بالإجماع في هيئة أمناء جائزة الأبداع العربي بأبو ظبي

انتخبت الجزائر بالإجماع في هيئة أمناء جائزة الإبداع العربي بدولة الامارات، وذلك في الاجتماع الأخير الذي انعقد الأسبوع الماضي بالعراق وحضره وفد من الشعراء، هذه الجائزة ستكون بتمويل من وزير الثقافة في دولة الامارات العربية بأبو ظبي، وسميت بالجائزة الكبرى للإبداع العربي. وستنظر هذه الهيئة في قوانينها وترشح محكمين لكل دورة في فضاء الابداع، كتابة السيناريو، الشعر، القصة القصيرة، وأي لون من الابداع، وذلك بمشاركة خمسة دول من بينها الجزائر، تونس، العراق، مصر والامارات العربية.

نورالدين لعراجي

خصّص لها مبلغ مالي معتبر، وهي من بين أهم الجوائز التي ترعاها دولة الامارات، وتخصّص لمجالات الفنون والثقافة، وإن كانت الجزائر حاضرة في لجنة تحكيمها، فإنّه ينتظر تعيين الاطار الأكاديمي الذي يكون ممثلا في هذه اللجنة طبقا لما تنص عليه موادها، وسيتم اختيارهم حسب نوع الابداع، الذي يخصّص كل سنة من طرف اللجنة المديرة.

الأمر الذي يقول بشأنه رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين الشاعر يوسف شقرة، باعتباره عضوا في الهيئة أنه سيمنح للأعضاء المهيكلين داخل الاتحاد كل حسب تخصصه، ولعل هذا الانجاز لم يأت سدى، بل كان نتيجة تحديات رافع عنها اتحاد الكتاب الجزائريين، وراهن عليها منذ مؤتمره الأخير سنة 2009، ومؤتمر المطابقة الذي تم في 2017 بحضور أعضاء المجلس الوطني ورؤساء الفروع والرابطات.

للإشارة، سعت الجزائر عن طريق اتحاد الكتاب الجزائريين على صعيد الدبلوماسية الثقافية أن تستعيد مقعد دولة سوريا في اتحاد الكتاب العرب برئاسة الشاعر العربي الكبير الدكتور الحبيب الصايغ، وذلك منذ أن بدأت الأوضاع الأمنية في تدهور كبير عرفها البلد، وتمكّنت في دورة الجزائر التي جرت أشغالها بالمكتبة الوطنية تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وبحضور كل الدول العربية، تمكّنت الجزائر من رفع التجميد عن مكتب اتحاد الكتاب السوريين في الاتحاد العام، واستطاعت أيضا أن تحقّق انتصارا سياسيا ولكن بوجه وملامح ثقافية، وهو عودة المملكة العربية السعودية إلى واجهة اتحاد الكتاب العرب منذ غياب دام أكثر من 40 سنة. في السياق ذاته وفّق اتحاد الكتاب الجزائريين مرة أخرى في استعادة مكانته داخل الأمانة العامة لاتحاد الكتاب العرب، حيث ضمن لنفسه منصب نائب للرئيس بعد فترة كان فرع الجزائر غائبا فيها تماما.

الجزائر عضو الهيئة العليا لصياغة القانون الأساس للأمانة العامة للاتحاد

تمّ تثبيت لجنة إعادة صياغة القانون الأساس للاتحاد العام للكتاب العرب، وسيكون هناك مؤتمر استثنائي خاص، يتعلق بالقانون الأساس قصد إعادة صياغته وتعديل بعض مواده ولوائحه، حتى يتسنى لها التأقلم مع مقتضيات الساعة، وفي انتظار أن يتقرر تعيين مكان انعقاده، الذي ربما حسب مصادرنا سيكون طبعا قبل نهاية السنة الجارية، إلا أنه سيتزامن مع موعد المؤتمر العام للاتحاد العام للكتاب العرب.

وحول تاريخ هدا المؤتمر الاستثنائي المتعلق بالقانون الأساس فقط، قال رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين يوسف شقرة بأن الهيئة عرفت مؤتمرا مماثلا عقد بالأردن بنفس الشكل، ولم يؤثر على مجريات الاتحاد العام، وقد سبق المؤتمر العام.

فيما أشار شقرة بأنه سيعقد بدولة الامارات وإمارة أبو ظبي تحديدا، وتعتبر الجزائر عضوا فاعلا في الهيئة العليا ممثلة في شخصه، وهذا حسب شقرة يعتبر هو الآخر مكسبا يحقّقه اتحاد الكتاب الجزائريين على مستوى العالم العربي، ممّا يعطي دلالة كبرى لمكانة الجزائر والمجهودات التي يبذلها مكتب الاتحاد على المستوى المحلي والإقليمي والعربي.

تتخلّله عروض فنية متنوّعة

أسبوع مسرح قسنطينة التّرفيهي يتواصل مع عشّاق الركح

قسنطينة : أحمد دبيلي

تتواصل فعاليات الأسبوع الثقافي الترفيهي الخاص بمسرح قسنطينة الجهوي «محمد الطاهر الفرقاني»، في إطار النشاط الثقافي «صيف قسنطينة»،الذي انطلق عشية هذا السبت بعروض مختلفة أمام بناية المسرح، حيث يستمر إلى غاية 8 جويلية الجاري.

ببلدية «حامة بوزيان»، تمّ أول أمس عرض مسرحية «غرور الصرصور» الموجّهة للأطفال لمخرجها صلاح الدين تركي، تبعها أمس وبنفس البلدية، عرض مسرحية «تيك تاك بوم» لنفس المخرج، وهو عمل مشترك تم إنتاجه بداية السنة الجارية بين مسرح قسنطينة و التعاونية الثقافية «الماسيل».

ويعتبر انتقال العروض المسرحية الى بلديات الولاية من خلال هذا البرنامج الصيفي التفاتة ذكية من المنظمين الساهرين على تطبيق هذا البرنامج لتمكين أكبر شريحة من عشاق المسرح للاستمتاع بمثل هذه العروض الشيقة والهادفة في نفس الوقت، مع التذكير أن عروضا أخرى ستستقبلها كل بلديات الولاية من خلال مشاركة مسارح الولايات الأخرى في أسابيعها الثقافية المسرحية بالولاية.

ويضم بهو مسرح قسنطينة الجهوي بهذه المناسبة أيضا معرضا يتضمن صورا من الأرشيف، تكشف من خلالها كل الوجوه المسرحية التي عملت في هذا المسرح العريق طيلة أكثر من خمسين سنة، وقدّمت الكثير من العروض الناجحة حيث تعدّت شهرتها حدود الوطن، كما يتضمن هذا المعرض لوحات تقنية لأشهر الأعمال المسرحية القديمة والجديدة التي أنتجها ذات المسرح وخلال نفس الفترة، كما يحتوي أيضا على «إكسسوارات، آلات موسيقية، ملابس للممثلين ولوحات في الفنون التشكيلية».

وفي نفس الإطار، يقدم مسرح قسنطينة على ركحه عشية اليوم (الأربعاء)، مسرحية «باصطة» التي أنتجتها جمعية «نوميديا للفنون» وأخرجها للمسرح «كمال الدين فراد»، وهو عمل مقتبس عن مسرحية «القبض على طريف الحادي» لـ «ممدوح عدوان»، مع التذكير أن هذه المسرحية تحصلت مؤخرا على الجائزة الثانية في المهرجان المحلي للمسرح المحترف في طبعته 11 بمدينة قالمة، وهي مرشحة للمشاركة قريبا في المهرجان الوطني للمسرح المحترف.

وبخصوص الورشة التكوينية في فن التمثيل والموجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و15 سنة، فقد استقبل مسرح قسنطينة العديد من الطلبات، وسيتوّج هذا النشاط في 05 من شهر جويلية الجاري بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، بعرض جماعي يقدمه المشاركون في هذه المسابقة. وتجدر الإشارة، أن مسرح سكيكدة سيحل ضيفا على تظاهرة «صيف قسنطينة» في أسبوعه الثقافي من 9 والى غاية 14 من الشهر الحالي، يقدم خلاله عروضا مسرحية للكبار والصغار إضافة الى معرض يحتضنه بهو مسرح قسنطينة طيلة أسبوع كامل يتعرف من خلاله الجمهور القسنطيني على نشاطات هذا المسرح العريق.

الشّباب يشاركون بقوّة في الدورة الأولى لجائزة الإبداع الرّوائي

«الجزائر تقرأ»..شروط موضوعية أم «وصفة نجاح سرية»؟

نشر عبد الرزاق بوكبة، مدير نشر دار «الجزائر تقرأ»، بيانا جاء فيه أن العدد النهائي للمشاركات في الجائزة التي أطلقتها الدار بلغ 284 نصا مشاركا، تم إرسالها على مدى الأشهر الثلاثة التي أعقبت الإعلان عن الجائزة مطلع شهر أفريل الفارط. وأضاف بوكبة أنّ لجنة التحكيم ستختار خمسة عناوين تشكل القائمة القصيرة، سيعلن عنها مطلع شهر سبتمبر القادم، فيما يُكشف عن الرواية الفائزة شهر أكتوبر.

أسامة إفراح

بلغ عدد النصوص المشاركة في جائزة «الجزائر تقرأ للإبداع الرّوائي (دورة 2018)»، التي أغلقت أبواب المشاركة فيها في الثلاثين جوان الماضي، 284 نصا، من 44 ولاية من داخل الوطن إلى جانب مشاركين من فرنسا. وحضرت فئة الشباب بقوة، بـ209 مشاركين لا يتجاوز عمرهم 40 عاما، منهم 29 مشاركا أقل من 20 عاما، كما كان القسط الأوفر للكاتبات بـ169 كاتبة مشاركة. فيما تمّ إلغاء 21 مشاركة بسبب الإخلال بأحد الشروط المعلن عنها.

وجاء في البيان أن الدورة الأولى من جائزة الإبداع الرّوائي تجاوزت «عوامل السن وعدد الكلمات وطبيعة المدرسة السردية، التي تنتمي إليها الرّواية المشاركة، ليكون مضمار المنافسة جماليًا صرفًا».

وتتكون لجنة التحكيم من الأكاديميين: الكاتب سعيد بوطاجين، جميلة زقاي ومحمد الأمين بحري من الجزائر، إلى جانب الروائي والأكاديمي برهان شاوي من العراق، والقاص أنيس الرافعي من المغرب.

تحصل الرواية الفائزة بالجائزة الكبرى على ما قيمته 99 مليون سنتيم، كما تترجم إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وتتم مسرحتها، وتطبع في طبعتين: طبعة جزائرية خاصة للرواية، ضمن منشورات «الجزائر تقرأ»، وأخرى عربية مع دار «المتوسط»، كما يلتزم الروائي الفائز بالانخراط في حملة وطنية لنشر ثقافة القراءة في وسائل النقل. أما الروايات الأخرى المدرجة ضمن القائمة القصيرة، فستحظى بطبعات خاصة وفق عقود امتياز، وينال أصحابها دروع التميز الروائي.

في الأخير، لا يسعنا إلا تشجيع أيّ مبادرة تهدف إلى التحفيز على القراءة والإبداع، ما دامت تتم في إطار قوانين الجمهورية وتحترم خصوصيات وثقافة المجتمع الجزائري المتعارف عليها.

بالمقابل، من الصعب جدا أن نسكِت صوت الفضول حين يهمس لنا، ويسألنا: كيف نجحت «الجزائر تقرأ» في مواصلة هذا المسار التصاعدي في النشاط، وتمكّنت من رصد قرابة مليون دينار جزائري للرواية الفائزة (وهو ما يعادل قيمة جائزة «آسيا جبار» التي تشرف عليها مؤسستا «إيناغ» و«آناب» مجتمعتين)، في وقت تشكو فيه دور النشر الأخرى قلّة التمويل أو انعدامه؟

أما إذا كانت هنالك مصادر تمويل خاصة خارج دعم وزارة الثقافة المتعارف عليه، فالأجدر بنا مشاركة هذه التجربة الرائدة وشرحها، بل وتعميمها على دور النشر الأخرى، خدمة لسوق الكتاب في الجزائر، وتنويعا لمصادر التمويل الثقافي التي لطالما دعا إليها القائمون على الثقافة وعلى رأسهم الوزير ميهوبي، وتقديما ليد العون للناشرين الذين يشتكون صراحة كسادا وعراقيل عرفها ميدان النشر مؤخرا. فهل تتبع دار النشر الفتية هذه استراتيجية موضوعية، أم أنها تملك وصفة سحرية / سرية للنجاح؟

الأوسكار...والمقعدون في الأرض

أميرة الصّحراء تختصر المسافة بين لوس أونجلس والعسافية

عندما صنع مربي الخيول محمد شاوش الحدث، وأثبت أنّ الإبداع لا يحتاج إلى أضواء كاشفة، ولا إلى مدن في الشمال يكثر فيها اللغط والتصنع..ولا إلى منابر إعلامية تمنحه حق الولوج إلى عالم المشاهير، كما اشتهر البعض ممّن صنعتهم القنوات الفضائية والكاميرات المزيفة وجعلت منهم نجوما، وبروجهم خاوية على عروشها.

نورا لدين لعراجي

في أقصى الجزائر العميقة وبمنطقة العسافية بالاغواط،استطاع مربي الخيول ومروض المهور شاوش أن يصعد بمهرة عربية أصيلة إلى مرتبة عالمية كأحسن الخيول العربية المروضة، متحصّلا على أحسن درع لأحسن خيل عربي أصيل يرعاها منصور آل زايد بن نهيان. صاحب التتويج لم تمنعه إعاقته الجسدية عن الحركة، ولم يعجزه الكرسي المتحرك عن فرض مهارته وخبرته وإبداعه في صقل هذه الخيول العربية.

أول أوسكار لتربية الخيول، منحه الجلوس على منصة التتويج ولو في غيابه، مانحا المرتبة الثالثة عالميا لوطنه، وإن كانت المرة الثانية التي يذكر فيها اسم الجزائر بعد التتويج الذي تحصّل عليه المخرج العالمي أحمد راشدي عن فيلمه «زاد».

شاوش لم يستطع السفر إلى امريكا لاستلام درع التميز، كأشهر مربي للخيول ذلك لأن الأضواء الكاشفة لم تكن قريبة منه، إن لم نقل تجاهلته، ولم تمنحه حق الرعاية والاهتمام، في اعتقادها أن الاعاقة تعيق الابداع، لكنه اكتفى بالفرحة رفقة ما حققته المهرة «أميرة الصحراء» تحت أضواء الأوسكار، بمسرح هوليود الشهير.

إن كانت عيون الثقافة منصبة على مناطق معينة من الوطن، وفي أشخاص نعرفهم بسيماهم، فإن الجزائر العميقة بإمكانها خلق المستحيل، وصنع التحدي من إرادة لا تقهر تتوفر عليها هذه المناطق من الوطن، بعيدا عن أية رعاية أو وصاية.

إذا كان حديث خير خلق الله يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»، فإنّ الحصان العربي الأصيل كان في سابق عهده من أجود أصول الجياد العالمية والأول بعد السلالة الانجليزية، وعندما ابتعد أهل الاختصاص على رعاية هذه السلالة وتمّ تجاهلها بالتهجين،تارة فقدت عربيتها، وأصبحت الأشياء جميعها لا تحمل خصوصيتنا العربية الأمازيغية...بل ازدادت بعدا وغرقت في التقليد إلى أن فقدنا كل جميل فينا.

الإعاقة الحركية تبدع في أحسن درع لأحسن خيل عربي أصيل

إبداع المواطن المقعد على كرسي متحرّك هو تحدّ صقلته هذه العلاقة المتينة بينه وبين أرضه، وبينه وبين هذه الحرفة التي كان أجدادنا هم أهلها وأصحابها الأولون، فلم ينتظر دعما لا من وزارة الثقافة ولا من ممثليها، ولم يسأل عن أشياء يحفظ بها بقاء هذا الفن والثقافة في الجزائر، ذلك لأنه يعي أن الأسئلة لا تغني عن الإجابة شيئا.

صحيح الجزائر كانت حاضرة في هذا التتويج العالمي، الحفل الذي تمّ نقله عبر القنوات الكبرى وحضره نجوم العالم في الفن والثقافة والسينما..غابت عنه الجزائر لأن محمد من الجزائر العميقة لا يملك ثمن تذكرة، والإعاقة تمنعه حتى من التحرك على مستوى مصالح الثقافة والولاية، فيما تصنع نجومية هلامية لأصوات وأسماء لا يصل صداها عدد أفراد عائلة واحدة.

تعرض على خشبة مسرح قسنطينة

مسرحية «باصطة» محاولة للسّفر في أغوار الذّات الإنسانية

تعرض عشية اليوم، على ركح مسرح قسنطينة «محمد الطاهر الفرقاني »، مسرحية «باصطة»، وهذا في إطار الأسبوع الثقافي الترفيهي لمسرح قسنطينة تحت شعار «صيف قسنطينة».

مسرحية «باصطة» التي قامت بإنتاجها بداية السنة الجارية، جمعية «نوميديا للفنون» بقسنطينة، وأخرجها المسرحي «كمال الدين فراد»، هو عمل مقتبس عن مسرحية «القبض على طريف الحادي» لـ «ممدوح عدوان»، حيث يتقاسم أدوارها في ثوبها الجديد على الركح وبأداء مميز مجموعة من الممثلين الشباب «كمال الدين فراد، عزوز دعرة، هاجر سيراوي، سيف الإسلام بوكرو ونبيل مساحل».

ويشكّل موضوع هذه المسرحية ـ حسب كلمة مخرجها ـ محاولة للسفر في الذات الإنسانية والغور في أعماقها للبحث عن الأسباب والدوافع التي تنخر جسد المجتمع وتجسد رداءة الفكر المتسلط، فهي أيضا صرخة في فراغ مظلم تحاول عبثا إرادة الإنسان إضاءته، لكن عبث الواقع وتتويج الرداءة هو الذي يبقى طاغيا، فالمسرحية هي عبارة عن كوميديا بكل الألوان لواقع مر.

فهذه القصة يجسدها على الركح «رابح» رأس المحنة، الرجل الطيب الذي يجر نفسه حطبا لحريق مهول يأتي على الأخضر واليابس، وهو المتفرّج على الكارثة دون أن يستطيع فعل أي شيء.

الجدير بالذكر، أنّ هذه المسرحية أحرزت مؤخرا على الجائزة الثانية في المهرجان المحلي للمسرح المحترف في طبعته 11 بمدينة قالمة، وقد تمّ ترشيحها لخوض غمار المنافسة في الأيام القادمة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف.

قسنطينة : أحمد دبيلي

برنامج ثقافي ثري لصيف القليعة

الشّعبي، الأندلسي، المسرح والأغنية الشبابية في الموعد

تشهد دار الثقافة الدكتور أحمد عروة بالقليعة منذ نهاية الشهر الفارط تجسيد برنامج ثقافي ثري أعدّته إدارة المؤسسة خصيصا لتنشيط موسم الاصطياف، وهو البرنامج الذي ينبع من مبادرات ذاتية وأخرى من جمعيات ثقافية محلية ترغب في نسج علاقات التبادل والتعاون مع جمعيات أخرى.

حسب مدير الدار بوجمعة بن عميروش، فإنّ البرنامج الذي يمتد على مدار الفترة الفاصلة بين 21 جوان و21 سبتمبر يتضمّن عدّة طبوع فنية موجهة لكافة شرائح المجتمع وتنشطها كوكبة من الفنانين والفرق التي كسبت سمعة مقبولة لدى الجمهور الجزائري عموما وجمهور ناحية القليعة على وجه الخصوص، ويندرج ضمن هذه الأسماء المشهود لها بالتألق كل من عبد القادر شاعو وعبد الرحمان القبي وعبد القادر شرشام ومهدي طماش وعزيوز رايس وغيرهم ممّن تركوا بصمتهم بارزة في الساحة الفنية الوطنية، كما تشارك في البرنامج عدّة فرق موسيقية مختصة في الموسيقى الأندلسية، وتندرج ضمنها تلك التي تنشط سهرات الموسيقى الأندلسية التي تنظمها جمعية البشطرزية من 4 الى 6 جويلية الحالي، وتنظم لأول مرّة أيام تنافسية لفرق محلية في المسرح.وفي ذات السياق، فقد أعدّت جمعية البشطرزية برنامجا منوعا للموسيقى الأندلسية على مدار 3 أيام بدءاً من 4 جويلية ليتزامن الحدث مع عيدي الاستقلال والشباب، كما يرتقب بأن تشهد الدار تظاهرة الأيام الوطنية لأغنية الشعبي خلال الفترة الفاصلة بين 12 و17 جويلية وتظاهرة الأيام المحلية التنافسية للمسرح بمشاركة عدّة فرق مسرحية من القليعة وفوكة وبوسماعيل على مدار الفترة الفاصلة بين 25 و31 جويلية، على أن تليها الطبعة الرابعة لأيام الأغنية الشبابية من 2 إلى 7 أوت والأيام الصيفية لمسرح الطفل من 16 الى 21 أوت ليختتم البرنامج بتظاهرة الأيام الوطنية للمونولوغ في طبعتها الخامسة من 6 الى 10 سبتمبر، ويفصل بين مختلف التظاهرات المبرمجة سهرات فنية خاصة ينشطها كوكبة من الفنانين والفرق الثقافية على غرار الحفل الفني المحترف الذي نشّطه طارق القليعي في 30 جوان الفارط، وحفل فرقة نور الساحل من فوكة في 30 أوت المقبل، والعرض المسرحي «حمار ولو طار»، الذي افتتح به البرنامج الثقافي في 25 جوان.

القليعة : علاء ملزي

يوميات إسلامية

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

الإنسان بين التراخي والكسل وأسباب الفتور ومظاهره وعلاجه

إن الإنسان يتعرض بين الفينة والأخرى إلى التراخي والكسل في أداء مهامه، وعبادته خاصة بعد المجاهدة والاجتهاد، ومغالبة النفس والشيطان، ويبدأ الإنسان يشعر بالخوار والضعف والانكسار فيهمل محافظته على الواجبات ويتهاون في الصلوات وآداء العبادات من ذكر وقراءة القرآن، والصدقة وصلة الأرحام، والالتزام بالأخلاق الفاضلة، ويظهر هذا الأمر مباشرة بعد الانتهاء من صيام شهر رمضان المعظم. حيث يبدأ الفتور يصيبنا بعد نشاط وحيوية عهدناها من أنفسنا طيلة شهر كامل ولهذا الفتور مظاهر على سلوكنا يمكننا إدراكها من خلال:

1 - التكاسل في الصلاة: حيث يشعر أحدنا بالضعف والعجز والثقل أثناء آدائها حتى يتهم نفسه بالنفاق لأن الله سبحانه وصف المنافقين فقال: ﴿**وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى**﴾ ... وقال: ﴿ولا يأتون الصلاة إلاّ وهم كسالى﴾ التوبة.

ويتعدى الأمر في الفتور إلى ترك النوافل، وظهور القلق بين الآذان والإقامة، واتهام الإمام بالتطويل في القراءة وكلها حجج واهية شيطانية للتخلي عن الصلاة بالكلية.

2 - الشعور بقسوة القلب وخشونته: وهذا مظهر آخر من مظاهر الفتور حيث لم يعد للقرآن ذلك التأثير الذي عرفناه في رمضان ولم تنفع معنا المواعظ والدروس ولم تؤثر فينا بل زدنا عليها الذنوب والمعاصي فأصبحت القلوب قاسية كالحجارة أو أشد.

3 - إلف الوقوع في المعاصي والذنوب: وقد يصرّ على بعضها ويجاهر بها فلا يشعر بخطورة ما يفعل حيث كان في رمضان يحرص على ترك الحلال والمباح وإذا ارتكب معصية صغيرة يبكي على نفسه وشعر بالإحباط وكأن قيامته قامت لكن بعد رمضان أصبح يعتبر أن الصغائر لا تضر بل يجاهر بها ولا حرج عنده والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «كل أمتي معافى إلاّ المجاهرين»

وهذا ما هو واضح وجلي حيث النساء خلعن ملابسهن ووضعن المساحيق على وجوههن وكأن الله عز وجل أباح لهم ذلك في شوال وحرّمه عليهن في رمضان وما ذلك إلا دليلا على قساوة القلب وإلف المعاصي وسوء الخاتمة.

وفي الحقيقة أنّ هذا الفتور الذي يأتي بعد المجاهدة والاجتهاد مرده إلى أسباب عدة يمكننا حصر بعض منها في النقاط التالية:

1 - الغلو والتشدّد وفساد الابتداء:

– وذلك أنّ النية هي مقدمة بالأشياء وأنه الله تعالى يعطي للعبد على حسب نيته فإنه «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»، وصحة العمل وفساده إنما تكون منذ انطلاقته الأولى وكما قال بعضهم إنما تتولد الدعاوى من فساد الابتداء فمن صحت بدايته صحت نهايته ومن فسدت نهايته ولربما هلك هذا وإنّ الانهماك في الطاعات والتشدد مع النفس وحرمان البدن حقه من الراحة والطيبات، وحملها على العزائم ورفض الرخص دوما من شأنه أن يؤدي إلى السأم والملل وبالتالي إلى الانقطاع والترك أو سلوك طريق آخر عكس الطريق التي كان عليها.

ولاجل هذا حذّر الإسلام من التشدد والغلو والتطرف ودعا إلى الوسطية والاعتدال، فعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إيّاكم والغلو في الدين، فإنّما هلك الذين من كان قبلكم بالغلو في الدين» رواه أحمد.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «هلك المتنطعون قالها ثلاثا» رواه مسلم.

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال: « لا تشدّدوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم، فإنّ قوما شددوا على أنفسهم شدد عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم».

2 - مفارقة الجماعة، وإيثار حياة العزلة والتفرد:

– وهذا أمره خطير على النفس ذلك أن الطريق طويل كثير العقبات ولا يثبت فيه الإنسان إلاّ إذا سار مع إخوانه فإنّ ذلك يعطيه قوة الارادة وعلو الهمة وصدق العزيمة أمّا إذا فارق الجماعة والتزم رفاق السوء فإنه يفقد النشاط والارادة وبالتالي يمل ويكره وينقطع عن العمل في النهاية.

وهنا يكمن السّر في حرص الاسلام على الجماعة والدعوة إلى الاستمساك بالأخوة والروح الجماعية فقال تعالى وهو يحث على هذا الأمر ﴿**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**﴾ آل عمران، ﴿**ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم**﴾.

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»: «عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة».عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمْ الْجَمَاعَةَ» مع الواحد

وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

3 - التقصير في عمل اليوم والليلة :

– ذلك أن المسلم يحب أن يكون على صلة دائمة بالله تعالى وأن يحافظ على أوراده وأعماله المعتادة فلا ينام عن الصلاة المكتوبة بسبب السهر الذي لا مبرر له بعد العشاء، وأن لا يهمل النوافل الراتبة ويترك قيام الليل وصلاة الضحى وتلاوة القرآن أو التخلف عن الذهاب إلى المسجد أو عدم حضور صلاة الجماعة فإنّ كل هذا يؤدي إلى الفتور والكسل والخمول.

فهذه هي الأسباب الداعية للفتور وبعضا من مظاهره يقرر لنا أن نتكلم عن العلاج لهذه الآفة الخطيرة وهو ما يكون عنوان موضوعنا في المرة القادمة وفقنا الله وإياكم إلى ما يحبه ويرضاه ويثبتنا على صراطه المستقيم.

يتبع

حظّك من أسماء الله الحسنى

المنتقم

ورد هذا الاسم في قوله تعالى :﴿**ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام**﴾ المائدة.

ومعناه: هو الذي يعاقب من عصاه على معصيته إيّاه وهو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق، وهو يقصم ظهور الطغاة وشدد العقوبة على العصاة، فهو سبحانه من عرف عظمته خشي نقمته.

وحظ العبد من هذا الاسم أن يعلم العبد أن انتقام الله تعالى ممن يخالف أمره بعد إمهاله وإقامة الحجة عليه، سنة ماضية يستقيم الكون ولتستقر الحياة وليعمل الخلق أنّ للكون إله يدير أمره بما يقوّمه ويصلحه، ولقد وضع الله لعباده أيضا من الضوابط والأحكام والحدود بشأن المعتدين ما يمكنهم من ردع الظالمين وتقويم المتجاوزين دون تجاوز أو إجحاف لأنّ من استمر الانتقام قسى قلبه وذهبت مروءته وصار في عداد الظالمين.

أقوال مأثورة

قال قتادة: ابن آدم إن كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فإنّ نفسك إلى السآمة وإلى الفترة وإلى الملل أميل، ولكن المؤمن هو المتحامل، والمؤمن هو المتقوي.

جوابك عمّا يشغلك

هل يجوز لمن فيه قضاء رمضان أن ينوي صيام الست من شوال قضاء؟

ج : الأصل أنّ قضاء الدين أولى من صيام التطوع الخاص بالست من شوال ودين الله أحق بالقضاء، صحيح أن قضاء رمضان ليس على الفور وإنما على التراخي، لكن المسلم لا يدري متى يموت وبالتالي عليه قضاء رمضان ثم ليصم ما تبقى من الست من شوال.

الانتهاء من العبادة يقتضي الشكر على نعمة التوفيق

إننا وقد خرجنا من رمضان بعد عبادة مضنية شاقة، وقد تسلمنا جائزة التوفيق من الله تعالى:﴿**وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت**﴾ (هود)، يقتضي هذا الفرح والشكر على هذه النعمة الجليلة. وهو أمر من الله تعالى حيث أمرنا بذلك فقال: «وشكلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلّكم تشكرون» وشكر النعم واجب على العبد، أن يذكر المنعم في السراء والضراء ولقد قال تعالى كذلك ﴿**فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون**﴾(البقرة).

والشكر له أسباب معينة تقتضي المعرفة والعمل بمقتضاها حتى لا يغمر الانسان ويغفل عن حقيقة وجوده ومصيره المحتوم ويعتبر بمن سبقه من الناس في التعامل مع النعم ومن هذه الأسباب ما يلي:

1 - اليقين بزوال الدنيا: على المسلم أن يكون على يقين بأن الدنيا إلى زوال وأنها لا تدوم لأحد ولقد صوّرها الله سبحانه تصويراعجيبا يدل على دناءة الطمع فيها فقال: ﴿**اعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما**﴾ (الحديد).

فهي دار غرور فلا ثقة فيها ولو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة لما سقى منها كافر جرعة ماء، فهي دار حقيقتها متاع ولعب.

فإذا تيقن الإنسان من هذا حمد الله وشكره على أنّ الله لم يجعلها في قلبه ولا أكبر همّه وإنما هو فيها كمثل مسافر قال تحت شجرة ثم رحل عنها.

2 - التفكر في أحوال الذين كفروا:

– وهذا يؤدي إلى شكر الله على نعمة الأمن والاستقرار والنجاة من عذاب الله ومقته وغضبه ولم يجعله كالذين خسف بهم الأرض بسبب كفرهم للنعم، أو سلط الله عليهم عذابا بما كسبت أيديهم، ولقد بين لنا الله سبحانه أن هناك أممًا وأقواما كفروا بالنعم فسلط عليهم العذاب الشديد فقال عن أصحاب القرية ﴿**وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون**﴾ (النحل)، وقصة أهل سبأ باليمن الذي فتح الله عليهم.

ولكنهم كفروا بأنعم الله فأصابهم السيل العرم، وهكذا فكل من لم يشكر الله على نعمة حرمه منها وألحق به العذاب والعنت الشديد

3 : التفكر في أحوال الذين فقدوا النعم :

– وهذا مدعاه للشكر حيث ينظر العبد إلى أولائك الذين يتمنون كثيرا من الأمور ولكنهم لا يحصلون عليها كالأعمى الذي يريد البصر والمريض الذي يتمنى الصوم أو الصلاة، واقفا أو المشي على قدميه فهذا هو الذي يحمل المسلم على القول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلقه. فالانتهاء من العبادة يقتضي الشكر على نعمة التوفيق والسداد لأن ذلك يؤدي إلى الاستمرار والثبات على طريق الحق.

خير الهدى

تحريم الغدر في الإسلام

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم عذرا من أمير عامة» رواه البخاري ومسلم.

حسن بن خلف الله القسنطيني

■ من علماء الجزائر الحبيبة

حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم بن ميمون بن باديس القسي القسنطيني، ولد في حدود 707 هـ ، روى عن ابن غريون وغيره وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره.

كان الشيخ ذا سمت حسن وحال مستحسن له انتماء بالعلوم ومشاركته كثيرة فيه، لقي في رحلته للحجاز أعلاما كثيرين وأخذ عنهم وأجازوه كأثير الدين ابن حيان والراوية الرحلة ابن جابر القيسي، وابن غربون ومن المغاربة القاضي الخطيب ابن عبد الرزاق الجزولي والخطيب البليع محمد بن أحمد بن مرزوق والخطيب القاضي الأعدل الراوية أبو البركات ابن الحاج البلقيني والفقيه الحاج الصالح أبو عبد الله ابن سعيد الرعيني والفقيه الحاج الخطيب أبو على عمر بن محمد.

عرف الشيخ بابن البحر ولم يؤثر عليه كتب خلفها وإنما اشتغل بتكوين الرجال وتربيتهم على معاني الرجولة والشهامة والاسلام ومكث طيلة حياته بعد رجوعه من رحلة العمل في مدينة قسنطينة إلى أن توفته المنية بها سنة 784 هـ وهو قاض بها رحمه الله رحمة واسعة.

حكمة العدد

«كفى بالنفس إطراء أن تذمها على الملأ وكأنك تريد بذمّها زينتها، وذلك عند الله سفه.»

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الاربعاء 20 شوال 1439 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2018 م — العدد 17686 — الثمن 10 دج — france prix 1€

المفكرة التاريخية

■ 04 جويلية 1957: أكدت جبهة التحرير الوطني بأن الاستقلال التام للجزائر هو أساس كل المفاوضات.

■ 04 جويلية 1961: اللجنة الصينية للتضامن الإفريقي ـ الآسيوي تبدي تعاطفها مع الحكومة الجزائرية المؤقتة.

مواقيت الصلاة

الفجر: 03.44
الشروق: 05.34
الظهر: 12.53
العصر: 16.44
المغرب: 20.14
العشاء: 21.53

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	30°	الجزائر	32°	وهران	30°
عنابة	30°	الجزائر	30°	وهران	29°

لهبيري يعلن انطلاق المخطط الأزرق ويكشف:

1700 شرطي يسهرون على تأمين المصطافين عبر الوطن

استحداث فرقة الدراجات الهوائية لتأمين الشواطئ

أعلن أمس المدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى لهبيري، من على مستوى شاطئ الصابلات ،الانطلاق الرسمي للمخطط الأزرق 2018 المتعلق بتأمين موسم الاصطياف وذلك تحت شعار «جاهزية والتزام للحفاظ على النظام العام»، بتسخير 1700 شرطي من مختلف الرتب من بينهم 100 من العنصر النسوي يسهرون على التغطية الأمنية لفائدة المصطافين على المستوى الوطني.

آسيا مني

تعزيز التشكيلات وتكثيف نقاط الحواجز الأمنية للمراقبة الفجائية على مستوى المسالك المؤدية إلى المواقع السياحية والمدن الساحلية وأماكن الترفيه، تأمين العروض والتظاهرات الفنية والثقافية والحفلات المبرمجة، حماية المصطافين ومنع كل أشكال المخالفات المتعلقة بالمساس بالأشخاص والممتلكات هي أهم التدابير الأمنية بعاصمة البلاد ،التي كشف عنها مراقب الشرطة نور الدين براشدي رئيس امن ولاية الجزائر.

وفي كلمة له عقب الانطلاق الرسمي للمخطط الأزرق تحدث مراقب الشرطة براشدي، عن إجراءات أمنية جديدة ستشهدها مختلف شواطئ العاصمة حتى تكون ركيزة لنجاح موسم الإصطياف لما تضمنه من أمن للمصطافين وراحتهم باعتبارها تسهر من خلالهما على منع كل التهديدات والأفعال الإجرامية كما تضمن سيولة الحركة المرورية الكثيفة خلال هذه الفترة التي تشهد حركية واسعة إلى جانب إرساء حظائر التربية المرورية لصالح الأطفال المصطافين على مستوى مراكزها.

كما أعلن رئيس أمن ولاية الجزائر براشدي عن تنصيب11 مركزا للشرطة واستحداث فرقة الدراجات الهوائية لتأمين الشواطئ والأماكن العمومية خلال موسم الإصطياف على مستوى الشواطئ عبر 22 شاطئا مسموحا للسباحة بالجزائر العاصمة تتشكل من 34 دراجا كتجربة نموذجية أولى لتأمين المصطافين والمنتزهات وتعزيز الشعور بالأمن والسكينة عبر مختلف الأماكن العمومية وتندرج العملية هذه حسب تأكيدات براشدي ضمن مساعي الحفاظ على البيئة وسرعة التدخل مبرزا.

وأشار براشدي الى أنه وإلى جانب التغطية الأمنية للشواطئ والساحات العمومية والمنتزهات تم تسخير تشكيلات أمنية ثابتة ودوريات راجلة وراكبة منتشرة عبر الأماكن العمومية على غرار الأسواق التجارية الكبرى ومحطات نقل المسافرين ومحطات السكك الحديدية والميترو والترامواي مع تعزيز الفرق لتأمين فضاءات التظاهرات الرياضية والثقافية الكبرى لمكافحة الجريمة بشتى أنواعها مشددا على أن هذه التدابير كفيلة بتأمين السياح الأجانب الذين يقصدون العاصمة كوجهة سياحية اذ سيتم تعزيز الأمن بالمواقع الأثرية والتاريخية.

كما تم تخصيص تشكيلات أمنية إضافية و ذلك من أجل تأمين توافد العائلات العاصمية أثناء السهرات والخرجات الليلية سواء نحو مختلف الشواطئ والمراكز التجارية أو الواجهات البحرية على غرار الصابلات و باب الوادي و عين البنيان و سطاوالي.

وفي مجال الوقاية المرورية أفاد براشدي أن مختلف التشكيلات الأمنية جاهزة وذلك من خلال تعزيز تواجدها الميداني على مدار 24/ 24 سا، بتكثيف حواجز المراقبة المتنقلة والفجائية وتدعيم فرق الرادار لتسهيل وصول وولوج المصطافين إلى الشواطئ ولضمان سيولة مرورية للقضاء على نقاط الاختناق المروري مع ضمان تغطية واسعة للطرق الرئيسية والفرعية بتفعيل دور الدراجات النارية.

وخلال عرضه للتدابير الأمنية الخاصة التي إتخذتها المديرية العامة للأمن الوطني أكد عميد الشرطة زواوي رابح من مديرية الأمن العمومي، أن عدد المراكز الأمنية التي سخرتها المديرية العامة للأمن الوطني تقدر بـ 77مركز شرطة على المستوى الوطني للتكفل ب81 شاطئا مجهزا بكل المستلزمات وذلك لتقديم الخدمة الأمنية للمواطنين حيث تواجدهم.

ويهدف هذا المسعى الى تكثيف التكفل الأمني خاصة خلال موسم الاصطياف لتوفير الراحة للمصطافين خاصة فيما يتعلق بحفظ النظام العام والسهر على احترام كل التنظيمات لاسيما تلك المتعلقة بالبيئة والصحة العمومية. كما ذكر المسؤول ذاته بضرورة تنسيق العمل والشراكة مع كل المعنيين خاصة مع مصالح الحماية المدنية الدرك الوطني لتوفير الراحة والطمأنينة للعائلات الجزائرية واستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح.

وأكد عميد الشرطة زواوي في ذات الوقت بأن دعم وتكثيف الأمن لا يقتصر على الولايات الساحلية فقط ولكن يشمل أيضا كل المدن الأخرى للتكفل بالفضاءات السياحية وتأمين الموانئ البحرية والجوية والبرية موضحا أن هذه التغطية تمتد إلى عمق الوطن لاسيما في منطقة الصحراء وتأمين المواقع السياحية والأثرية والأماكن العمومية.

وفي مجال حفظ أمن الطرق يرتقب خلال هذا الموسم تكثيف ودعم القوات والوحدات الساهرة على السلامة المرورية لاسيما في فترات متقدمة من الليل وحراسة وتأمين الشواطئ.

ثالث ضحية يغرق في حاجز مائي بمعسكر
انتشال جثة ثلاثيني من وادي الحمام بالقيطنة

تمكن عناصر الحماية المدنية امس بصعوبة من انتشال جثة شاب ثلاثيني من وادي الحمام باقليم بلدية القيطنة ، حيث يعد الحادث المؤلم لثالث ضحايا السباحة في الأحواض المائية و مجاري الأودية في ظرف أقل من أسبوع، بعد الفاجعة التي راح ضحيتها غرقا طفلان في16 و 15 من العمر بدوار سيدي بموسى نواحي غريس بمعسكر . استغرقت عملية انتشال جثة الضحية نحو ثلاث ساعات بسبب ارتفاع منسوب مياه وادي الحمام الناجمة عن إطلاق مياه سد بوحنيفية ، زيادة على صعوبة رفع جثة الضحية التي علقت بين قنوات لصرف المياه أسفل مجرى الوادي . بحسب شهود عيان ل»الشعب»،فان الضحية كان برفقة ثلاثة أشخاص يسبحون قبل أن يختفي رفيقهم الثالث في أعماق المجرى المائي ، واستدعى انتشال جثة الضحية تدخل فرقة الغطس و البحث في الأماكن الوعرة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية بعد أن تعذر العثور على جثة الضحية بين الأوحال و المياه على عناصر المركز المتقدم للحماية المدنية .

كما أعادت الفاجعة التي اهتزت لها منطقة القيطنة و حسين أمس ، لسكان معسكر و ضواحيها ، هول الفاجعة الأولى التي غرق خلالها اثنان من القصر بدوار سيدي بموسى يوم الجمعة الماضي ، لتتواصل بذلك سلسلة حوادث الغرق المؤلمة بالمنطقة مع ارتفاع درجات الحرارة و غياب سبل الترفيه زيادة على إهمال المغامرين بالسباحة في المسطحات المائية لجانب الحذر و الوقاية من مختلف الأخطار المحدقة بهم.

معسكر: ام الخير .س

على خلفية حجز 7 قناطير من الكوكايين
السفينة الليبيرية «فيڤا ميركوري» تغادر ميناء وهران

غادرت السفينة الليبيرية «فيڤا ميركوري»، التي عثر بداخلها701 كغ من الكوكايين الخام مخبأة على متن حاويتين للحوم المجمّدة، المستوردة من قبل رجل الأعمال «ك.ش» المعروف في وسط عالم الأعمال وفي حي القبة بالعاصمة باسم «كمال البوشي». حيث غادرت السفينة الليبيرية «فيڤا ميركوري» التابعة لشركة نقل بحري معروفة ومرموقة يقع مقرها في هامبروغ الألمانية ميناء وهران أول أمس 2 جوان رفقة طاقمها الفيليبيني المكون من 6 عمال من الربان، بعد ماكانوا موقوفين تحت النظر لغاية انتهاء التحقيقات.

وحسب مصادر امنية لـ «الشعب» فقد افرج عنهم بأمر من قاضي التحقيق بالقطب الجزائي، بعد التحقيق معهم كمتهمين على ذمة التحقيقات بسبب مرور السفينة نحو ميناء فالنسيا الاسباني وبقاءها لمدة 3 أيام متتالية.

براهمية مسعودة

كاريكاتير / عنتر

مواصلة لجهود الحفاظ على الامن الوطني
إرهابي يسلم نفسه للسلطات العسكرية بتمنراست

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة لجهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سّلم إرهابي نفسه، امس ، للسلطات العسكرية بتمنراست بالناحية العسكرية السادسة. يتعلق الأمر بالمسمى «حمادي حميدوش «، المدعو»أبو محمد»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012 .الإرهابي كان بحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف ومخزني (02) ذخيرة مملوئين.جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسشخة منه.

إن هذه النتائج المحققة من طرف وحدات الجيش الوطني الشعبي على الشريط الحدودي للبلاد، تؤكد على مدى عزم وإصرار قواتنا على الحفاظ على أمن بلادنا وحماية حدودنا الوطنية

تدمير مخبأين للإرهابيين وتوقيف مهربين

في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 02 جويلية 2018 بمنطقة الرفاعة، بلدية تاكسلانت، غرب باتنة/ن.ع.5، مخبأين (02) للإرهابيين يحويان لغمين (02) تقليديي الصنع ومواد غذائية وأغراض مختلفة.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، بكل من برج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، ستة (06) مهربين وحجزت (1,25) طن من المواد الغذائية و(200) لتر من مادة زيت المائدة ومولدين (02) كهربائين ومطرقتي (02) ضغط.

في سياق متصل، ضبط حراس الحدود بتلمسان/ن.ع.2، (94) كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، ببشار/ن.ع.3، تاجري (02) مخدرات بحوزتهما (25) كيلوغرام من نفس المادة.

من جهة أخرى، أوقف عناصر حرس السواحل بالقالة/ن.ع.5، أربعة (04) غطاسين دون رخصة، وضبطوا أجهزة للصيد المحظور للمرجان ومعدات للغطس، بالاضافة إلى قاربين (02) تقليديي الصنع.

في 3 عمليات منفصلة بدوائر تلمسان
حجز مركبتين و53.5 كلغ من الكيف وتوقيف 03 أشخاص

تمكن عناصر أمن دائرة بني بوسعيد والغزوات من حجز أكثر من 53.5 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف شخصين وحجز مركبتين في عمليتين منفصلتين في حين تمكن عناصر أمن دائرة شتوان في عملية ثالثة من توقيف شخص محل امر بالقبض لمساعدته شخصا مبحوثا عنه على الفرار.

العملية الأولى تمت على مستوى منطقة الشعبة الطويلة بناحية المشاميش قرب الطريق الطريق الوطني رقم 99 الرابط ما بين بني بوسعيد وسيدي الجيلالي حيث تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بني بوسعيد من حجز حزمتين من المخدرات تحت احد الجسور مخبأة وسط الأحراش قدر وزنها الإجمالي:48 كلغ ، في حين تمت العملية الثانية على مستوى قرية القراقر بالمدخل الجنوبي لبلدية الغزوات اين تمكنت عناصر امن دائرة الغزوات بناء على معلومات مسبقة من توقيف شخص على متن مركبة من نوع 406 محملة 12 حزمة من تالكيف ، كل حزمة تحتوي على خمسة صفائح بوزن إجمالي قدر ب: 05 كلغ و 555 غرام مع حجز هاتفين نقالين من نوع سامسونغ، كما تم الوصول الى شريكه المنحدر من ندرومة الذي تم توقيفه وحجز مركبة من نوع كونغو مبلغ مالي قدره: 53000 دج و كذا هاتفين نقالين من نوع لفائدة التحقيق. وفي نفس السياق وفي عملية ثالثة قامت عناصر الشرطة بأمن دائرة شتوان وإثر عملية شرطة بإقليم اختصاصها بتوقيف شخص محل أمر بالقبض صادر عن السلطات القضائية بتلمسان، في قضية مساعدة شخص مبحوث عنه على الهروب و العصيان و المحكوم عليه بعقوبة عامين حبس نافذة و 10 ملايين سنتيم و غرامة مالية نافذة.

تلمسان محمد ب

جراء تسرب للغاز من سخان الماء
ثلاثة أفراد من عائلة بتبسة ينجون من الاختناق

أنقدت أمس، مصالح الحماية المدنية عائلة متكونة من 03 أفراد، وذلك من قبل فرق التدخل العاملة بالوحدة الرئيسية بتبسة، بمعية الفريق العامل على مستوى سيارة الإسعاف SAMU، حيث ان العائلة وجدت في بداية اختناق جراء الغاز المنبعث من سخان الماء بحي 50 سكن، حيث تم اسعاف اثنين منهم وتحويلهما من قبل نفس المصالح الى استعجالات عاليا صالح بالجرف اعمارهما 17 و40 سنة، اما العجوز البالغة من العمر حوالي 78 سنة فتم التكفل بها من طرف الفريق الطبي على مستوى سيارة «الاسعاف SAMU» .

تبسة: العيفة